Reg. No. 16

Reg. at the G. P. O. Aden

النهضة

Al-Nahdha

صاحباها : عبد الرحمن جرجره وابراهيم راسم

رئيس تحريرها المسؤول : عبد الرحمن جرجره

سكرتير التحرير : عبد الله عبد الرزاق باذيب

الادارة : مطبعة الكمال بعدن

الاشتراكات : ١٢ ربية فى الداخل
١٥ ربية فى الخارج أو ٢٣ شلنا
تدفع مقدما

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل
ولا تعاد الرسائل بأى حال

السنة الثانية — العدد ٥٧

٤ يناير ١٩٥١ = ٢٦ ربيع الأول ١٣٧٠

٤ آنات

النهضة تقول :

هل قمنا ببعض الواجب ؟

أتساءل اليوم — وقد أنهت النهضة عاماً أو يزيد : هل قامت الصحيفة ببعض الواجب الذي من أجله صدرت ؟

لن أكون مجاملا إذا أيدت فضيلة الأستاذ الزميل الشيخ على باحميش بأن نهضة صحافة الجنوب ترجع الى حد كبير الى زميلي الأستاذ ابراهيم راسم خالق « فتاة الجزيرة » وراعيها عشر سنوات وصاحب الفضل فى إبراز جرائد ومجلات محلية وذلك بارشاداته التي أسداها بصدر رحب لمطابع البلاد .

بنيت « مطبعة الكمال » بمال محدود لم يأتنا من السماء أو من أشخاص معينين ، كما زعم بعض الزملاء ، ولكنها أموال يعرف مصدرها الشيخ على محمد ناصر وبعض الأصدقاء . وكان من حسن حظى أن يقبل الأستاذ ابراهيم راسم الاشتراك فى هذه المؤسسة التي شجعني عليها .

فبأحرف محدودة وماكينات لم يقم بتركيبها غير الأستاذ « العصملي » — كما عرفه بعض الزملاء — أصدرنا « النهضة » بحجم أكبر مما عهده أهل الجنوب ، وعاهدنا الناس على مساعدة الصحف العدنية لتحقيق أهداف البلاد .

وفى الوقت الذي قصدنا فيه نهوض البلاد تصدى لنا أناس — سامحهم الله — وروجوا الاشاعات المتضاربة ما شاء لهم أن يروجوا مستغلين تبصر الصحيفة فى بداية أشهرها الأولى ومحاولتها المستمرة لايجاد صلة بين رؤساء الادارات الحكومية والأهالي . ونحمد المولى على اننا لم ننزل الى المستوى الذى أريد منا النزول اليه ، فلم نحد عن الأهداف التي وضعناها نبراساً أمامنا نسير اليها بعزيمة وإيمان .!

عبد الرحمن جرجره

البقية فى صفحة ٢٩

النهضة تنفرد بنشر أخبار :

أول مظاهرة من نوعها فى حضرموت

أرقام تقريبية عن الشهداء والجرحى

٢٠ شهيداً وقتيلان من الحرس و ٥٥ جريحا

إعتقال مراسل النهضة وعدد كبير من الحزب الوطنى

الشعب لا يريد الا سكرتيراً وطنيا

فى لحظة واحدة من لحظات الزمن الخاطفة قفز اسم المكلا الى المكانة الأولى بين أخبار الجنوب والعالم العربى . واستحالت المكلا الجامدة المكبلة بأغلال الجهل والأضطهاد .. جذوة من نار الوطنية وشعلة حمراء من شعل الحرية والكفاح والدم .

وأصبح أهل المكلا قوماً غير القوم الأولين .. أصبحوا المثل الأول للجنوب فى الكفاح من أجل الحقوق الوطنية الصريحة .. أصبحوا أساتذة الوطنية لشعب الجنوب العربى .. وعلموا كل متردد خائر الأعصاب ضائع الضمير مطموس الشخصية : أن الشعب اذا اراد الحياة لا يقف فى وجهه نار ولا شوك ولا رصاص . وان القيود تذوب على اقدام الشعب عندما تسيل أول قطرة من دمه الزكى ، وترتفع الى السماء روح من أرواحه الشهيدة .

علموا الجنوب العربى كيف ينتقل — بالدم — من دور الكلام والنشر الى دور التنفيذ والعمل .

فلا يجب أن ينسى الجنوب هذا الدرس الدموى الهائل والا فستظل حياته منسية مدى الدهر .

هذا هو الدرس الذى يمكن أن نخرج به من قصة أول مظاهرة من نوعها فى حضرموت .. بل والجنوب بامارته وسلطناته ومحمياته .

وسأحاول — أيها القارئ العزيز — أن أسرد لك فصول هذه المظاهرة ودوافعها كما تحكيها الأنباء المتسربة الينا .. والواقع أن الحكومة أسدلت ستاراً كثيفاً على النتائج وفرضت رقابة شديدة على الأنباء فلم تستطع الصحافة العدنية أن تتوصل الى الأعداد الحقيقية من الشهداء والجرحى وأن تعرف ما يكمن وراء هذه المظاهرة للشعب الحضرمى .. ولكننا مؤمنون أن ما سنقدمه لك الآن ثمرة جهود شاقة وبحث عميق عن الاضطرابات والقلق فى حضرموت .

عندما يتكلم الشعب

فى صبيحة الأربعاء ٢٧ ديسمبر ١٩٥٠ اجتمع مجلس الدولة لانتخاب سكرتير الدولة القعيطية . وحضر الاجتماع صاحب العظمة السلطان صالح بن غالب القعيطى وسعادة القدال باشا والمستشار البريطانى وممثلون عن الحزب الوطنى وقد حضروا الإجتماع بطلب من السلطان على شريطة أن يوافقوا على قرار المجلس .

ولم يدم الإجتماع طويلا حتى قرر رأى مجلس الدولة على اختيار القدال باشا . وهنا اربدت وجوه ممثلى الحزب الوطنى ونبضت بالدم والسخط والاستنكار ولم يقولوا شيئاً . لأن الرد ارتفع حالا من تحت قصر السلطان . رد الشعب صاحب

(البقية فى صفحة ٤)

السلطان فضل عبدالكريم يبيح دار الحجر وقصر الروضة للجند ويأمر أخاه سمو الامير على عبدالكريم وأمراء الحج بمغادرة البلاد

النساء يهربن من الحوطة فى منتصف الليل

فى الوقت الذى كان الجنوب يتأهب للاشتراك فى مهرجان قيل عنه انه سيكون الأول من نوعه فى الجزيرة العربية قاطبة .. وفى الوقت الذى استعد فيه أهل الجنوب رجالا ونساءاً لحضور هذا المهرجان وهو مهرجان صاحب السمو الأمير على عبدالكريم وعلى بن احمد مهدى علمنا أن عظمة السلطان فضل عبدالكريم أمر أخاه سمو الأمير على عبدالكريم وأبناء عمومته وعائلاتهم بمغادرة الحوطة وذلك بعد منتصف ليلة الثلاثاء بقليل . . . ولقد استعملت القوة لطرد أمراء البلاد عن بكرة أبيهم وعائلاتهم مع ضيوفهم من النساء اللاتى جئن الى الحوطة للاشتراك فى حفل الزواج . وكان بين الضيفات المذكورات قرينة سعادة القائم باعمال الوالى (وقد غادرت الحوطة قبل صدور هذا الامر الشاذ بقليل) والمس ووكر مديرة مدرسة البنات سابقاً .

واستمر مغادرة الأمراء مع نسائهم واطفالهم للبلاد حتى عصر الثلاثاء .

والذى يزيد الموقف ايلاماً هو خبر نرجو أن لا يصح وذلك سماح السلطان فضل عبدالكريم لجنده بنهب دور الأمراء (دار الحجر وقصر الروضة) .

وفى الوقت الذى تستنكر النهضة مثل هذا الحادث تلقى المسؤولية على عاتق عظمة السلطان فضل عبدالكريم كما تطلب من اللجنيين الوطنيين ، يساعدهم أمراء البلاد بايجاد ضمان لعدم تكرار مثل هذا الحادث المخزى كما تطالب المسببين بتعويض ما فقده ضحايا الحادث .

وبهذه المسرحية المؤلمة تلغى احتفالات الزواج الذى ارتقبه الجميع .

تيتو يطلب اعادة تسليح يوغوسلافيا

طلب المارشال (تيتو) من برلمان يوغوسلافيا الموافقة على الإعتماد الذى قدمه لأعادة تسليح البلاد مصرحاً بأن مجموع قوات الدول المجاورة لبلاده عددها ٦٦٠,٠٠٠ جندى ، وهذا العدد خارج عما قد اتفق عليه فى معاهدة السلم الأخيرة .

٣٥ مليون دولار لاسرائيل

منحت الولايات المتحدة دولة اسرائيل قرضا قدره ٣٥ مليون دولار لانعاش زراعتها .

لمحات عن برناد شو

بقلم الاستاذ كمال حيدر

منذ أسابيع مضت خرجت الصحف العدنية على قرائها بنبأ فاجع اشعل حسرة فى كل قلب واومض لوعة فى كل جانحة مع ملايين بجمهم موت هذا الرجل الكبير فحبست عبرات كادت تنفرط من عينى كأنى اطالع نعى صديق حبيب تصلنى به وشائج القرابة والصحبة ولا عجب فى ذلك فإنى انظر الى مواقفه الفلسفية الرائعة وبعض حكمه الخالدة المأثورة نبراساً ومرشدا وشعرت بخيبة حينما اردت ان اكتب عن هذا الرجل العظيم فاحتشدت فى رأسى مئات من الأسئلة تكرر منها سؤال واحد ألا وهو ما عسى ان اقول فى هذا الرجل وقد كان نفسه امة بكاملها فيلسوف قدير تسير مؤلفاته سير الشمس فى الكون وكاتب موهوب تتزاحم عليه المعانى الفائقة فيختار منها كل جميل فائق . لقد كان نجماً يتألق فى سماء انجلترا بل فى العالم اجمع

يحرم اللحم ويسب المدارس

كان رجلا طويل القامة اشقر اللون وخط الشيب شعره يميل فى كتبه وحياته العادية من الجد الى نزاهة اقتبسها من الإغريق فى نقد الآداب والأخلاق الى خلق شديد بحيث يمكن لنفسه — من هذا الخلق طبعا — مكانة لا يتحملها غيره .

لقد كان رجلا غلبته انسانيته فأثار حرباً شعواء على الاطباء خاصة — ورجال العلم عامة — لأنهم جربوا فى الحيوانات الحية تجاربهم « العلمية » ولهذا الباعث الانسانى لا غير طلق اكل اللحوم طلقات ثلاث لا رجعة فيها ابداً منذ سنة ١٨٨٢ .

كان من مواليد « دبلن » عاصمة ايرلندا وورث ميله للفنون الجميلة عن والديه فقد كانت امه تجيد الموسيقى وكان والده يجيد الايقاع على الناى بدون معلم ! ! وكان يكره التعلم فى المدارس وسخر بها فى قوله « لم أتلق شيئاً فى المدارس فقد كنت ادفع دفعاً لتلقى العلوم فيها كالنعجة البهيمة فكانت شراً وبيلا ولم تعد على بأى خير يذكر » .

الطب وهم

وكان يؤمن فى قرارة نفسه ان الحياة ستلقى عليه عدة دروس فى مختلف المواضيع فاقتحم ميدان الحياة العملية بهمة زائدة وطموح شاب ثائر وعمل كصحفى لاعتقاده ان مهمة الصحفى تدفع الى درس الزمن الحاضر ومعرفة مسائله الاجتماعية وفهم حوادثه السياسية .

وكل شخص فى زمننا الحاضر يعلم علم اليقين ان الأديب فى الزمن الغابر يبتعد عن الناس ويهرب من الاجتماعات وينزوى من الاحتفالات ويعتزل المهرجانات وكل همه وعمله ان يقرأ ويكتب والسلام ولكن هذا الرجل كان اجتماعياً « بكل معنى الكلمة » يختلط بشعبه ويصادق كبارهم وعامتهم وبذلك تسنى له درس طبيعتهم البشرية فى مختلف الحياة . ولا ينكر احد منا ان الأديب فى الزمان الغابر يبنى لنفسه قاطعاً بين العلم وبينه كأنه غير جدير بأدبه اما هذا الرجل العظيم فقد بنى ادبه على صرح العلم ولذلك تجده يتكلم حانقاً ناقماً صاباً جام غضبه على العلوم القائمة على التقاليد والقوانين وأحد هذه العلوم — كما علمنا — « الطب » فقد كان يجزم باعتقاده انه لا ينبغى لرجل مستنير ان يعتقد بهذه الخزعبلات والأوهام — ولست ادرى كيف سمح لنفسه قبل اسابيع معدودة ان ينقل الى المستشفى لجبر عظمه .

وكان دائماً ما يبرز ما يريد اظهاره ونقده بوسيلة ادبية محبوبة افعل فى النفس واحب للعقل بطريقة « التمثيل » ودائماً ما نراه يقدم رواياته بمقدمات طويلة جداً فقد تبلغ المقدمة احياناً الى اكثر من مئة صفحة يشرح فيها ما اضطره الأسلوب « المسرحى » الى اختصاره .

الديانات تتغير

كان يعتنق ديانتين ديانة عملية وديانة نظرية وديانته العملية مبنية على اساس العلم هدفها مصلحة النوع البشرى وانه يجب على كل أمة سليمة العقل نقية العاطفة ان تنقح ديانتها مرة كل عام وتتقدم مع معتنقيها تقدماً مطرداً لأن هذا التقدم يستلزم التغيير فإذا قال أحد من معارضيه ان الديانة مقدسة ومن اللازم ان نقيم حولها سياجاً يحول دون النقد والنقاش جمدت هذه الديانة ومنعت الأمة من الرقى ووقفت حجرة عثرة فى طريق تقدمها .

وهذا الرأى ليس من الآراء التى قد نوافقها ولكن لنترك رأينا على جانب ولندرس آراءه لاغير . فقد يتساءل البعض ما هى مصلحة النوع البشرى ياترى أهى رفع مستوى معيشته ؟ أم ماذا ؟ . . ولكن كل ذلك لا يعتقد بها رجلنا هذا فمعنى التقدم عنده ان يكون الانسان الحاضر متقدماً عن سلفه بذهنه واعصابه وجسمه الذى اصبحت كلها احسن بكثير مما كانت عليه فى الماضى وكما يعتقد بعض العلماء ان بنى البشر افضل من القردة فكذلك يجب ان يكون الجيل القادم افضل منا عقلية وخلقاً . . أما تحسين المعيشة ونشر المعارف وترويج الصناعة فهذا كله لا تزيد من قيمته بل انه يحسن الوسط الذى يحيا ويعيش فيه وليس هذا تحسيناً لنفسه .

السمو بالانسان

وطريقة تحسين الانسان ورفعه مشكلة معقدة يجب على مفكرى العالم ان يبحثوها فى المستقبل وقد حاول هذا الرجل ابتكار حل لها بتزاوج الشعوب واختلاط الأمم — ولو ان هذا الرأى من رابع المستحيلات — فقد اثبتت حادثة وقعت قبل اشهر عدة بزواج الأمير الأفريقى « خاما » بانجليزية الذى ادى الى مناقشات حادة واشتعال ثورة وضجة صحفية كبرى واصبح ظاهراً الآن أن تزاوج الأمم المختلفة يؤدى الى فوضى هائلة فى الغرائز والعادات والأخلاق .

قوة الحياة

هذه هى ديانته العملية أما ديانته النظرية فهى ضرب من الصوفية الشائعة فى زمننا الحاضر بين العلماء وهو يؤمن كل الايمان بما يسميه « قوة الحياة » الكامنة فى كل حى وهى ابداً عاملة فى الصعود بالاحياء . أما اعتقاده فى المسيح فكان عطفاً اكثر مما هو إيمان وقد قال احد نقدة الأدب ان هذا الرجل قد مسح على المسيح جميع اعتقاداته الشخصية ونسبها الى نفسه فتقرأ نقده له وكأنك تقرأ حياة احد اعضاء الجمعية الغابية الاشتراكية بلندن التى كان نجمه متألقاً فيها .

هذه خلاصة قصيرة بل مقتضبة جداً حاولت فيها ابراز آراء هذا الفيلسوف المدعو « برناردشو » بعد ان سكت قلبه سكتته الأبدية فى الرابعة والتسعين من عمره ولكن هذا العمر الكبير لم يحن همته ولم يخمد حماسته فبقى حتى اللحظات الأخيرة من عمره صافى الذهن قلما تجد شيخاً بهذا العمر بنشاط الشباب وبراعته يمزج الفكاهة والهزل بالحكمة والجد .

كمال حيدر

ان كاميرات دفلكس تيسر التصوير المتقن فى المنزل وخارجه

كاميرات « كوداك دفلكس » بالمصباح الإضافى (فلاش هولدر)



ان كاميرا دفلكس هذه سوف تزيد من سرورك فى كل المناسبات فى المنزل وخارجه وفى الليل والنهار .. انها سهلة الإستعمال «كالبراونى» وبها عين للمرئيات واسعة بحيث تريك الصورة بحجمها الكامل تقريباً قبل التقاطها تستطيع الحصول بواسطة هذه الكاميرا على ١٢ صورة ذات حجم ٢ ١/٤ × ٢ ١/٤ بوصة على فيلم كوداك مقاس ٦٢٠ .. ان كل ما يلزمك أن تعمله إذا أردت التقاط صوراً داخل المنزل أو فى المساء هو أن تلحق المصباح الإضافى «دفلكس فلاش هولدر» بالكاميرا . (فى إمكانك أن تحصل على هذا المصباح كاداة إضافية) .

أطلب من عميلك أن يريك هذه الكاميرا التى هى من صنع

كوداك



ان هذه الكاميرا موجودة لدى جميع باعة أدوات التصوير فى المستعمرة

رفيقك حيثما كنت

راديو AMC سهل الحمل جذاب اللون والشكل متين الصنع يلتقط جميع المحطات ، يعمل على بطارية جافة ذات مدى أكثر من ٢٧٠ ساعة ، ثمنه لا يتجاوز

١٨٠ ربية مع البطارية

أطلبه من الوكلاء الوحيدين

سعيد أحمد عمر بازرعة واخوانه

بعدن ، تليفون رقم ٢٤٦

حلويات ، بسكويت ، شوكولاطة ، نعنع ، فواكه محفوظة بالعلب ، سجائر متنوعة ، عصير الفواكه ، ساردين و و و

وكل ما تحتاج اليه

تجده فى محل

السيد عبدالله صالح المحضار

وكيل صحيفة النهضة

شارع الزعفران بعدن

النهضة تنفرد .. (بقية من صفحة ١)

السلطة الأولى . ! وطلب السلطان من الممثلين أن يهدئوا الشعب الناقم ويبلغوه بالنتيجة على أن يقبلها ولا يناقش فيها . وخرج الممثلون وساروا امام الجموع التى احتشدت حول القصر وطوقته بسياج من الأكف والصرخات .. ساروا فى دوى من صرخات الشعب دون أن ينبسوا .. لأن الشعب هو الذى يتكلم اليوم .. !

وعرف المتظاهرون أن السكرتير ليس وطنياً فثارت ثائرتهم واقتحموا أسوار القصر حتى وصلوا الى الحرس فانتزعوا سلاحهم وأخذوا يدقون الأبواب فى هياج ليصلوا الى السلطان . ! أن الشعب عندما يهيج لا يصغى للأوامر ولا يطيعها ! ؟

وفى الوقت نفسه كانت فصائل الجند تفد متلاحقة لتمنع المتظاهرين وتفرق شملهم بالنار . ولكن الزمام كان قد أفلت من أيدى الحرس واشتعلت الثورة فى أعصاب الجماهير فاندفعت الى غايتها لا تلوى على شىء .

ويئس الجند فأطلقوا النيران على الجماهير التى ظلت تقاوم مستميتة والرصاص يصطاد الشهداء فيسقطون مضرجين بدمائهم .

المتظاهرون يحطمون سيارة المستشار امام القصر ويمزقون العلم البريطانى

اعلان الحكم العرفى وفرض منع التجول

وكانت سيارة المستشار البريطانى تربض تحت القصر حيث كان مجتمعاً بالسلطان والمتظاهرون يحوطون بالقصر .. وقد كانوا يدوسون كل شىء أمامهم فحطموا زجاج سيارة المستشار واقتلعوا العلم البريطانى فمزقوه شر ممزق ..

واستطاعت نيران البنادق ان تحمى القصر .. فسكتت أصوات المتظاهرين وتفرقت فلول المظاهرة . ولكن اصوات القلوب ما زالت تصرخ وستصرخ الى الابد .. الى اليوم الذى تصبح فيه حضرموت سيدة الموقف وتتمتع بحقها فى حكم نفسها بنفسها .

وعندئذ اعلنت الحكومة الحكم العرفى وفرضت منع التجول فسقط على وجه البلاد قناعاً من الرهبة والخوف .

حركة اعتقالات واسعة تستمر الى الآن

وأمرت الحكومة بتفتيش أوراق الحزب الوطنى ففتشت وصودرت أمواله واعتقلت هيئة سكرتارية الحزب فى المكلا وهى تتكون من الاساتذة المجاهدين عبدالله صالح باداؤد واحمد عبدالله باجنيد وعوض محمد بكير واتسع نطاق الاعتقالات فزج بعدد كبير من المتظاهرين ورؤس الحزب فى ظلام السجون . وقد علمنا أن الحكومة اعتقلت الأستاذ السيد احمد عمر بافقيه مراسل النهضة الخاص فى حضرموت والصحفى الأول الذى يتمتع بحب الشعب وثقة الحزب الوطنى . ولا زالت الاعتقالات مستمرة فى ظل الحكم العرفى وقانون منع التجول المفروض على البلاد .

مسؤولية محاكمة المعتقلين

ان على السلطان مسؤولية أفدح وأعظم خطراً هى مسؤولية محاكمة المعتقلين .. والرجال الذين لا يستبعد أن تدفعهم سلطة ما - للانتقام - الى قفص الاتهام ليقفوا أمام العدالة ..

ان هؤلاء المعتقلين لا يصح أن يحاكموا امام قضاة محاكم المكلا .. فهؤلاء القضاة غير جديرين للحكم فى هذه القضية الوطنية التى تعتبر الاولى من نوعها فى حضرموت كما تعتبر غريبة تماماً على حضرات القضاة بل انه ليست لدى هؤلاء القضاة الكفاءة التى تؤهلهم للحكم فى القضايا العادية فكيف يفصلون فى مثل هذه القضية الخطيرة المعقدة ؟ انهم لم يصبحوا على منصة العدالة لكونهم اكفياء بل لكونهم وطنيين ولا يوجد فى الوطن من يملأ مكانهم !

واخشى ما نخشاه هو أن تلعب الاحقاد الشخصية دورها المعهود اذا عهد الى أولئك القضاة بالحكم فى القضية . وعندئذ فواغيعة الحق !

المظاهرات حق وليست جريمة

ويجب أن تنظر الحكومة الى الحزب الوطنى واعوانه نظرتها الى مواطنين يطالبون بحقوقهم المشروعة التى يسلم بها كل انسان ولا يجب عليها أن تنظر اليهم نظرتها كمجرمين خارجين على القانون . لان الشعب كله غضب لحقه ، ولا يصح ان نعتبر الشعب كله مجرماً ونقدمه الى العدالة

ان المظاهرات حق مشروع فى كل بلد ديموقراطى وغير ديموقراطى . فهى احتجاج اجتماعى من الشعب . وقد تحدث فى هذه المظاهرات التحامات دموية ويسقط ضحايا بدافع الصدفة وحدها وليس عملا اجرامياً مع سبق الاصرار . لأن الجماهير فى هذه الحالات تفقد وعيها ويطيش صوابها وتنفلت من نطاق التعقل انفلات المجنون من القيد .

والعبرة فى المظاهرة الأولى التى جرت فى عدن وذهب فى سبيلها ضحايا وشهداء وقتلى ولكن الحكومة العدنية لم تعتبرها عملا من أعمال الإجرام وبرأت كل متظاهر

المستشار يتدخل فى الشئون الداخلية

واذا كان الشعب غير راض عن تولية القدال باشا ؟ واذا كان ترشيح القدال باشا لم يصدر من السلطان بل ان عظمته وصل الى المكلا فوجد أن اختيار القدال ان يصادق عليه ويقره ؟

اذا كان ذلك كذلك ..

فمن هو الذى رشح القدال باشا وفرضه على الشعب الحضرمى ؟

اننى لا أذيع سراً اذا قلت ان الشعب يتهم المستشار البريطانى ! والا فماذا كان يعمل المستشار فى القصر عند ما حاصره المتظاهرون واقتحموا أبوابه ؟

هل كان يحمى القدال باشا السكرتير الجديد الذى أنكره الشعب ويملى على المسؤولين ما يجب أن يعملوه تجاه هذا الحادث الذى انفجر فجأة فى وجه أعداء الشعب ؟

المعتقد أن الشكوى عمت من المستشارين الذى أخذ يتدخل فى شئون حضرموت بشكل مخيف . مع أن حضرموت ترتبط مع بريطانيا بالحماية فقط . ومعنى الحماية حماية البلاد من العدوان الخارجى ولا يعنى التدخل فى الشئون الداخلية البحتة التى يجب أن يبت فيها الشعب .

ولكن مستشار الحماية البريطانية وضع فى يده مصير البلاد كلها وتحكم فى معارفها وأصبح يمارس سلطة المندوب السامى أو سلطة حاكم مستعمرة .

منع الصحف العدنية من دخول حضرموت

الرقابة على الرسائل وتفتيش القادمين الى عدن

وعلى أثر اعلان الحكم العرفى فى البلاد فرضت الحكومة رقابة قوية على الرسائل وأمرت بتفتيش المسافرين الى عدن تفتيشاً دقيقاً . ومن الطرائف التى اقترنت بهذه الأوامر ان مندوبنا قابل أحد الركاب القادمين بالطائرة من المكلا فسأله عن الأخبار فرفض وقال لقد فتشونا وأخذوا جميع الخطابات . ثم قال مازحاً : لقد سألونى اذا كنت أخفى أخبار فى صدرى فأنكرت وعندئذ سمحوا لى بصعود الطائرة . وعقب : لهذا ليس لدى أخبار لك لأنى تركتها وجئت . ويقال أن الحكومة منعت دخول الصحف العدنية الى البلاد . وهذا أسوأ قرار يمكن أن تتخذه حكومة المكلا لأن هذا المنع إعلان حرب هى فى غنى عنها على الصحافة . بل إن الحكومة أعلنت هذه الحرب فعلا واعتقلت مراسل النهضة الخاص فى حضرموت الرجل الوطنى الشهم الذى كان اللسان الوحيد الناطق لبلاده على صفحات الصحافة العدنية . ولا زلنا نامل أن تراجع الحكومة نفسها فى شأن اعتقال الاستاذ احمد عمر بافقيه الذى كان أول من أعلن الثورة على المغتصبين والدخلاء على الشعب .

الملك جورج أقل ملوك بريطانيا .. (بقية من صفحة ٣)

وحدها ما قيمته ٧٩٫٩١٧ جنيه وكانت الضرائب آنذاك طفيفة .

لهذا قدرت ثروته ببضع مئات من ألوف الجنيهات حين غادر بريطانيا .

وعندما تنازل عن العرش تنازل أيضا من تلقاء نفسه عن مقاطعتى ساندرينجهام وبالمورال لأنه كان يعلم ان هاتين المقاطعتين جزء لا يتجزأ من ممتلكات الملك فى نظر الشعب .

ونشر الدوق مذكراته أخيراً فى جميع أنحاء العالم فأتت له بما يقرب من ١٨٠٫٠٠٠ جنيه حتى الآن .

دوقة كنت

بالرغم من ان دوقة كنت تؤدى مهمة شاقة تتعلق بالشؤون الوطنية الخالصة إلا ان الحكومة لا تدفع لها أى منحة بصفتها عضوة فى العائلة المالكة ، إلا من معاش قدره ٣٩٨ جنيه سنوية تدفع إليها كأرملة لقوماندور فى سلاح الطيران تعول ثلاثة أطفال .

وقد توفى زوجها الدوق فى مهمة حربية فى سلاح الطيران الملكى سنة ١٩٤٢ وترك وراءه ١٥٧٫٧٣٥ جنيها كان معظمها من نصيب ولده الأكبر البالغ من العمر ١٤ عاما

الأميرتان

يتسلم دوق أدنبره والأميرة اليزابث منذ أن اقترنا مبلغ ٥٠٫٠٠٠ جنيه سنويا من البرلمان منها فقط ٦٫٠٠٠ جنيه معفاة من الضرائب وهما فى حاجة إلى ٥٫٠٠٠ جنيه أخرى لتسديد نفقات دارهما .

أما دوقة جلوستر فإنها تأتى من أسرة واسعة الثراء وقد خلف لها والدها فى ١٩٣٧ مبلغ ٩٨٤٫٤٨٢ جنيه .

وأما مارجريت فهى الوحيدة بين العائلة المالكة التى لا تملك أى نقود خاصة بها وستبقى هكذا حتى أغسطس القادم حين تبلغ الحادية والعشرين من عمرها عند ذلك ستمنحها الحكومة ٦٫٠٠٠ جنيهاً سنوياً .

الملك جورج أقل ملوك بريطانيا مالا منذ عهد فكتوريا

يلغت نفقات الأسرة المالكة البريطانية لهذا العام المليون جنيه ، هذا بعد أن تم ترميم جميع القصور الملكية ، وبعد أن تقاضى جميع الخدم فى قصر باكنجهام رواتبهم والمليون جنيه هذه تمكن الملك من القيام بأعقد مهمة فى العالم ، وهى إدارة شؤون الكومنولث الذى يتألف من ٥٦٠ مليون شخص ، ولم تتغير هذا المليون كثيراً خلال العهود الثلاثة الماضية .

دعنا نقارن الآن بين النفقات الملكية البريطانية وبين نفقات الرئاسة فى الولايات المتحدة ، فبالرغم من ان الرئاسة لا تستلزم كثيراً من الرسميات التى هى من خصائص الملكية ، إلا ان نفقات الرئاسة ليست بأقل كثيراً من نفقات الملكية . فالرئاسة تكلف الولايات المتحدة حوالى ٧٥٠ر٠٠٠ جنيهاً

يتقاضى الرئيس ترومان اليوم ٣٥ر٧٠٠ جنيهاً سنوياً إلى جانب مبلغ آخر أضيف فى السنة الماضية قدره ٨ر٩٢٨ جنيهاً ، ومن هذين المبلغين تمتص الضرائب مبلغ ٢١ر٤٠٠ جنيه ولكنه يحصل على إضافة إلى هذا على نفقات أخرى قدرها ٣٢ر١٣٠ جنيهاً معفاة من الضرائب ، وتكلف هيئة إدارة البيت الأبيض المكونة من ثلاثين شخصاً الحكومة الأمريكية ٩٥ر٠٠٠ جنيه هذا إلى جانب الدوائر الأخرى فى البيت الأبيض التى تستهلك ٥٣٥ر٧١٠ جنيهاً أخرى .

تسعة قصور

من هذا يتضح ان تكاليف الرئاسة تعد ضئيلة إذا قيست بما يحتاج اليه التاج من أبهة وفخامة ، فى بريطانيا توجد تسعة قصور ملكية يكلف ترميمها الحكومة ٤١٠ر٠٠٠ جنيه سنوياً وهناك الرواتب والمعاشات التى تصرف للخدم فقصر باكنجهام وحده يضم ٢٦٠ خادما ، كما ان القصور الأخرى تضم عدداً آخر ضخماً ويصرف الملك على هذا العدد ١٥٨ر٠٠٠ جنيهاً كنفقات معيشتهم .

خمس منح

هناك أشخاص آخرون يشتركون مع الملك والملكة فى النفقات الملكية ، أهمهم خمسة يدفع البرلمان لهم ١٦١ر٠٠٠ جنيه كمنح سنوية :

الملكة مارى	٧٠ر٠٠٠ جنيه
الأميرة اليزابث	٤٠ر٠٠٠ »
دوق أدنبره	١٠ر٠٠٠ »
دوق جلوستر	٣٥ر٠٠٠ »
الأميرة مرجريت	٦ر٠٠٠ »

يتقاضى الملك مصرفاً خاصاً معفى من الضرائب قدره ١١٠ر٠٠٠ جنيه وهو نفس المبلغ الذى كان يتقاضاه ادوارد الثامن وجورج الخامس ولكن هذا المبلغ تلاشى الآن حتى أصبح ٣٦ر٠٥٤ جنيهاً لأن الملك تنازل عن دخل دوقية كورنوال ليساعد فى تخفيف الضغط على خزانة الدولة .

٦٩٣ جنيهاً أسبوعياً

تصرف للرئيس ترومان ٢٧٥ جنيهاً أسبوعياً خالصة الضريبة كمكافأة له فى توجيه مصير ١٣٤ مليون نسمة ، ومهمة الملك جورج توازى أربعة أضعاف مهمة ترومان وهى فوق هذا أعقد وأوسع من الثانية ومع هذا فالملك يصرف له فقط ٦٩٣ جنيهاً أسبوعياً .

وكل سنة يضطر الملك الى دفع المبلغ الذى يصرفه من جيبه الخاص للمحافظة على مظهر منصبه الكبير . ولم تزد حصة الملك الا فى سنة ١٩٤٨ حين أجمع البرلمان على منح الملك ٣٣ر٠٠٠ جنيه لصرفها على الحاشية الملكية ، ذلك لأن الأسعار منذ قيام الحرب كانت ترتفع باطراد ولم يضف على هذا المبلغ أى شىء حتى الآن .

ومبلغ ١٥٨ر٠٠٠ جنيه على الملك أن يصرفها فى إعطاء أجور للخدم وتكاليف عيشهم ، وعلى تأثيث وتزيين القصور وترميمها الداخلى ، ومنها يدفع جميع رسوم الكهرباء والغاز والماء فى قصر باكنجهام إلا الذى يستعمل فى الإنارة وغسيل الأرض أما فى قصر «وندسور» فإن الحكومة تدفع رسوم الماء كلها حتى ذلك الذى يستعمل لاستحمام الأسرة المالكة وفى كلا القصرين تدفع مصلحة الضرائب تكاليف تغسيل خارج النوافذ ويدفع الملك تغسيل داخلها

تكاليف باهظة

استعان الملك بالنقود التى كان يدخرها من Civil Lists (وهى نقود إضافية) إبان الحرب لتخفيف وطأة ارتفاع الأسعار المطرد وحينما تنفد هذه النقود — وهى قد أوشكت على ذلك — سيضطر الملك إلى استعمال رصيده الخاص ، وهذا يرينا ان حصة الملك من الميزانية التى قررها له الشعب لن تسدد النفقات الملكية الهائلة .

وبما ان الملك يدفع الضريبة الكاملة حتى ٩٧½٪ ، ونتيجة للسبب السابق تلاشت ثروة الملك حتى انه أصبح أقل ملوك انجلترا مالا منذ عصر فكتوريا .

وقام الملك بتضحيات مالية عظيمة خصوصاً فى أيام الحرب كما انه كان يقتصد كثيراً فى النفقات حتى انه قدم للخزانة ١٠٠ر٠٠٠ جنيه ، وقدم تبرعات سخية للجيش عند الحرب العظمى الأولى ولهذا ساءت حالته المالية فى سنة ١٩٢١ ، ولم يعد قادراً على تحمل ضغط النفقات ، فقدمت له الحكومة ١٠٠ر٠٠٠ جنيه من ايراد دوقية (لانكستر) وهى احدى الضيع التى ورثها . وفى أزمة ١٩٣١ تطوع جورج الخامس بـ ٥٠ر٠٠٠ جنيه من Civil Lists .

أموال أرجعت

فى نهاية الحرب الماضية أرجع الملك للخزانة ٢٠ر٠٠٠ جنيه ثم أرجع ١٠٠ر٠٠٠ جنيه أخرى ، وهما مبلغان ادخرهما من Civil Lists ابان الحرب الماضية ، نظراً لرفع حصة الأميرة اليزابث بمناسبة زواجها من فيليب .

ويضطر الملك للمحافظة على ممتلكاته الشاسعة ، ليسد بإيرادها سيل النفقات ، ولعل أخصب مورد من هذه الممتلكات هو ذلك الذى يتحصله من ضيعة ساندرينجهام التى أضيفت إليها أخيراً ١ر٧٠٠ فدان ، وهناك أيضاً دوقية لانكستر التى تدر عليه بـ ٩٠ر٠٠٠ جنيه .

موروثات الملك

لدى الملك موروثات ثمينة ستقفز به إلى صف مليونيرات انجلترا إن كان فى إمكانه بيعها . فهو يملك ضيعة بالموراك التى تبلغ مساحتها ٨٠ر٠٠٠ فدان والتى يقدر ثمنها بـ ٥٠٠ر٠٠٠ جنيه وهو يقتنى مجموعة نادرة من طوابع البريد التى تزيد قيمتها على ٥٠٠ر٠٠٠ جنيه وأيضاً يملك أندر مجموعة من الصور فى العالم قدر ثمن اثنتين منها بمليونى جنيه ويملك حلبة سباق اسكوت ولكنه لا يتحصل منها على أى إيراد . وهناك أيضا أكثر من خمسين داراً تابعة للملك تسكنها حاشيته وخدمهم ، وجميع الأراضى الأميرية تابعة للملك إسما ولكن دخلها يسلم للحكومة منذ أمد بعيد ولا يقبل الملك أو الملكة أى شىء بالمجان فهما يدفعان ثمن كل ما يحتاجانه تقريبا ، والملك مقتصد جداً فى نفقاته الشخصية وتعد له الحكومة مركبة بحرية وطائرة خصوصيتين لتنقلاته وأسفاره .

ويملك الملك مجموعة من جياد السباق التى تأتى بدخل لا بأس به ، وقد كان إيراد الملك منها ١٥٠ر٣٧ جنيها فى المدة بين ١٩٤٦ و١٩٤٩ .

ويجد الملك دخلا آخر من بيع ما يصطاده من الطيور فى مقاطعة ساندرينجهام

الملكة مارى

ويعتقد ان الملكة مارى مثرية جداً فقد قدرت ممتلكاتها بمليونين من الجنيهات ورثت أغلبها من الملكة فكتوريا ومن جورج الخامس وبلغت جملة ما استلمته من المنح الحكومية السنوية ٩٨٠ر٠٠٠ جنيه ستأخذ الحكومة منها مبلغا ضخما كـ "Death Duties" التى تؤخذ من جميع أفراد الأسرة إلا الملك .

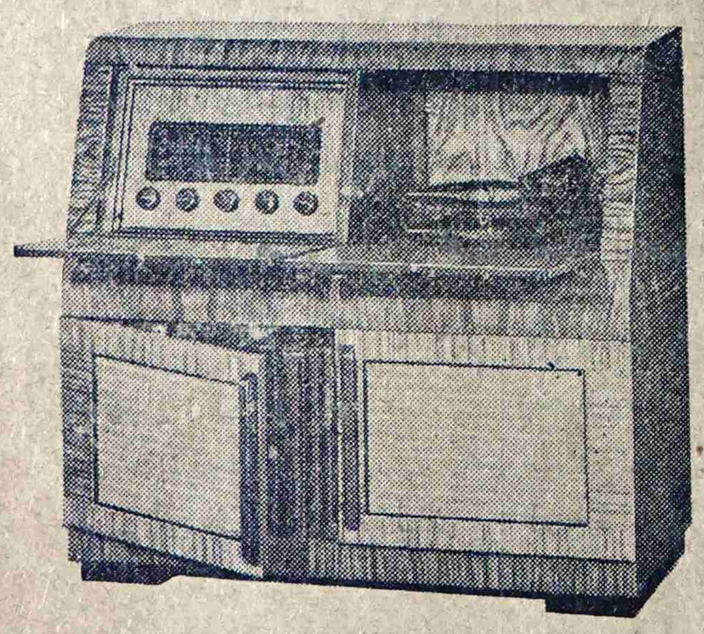
الدوق

كان إيراد دوقية كورنوال الهائل من نصيب دوق وندسور عندما كان أمير ويلز وقد أنتجت هذه المقاطعة فى سنة ١٩٣٧

(البقية على صفحة ٤)

«ماركونى»

هى الكلمة الأولى والفاصلة فى صنع الراديوهات



المثل الأعلى للراديو جرام ضخم وممتاز قوة ست لمبات قوية يحتوى على خزان واسع لعشرات الاسطوانات منظره جذاب ، وجوده فى المنزل يدخل البهجة على افراد الأسرة ... فيه مكبرة للصوت قطرها عشر بوصات . سهل الاستعمال .. قوى فى التقاط أضعف المحطات وأبعدها .. راديو «ماركونى» يمكنكم الاعتماد عليه لمتانة صنعه ... صالح لإستعمال الاسطوانات الكبيرة والصغيرة على السواء .. حجمه ٣٦×٣٨×١٧½ بوصة ..

اطلبوه من وكلائه الوحيدين :

على بن عبدالله الصافى وأخويه

فى الزعفران — عدن

A. A. EL-SAFFI & BROS.

ADEN

لديهم أيضاً جميع أنواع الشكولاته والحلوى (التعنع) الانكليزى الممتاز واسطوانات التاج الشهيرة ودراجات وعربات الاطفال كذلك جرامفونات وسراجات الغاز بالضغط .

السلام بيننا P.E.N.

يتساءل الناس عن معنى هذه الرموز الثلاثة P. E. N. التي تدل على هيئة معروفة في العالم تضم مندوبين من رجال الفكر وأهل الفن ومدنة الأدب .

الكاتب نواة الأمة

والرجل الذى اوجد هذه الهيئة هو الكاتب الانجليزي الذائع الصيت « جون جالسورثى » وكان ايجادها بعد الحرب العالمية الأولى كوسيلة لتوطيد التفاهم الدولي والسلام العالمى بواسطة تنظيم التعارف بين كتاب جميع الأمم ليفهموا بعضهم بعضا . وكل كاتب نواة أمة ، فاذا تعارف كاتبان ازاحت الفواصل بين أمتيهما ورفرف فيهما جناح السلام الأبدي .

صلتها باليونسكو

ويمكن مقارنة هذه الهيئة P. E. N. بهيئة اليونسكو U. N. E. S. C. O وتعني منظمة هيئة الأمم للعلم والثقافة والتربية ، مع فارق هائل هو ان اليونسكو منظمة رسمية تشرف عليها هيئة دولية ومنظمة P. E. N. نشأت بدافع طبيعى من كتاب العالم الذين وقفوا رسالتهم على الدعوة الى السلم والدفاع عن الحرية الانسانية .

كما يفسرها الانجليز والفرنسيون

أما تلك الرموز الثلاثة فتفسر فى الأفرنسية « السلام بيننا » Paix Entre Nous ودلالتها فى الانجليزية أقل إيحاء فالحرف الأول P يدل على الشعراء وكتاب المسرح والتمثيل والحرف الثانى E لكتاب المقالة والمحررين والحرف الثالث N للروائيين .

هيئة القلم

ويلذ لي ان أقترح تسمية جديدة لها ، وهي تسمية لم اكتشفها من العدم بل ان كل ما فعلت ان أزلت النقاط التي تتخلل الحروف الثلاثة فتتكون أمامنا كلمة هي Pen ومعناها بالانجليزية القلم . فاذا سمينا الهيئة ذهاباً مع هذه التسمية هيئة القلم فلن نكون قد جانبنا الصواب فأعضاء هذه الهيئة وهم الشعراء وكتاب المسرح والتمثيل وكتاب المقالة والمحررون والروائيون ينضوون تحت لواء واحد هو لواء « القلم » . القلم أداة فكرهم ورسولهم الى البشرية ولسانهم المتكلم عبر الطروس .

الشعراء أسمى طبقة

ولهيئة P. E. N. مؤتمرات تعقدها كل عام فى دولة من دول العالم . وقد خصص مؤتمر هذا العام للرواية التمثيلية Drama وفيه تكلم كتاب المسرح والتمثيل عن اهداف الدراما الانسانية واتجاهاتها الحديثة .

وفى عام ١٩٤٨ شهدت سويسرلند شاطئ السلام العالمى أول مؤتمر للهيئة وفيه تكلم رئيس الجمهورية التي ينعقد فيها المؤتمر فقال وسط رعود من اصطفاق الأكف ودوي الترحيب ، « ليس هناك طبقة فى الأمة تفوق طبقة الشعراء » ولا شك ان ابتسامة ساخرة سترتسم على شفاه الروائيين الحاضرين حينذاك فان جيوبهم تمتلئ دواماً فى حين يبيت الشعراء على الطوى ويجوعون الى الأبد .

صلح فكرى

وكان المتكلم الأول فى زيوريخ ، الكاتب الألماني توماس مان طريد النازية ومريد الفيلسوف « نيتشة » الذي أدى عدم فهم الألمان لفلسفته على وجهها الصحيح الى ظهور النازية ، وبها نشبت الحرب العالمية الثانية وسفكت دماء الانسان فى طول أوربا وعرضها وفى هذا المؤتمر الذى انعقد فى زيوريخ ، تكلم فركر قائد المقاومة الفرنسية وعقد صلحاً فكرياً مع عشاق الحرية من كتاب ألمانيا .

وفى مؤتمر كوبنهاجن تجلى لكل انسان أن العلاقات الشخصية غير الرسمية أكثر جدوى وأجل شأناً فى مثل هذه الشئون ، ولو أن العلاقات الرسمية يمكن ان تكون أشد مفعولا وتنبيها .

وفى السنة الأخيرة انعقد مؤتمر P. E. N.

القلم والروح لا الآلة والجيش

إن هذه المؤتمرات حققت شيئاً عظيما فى سبيل التفاهم الدولي ووحدت مفكري العالم وأدباءه الممتازين فى داخل غاية واحدة ، هي خدمة السلام بالقلم لا بالآلة ، وبالروح لا بالجيوش الجرارة .

لقد آمنت اليونسكو من قبل ان الحرب تولد أولا فى عقل الانسان ثم تنتقل الى العالم وتشتعل فى البلدان ، فيجب لكي يتم القضاء على الحرب أن تزال فكرتها من ذهن الجنس البشري .

أما هيئة P. E. N. فتؤمن — كما قلت فى مبتدأ حديثى — أن كل كاتب نواة أمة وان القلم سلاح السلام ، فيجب لمنع الحرب ان يتفاهم الكتاب لتنجو البشرية من الدماء والقنابل .

دماء ودموع

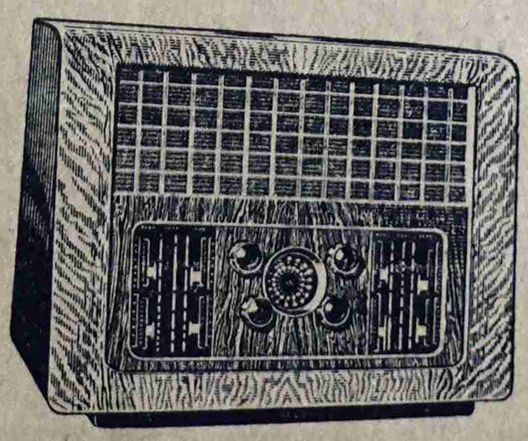
بقلم الشاعر العدنى الأديب إدريس أحمد حنبلة

أنا لن أنساك معبودى مدى العمر القصير
أنت أثرت على روحى ، على قلبي الكسير
لك عندى فوق ما للناس من حب طهور
سأصوغ الشعر من دمى ومن دمعى الغزير
صلوات من سنا التقديس يزجيها ضميرى

أنت نبع الطهر قد كونتنى نبلا وطهرا
سال روح الصبح فى أمواجه يحمل فجرا
صاغ وحى الفن والآداب إلهاماً وسحرا
يملأ الأرواح إيماناً وآمالا وذكرى
رجعها عندى ترانيم تحيل الكون شعرا

من دمى الفوار توقيع ، وألحان ، وشعر
وتراتيل الآهات لها يسبح فكر
دفعته مهجة عذبها شوك وجمر
وهو يسرى فى ثناياها كما ينساب خمر
ثملت روحى فما يخفى لها فى الكون سر

أنت فجرت ينابيع حنانى وشعورى
أنت هذبت فؤاداً صيغ من نار ونور
بات يستعرض ذكراه شريطاً من زهور
صوراً طعمها الفن بوضع مستثير
فتنة الاخراج صاغتها أياد من حرير



الوكلاء الوحيدون :
سندرجي كاليداس وأولاده
سوق الطعام ، عدن
SUNDERJI KALIDAS & SONS.
Camp, ADEN.

«النهضة» فى سنتها الاولى

بقلم صاحب الفضيلة الشيخ على محمد باحميش
رئيس تحرير مجلة « الذكرى » الغراء
ومدير مدرسة بازرعة الخيرية الاسلامية

لم يكن الغرض من انشاء الصحف السيارة فى جميع الجهات ولدى كل أمة من الأمم تافها وضيعاً مشوها أو شيئاً مقصورا على أصحابها المالكين يدر عليهم كثيراً من خيرات الحياة وأسباب البذخ والترف .

ولكن الغرض منها نبيل له أهميته وإن لم يدركه كل ناهض بها فى أول الأمر وفى باكورة عمله وجهاده

فالصحافة بتعبير وجيز يدفع عنا عبء البحث وعناء التنقيب عن تاريخ الصحافة المسهب — آلة يراد بها الخير أو الشر .

فهى بالمراد الأول بحق «المدرسة الشعبية» التى تنور الجماهير وتثقف الشعوب بهديها وارشادها وكفاحها المجيد وغاياتها النبيلة المشرقة .

أمـــا اذا استعملت لمحض الغرض الشخصى ونشر الغواية والتضليل فهى بهذه الغاية الملوثة تكون آلة كلها سموم ونفثات يجب الابتعاد عنها والنفور منها .

«والنهضة» — وهى نهضتنا المباركة انشاء الله — لم تكن إلا اداة خير وإصلاح اطمأنت إليها النفوس وأشربت القلوب بحبها لا لجمالها المطبعى ولا لتبويبها المغرى ولكن لما حوته من مواضيع هامة جليلة كلها فى خدمة الشعب وصالح الأمة والبلاد .

أجل لقد برزت «النهضة» الغراء فى عددها الأول بقالب يمتاز عن أخواتهـــا الصحف الأخرى رونقاً وجمالا وأخذت جادة فى سيرها الأسبوعى يظهر كل عدد من أعدادها أفكاراً وجيهة ويعالج اجتماعيات عديدة وتأتى بنظرياتها نحو مصلحة عدن وجنوبها نظريات مستحسنة لم يسبقها الى امثالها سابق صحفى .

ولقد قوبلت بما تستحقه فأقبل الشعب عليها إقبال الظمآن على الماء الزلال وشجعها تشجيع من آمن بأنها إن استمرت على هذا الوضع ستكون النواة الوحيدة لإصلاح الجنوب وحل مشاكله .

فشبت فى الأسبوع شباب غيرها فى العام حتى ارتجت لها الأوساط الأجنبية وأشفق على أنفسهم الدخلاء الأجانب خوف هذه «النهضة» الصريحة التى تقض مضاجعهم اسبوعيا بما تدعو اليه وتناشد به المسئولين لخير أبناء هذا الوطن العزيز أولا وأبناء الجنوب ثانياً .

وها هى اليوم تودع عامها الأول رافعة رأسها عجبا وتيها وتستقبل عامها الثانى لتكشف عن سماء المجتمع تلك الغمة التى سترته طويلا بما أعدته من محاسن تسر الناظرين فتوافى المجتمع فى قالب جذاب خير من ذى قبل وتجر ذيل الفرحة والإبتهاج طربا وسرورا

وما هى الا حسنة من حسنات شباب صالح وعلى رأسهم صـــديقنا الأستاذ عبدالرحمن جرجره وفق الى خدمة مجتمعه بصدق ونشاط ووفق نفسه على ذلك حبا لانشاء نهضة جديدة فى وطنه الغالى العزيز

فلله مظهراً ظهرت فيه أيها الشباب المبارك النافع لخير امتك وبلادك فسر على هذه الخطوة المباركة تحرسك عين الله ويصحبك توفيقه .

كلمة حق لابد منها

لايشك كل قارئ كريم من قراء النهضة الفتية المجاهدة أنها كما كانت موفقة سعيدة فى إداء مهمتها القيمة بما تصوغه لقرائها فى ذلك القالب الممتاز كذلك فهى الفريدة فى تنسيقها وإجادة طبعها بحيث جاءت كاملة من كل ناحية .

ولا ريب فى ان هذه المتعة التى يلمسها قراء النهضة من حسن الطبع وبديع الفن وأناقة التبويب لم يكن الا هبة ذلكم الفنان الموفق الا وهو الاستاذ «ابراهيم راسم» . حقا لا يجهل أحد من مواطنينا جهود الاستاذ ابراهيم راسم فى الطباعة فلقد أبرز هذا الفن الجميل وحببه الى قلوب الكثيرين من أبنائنا حتى تخرج على يديه عشرات من الشباب وأصبحوا يفاخرون بهذه الناحية الفنية التى أسدتها اليهم يد الاستاذ ابراهيم راسم بكل تواضع واخلاص .

وبحق نقول ان نهضة الصحافة والطباعة العدنية معالم تكن الا وليدة فكرة ذلكم الفنان العبقرى الذى قضى فى عدننا حوالى ٢٠ عاما يخدم هذه الناحية الفنية العظيمة الشأن التى رفعت رأس عدن عاليا وكتبت صفحة تاريخية مجيدة فى تاريخ عدن السياسى والاجتماعى بل والأدبى والإقتصادى على السواء .

فشكراً لك أيها الاستاذ على جهادك المتواصل فى هـــذا المضمار وسيخلد لك التاريخ أياديك البيضاء فى هذا العمل الجليل الخالد .

وختاما فسيرى يا نهضتنا المباركة قدما الى هدفك وسيكون التوفيق من حظك انشاء الله بفضل جهود رجالك العاملين الذين ما تركوا شيئا يزيد من رونقك وبهائك الا منحوك إياه وأضافوه اليك وانا على تشجيعك لعاملون .



انتظروا تاريخ وصول !!

اسبرين

ماركة BAYER مسجلة

صنع معامل بـــاير ليفركوزن المانيا

قرص واحد يكفى فى حالات الانفلونزا والأمراض الناتجة عن البرد والأمراض العصبية والصداع ووجع الأسنان وجميع الآلام ..

الموردون الوحيدون :

شندرجى كاليداس واولاده

سوق الطعام ، عدن

SUNDERJI KALIDAS & SONS.
Camp, ADEN.

رجل يصارع المحيط

فى ٢٠ أغسطس ١٩٥٠ انساب زورق صغير وفوقه صاحبه الشاب ادوارد الكارد فى مياه المحيط الاطلنطى . ومنذ ذلك اليوم اختفى الزورق وكان يسميه ادوارد «الغاوى» من خرائط المحيط وظل الناس وراءه فى قلق ومضت أربعة وخمسون يوماً دون أن يسمع أحد شيئاً عن «الغاوى» أو صاحبه الشاب ادوارد الكارد الذى أبحر عليه لوحده عبر الاطلنطيق .

ثم ظهر وميض خافت ذات ليلة من ليالى أكتوبر خلال عاصفة بحرية فجدد الأمل فى نفوس أصدقاء وأقرباء ذلك الرجل الذى حكم على نفسه بالضياع فى فم المجهول .

وفى تلك الليلة ذهب مستر ومسز آر . الكارد من سكان كوبهام — سورى الى السرير على اعتقاد ان ابنهما ادوارد ذا اللحية البالغ من العمر ٣٥ عاماً والذى أبحر على زورق يبلغ طوله ٣٤ قدماً لا يزال عائماً بين الأزورس وبليموث .

وكان ينتظر أن يكون ادوارد قد عاد فى ٧ أكتوبر الى البر ولكنه اختفى منذ ٢٠ أغسطس وهو التـــاريخ الذى غادر فيه نيويورك .

ثم سجلت مراصد النرويج إشارة ضوئية تقول : «كل شىء هادئ فى عرض البحر» وقد ظنوا انها جاءت من سفينة انجليزية .

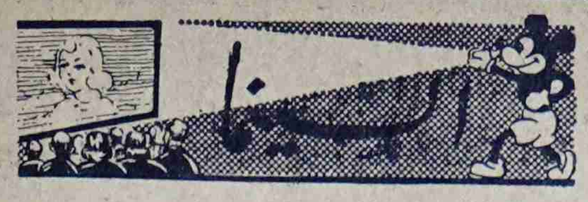
كان ذلك يوم الجمعة ١٣ أكتوبر . ولكن السفينة الانجليزية أبحرت الى التيمز .

وأصبح فى حكم الاعتقاد ان الرسالة جاءت من «الغاوى» ..!

وفى كتاب حديث نشره ادوارد الكارد يصف حبه للمغامرة بين الأمواج والسبب فى ابحـــاره الى أنواء المجهول — المحيط الاطلنطى . يقول ادوارد :

«ربما أصبحت حياتى كلها فيما بعد هى العيش فى البحر وسط الجزر ، بينما يتيح كتابى هذا للآخرين الذين لا يستطيعون أن يغامروا ولكن الشوق الى المغامرة يسكن قلوبهم ، كم انسان قال لى : انك تفعل نفس ما كنت أحلم بأن أفعله» .

والفرق بين ادوارد وأولئك الآخرين هو انه غامر لوحده وفعل حيث جمد الآخرون تحت أحلامهم .



أطفالنا والسينما

سبق أن كتب بعض الزملاء فى هذه الجريدة الحرة حول هذا الموضوع وبينوا حالة الأفلام التى تعرض فى دور السينما وطالبوا بتخصيص أفلام للأطفال . ولكن — ويا للأسف — لم نر أى اهتمام من مكتب النشر أو إدارة المعارف أو على الأقل أى حركة تشجيع من مدراء مدارسنا

يجب أن لا نقول لأطفالنا «لا تذهبوا إلى السينما فإن الأفلام التى تعرض فيها لا تفيدكم بشىء» فهذا يعد اجحافاً بحقهم لأن السينما أصبحت فى الوقت الحاضر مدرسة الملايين وبمنعهم منها نكون حرمناهم إحدى نعم مخترعات القرن العشرين ، ولكن يجب علينا أن نأخذ السينما « بمقابض أيدينا » — ان صح هذا التعبير — إلى المدارس بعد أن نكون أعددنا أفلاما تعليمية دسمة حتى يتسنى لهم الجمع بين التسلية والتثقيف

وقد قرات فى مجلة انكليزية للأطفال مقالا بعنوان «أفلام الأطفال» استعرض فيه الكاتب بعض أفلام عرضت فى قاعة المجلس البريطانى فى لندن فى السنة الماضية للترفيه عن الأطفال وكان من بين الأفلام التى ذكرها الكاتب فيلم "Lullaby" وهو فيلم كوميدى يصور طفلا صغيراً يلهو بألعوبته الخشبية ويراقصها شأن كل الأطفال وفى الأخير تدب الحياة فى هذه الألعوبة فتنطلق وتتسلق أكتاف الطفل وتجاوبه المرح وكانت أكثر لقطات العدسة تظهر الانفعالات والتعبيرات المرتسمة على وجه الطفل الجذلان « ببعث » ألعوبته . وفيلم آخر « بال وحيد فى الدنيا » "Palle Alone in the World" يستعرض مغامرات طفل ترك وحيداً فى الدنيا ليعمل ما يريد فحيناً تراه يسوق سيارة ومرة يرى نفسه فى دكان ملآن بالشكولاته ولعب الأطفال حيث يمون نفسه بمحتوياته وتارة يركب طائرة ويحلق فى الجو فتصطدم بالقمر فتتحطم الطائرة وهنا بكل براعة يستعين بمظلة الوقاية «الباراشوت» .

أما الفلم الثالث فيصور الطفل « بنجامين » "Benjamin" أحد الأطفال اليهود الذين تشردوا من المدن الأوروبية بسبب التخريب الذى أحدثته الحرب العالمية الثانية طفل لا يستطيع أن ينسى ويلات الماضى وأن يعيش للمستقبل . يحتار فى تلك الحياة التى يحياها أقرانه فى قرية بن شمعين فى إسرائيل . كل يعمل ما يريد بدون مراقبة وكلما سألوه إذا كان يحب مشاركتهم فى اللعب يجيب «بلا» ويستمر بالرد «لا» حتى على أولئك الذين يسألونه عن حياته الماضية والويلات التى ذاقها ويظهرون عطفهم واستعدادهم لمساعدته وفى يوم عندما شعر بنجامين بالوحدة رأى بعض الأولاد البالغين يحملون مناجل على أكتافهم ويرددون بعض الأناشيد ، التقط منجلا وتبعهم إلى المزارع ومن تلك اللحظة تغيرت نظرته إلى الحياة وبدأ يتأثر بحياة الزمالة الاجتماعية وينتهى الفيلم باختيار بنجامين لإضاءة المشعل فى المهرجان الذى عقب يوم الحصاد .. ومثل هذه الأفلام لو اجتهد أصحاب دور السينما فى عدن فى توريدها وعرضها فى أوقات مناسبة لأعمال الأطفال لأدوا خدمة جليلة .. أنا لا أنسى تلك المكرمة التى كان يتفضل بها مكتب النشر بعرضه أفلاماً أخبارية وكاريكاتورية فى المدارس ولكنى أرجو مكتب النشر أن يواصل إداء هذه المكرمة ، وأرجو من مدراء مدارسنا — ان أرادوا الخير لأطفالنا — أن يطالبوا ويرحبوا بمثل هذه الأفلام .

فشريط اخبارى يمثل نمو نوع من أنواع النبات أو تربية الدواجن أو يستعرض النشاط المدرسى فى المدن الأوروبية لأجدى لطفل فى العاشرة مثلا من مشاهدة أفلام أخرجت خصيصاً للترفيه عن الكبار المناكيد وفوق ذلك نكون حفظنا جيلنا الجديد من السهر المرهق .

وشىء آخر أحب أن ألفت إليه أنظار مدرائنا وهو ذلك الشريط الصغير — بالعربية — الذى تعرضه دار السينما الأهلى والذى يعرف بشريط «جريدة مصر الناطقة» ، فهذا الشريط ان اتفق عليه مع أصحاب هذه الدار على أن يعرض فى المدارس فسوف يزيد من معلومات الأطفال باطلاعهم على آخر الأنباء والتطورات فى الشرق ، ولا آخال أصحاب هذه الدار إلا مرحبين بهذه الفكرة بما قد عهدناه منهم من تشجيع كل مشروع خيرى .

محمد سالم باوزير



أنموذج التقدم

كل اطار (تاير) من اطارات فصيلة « جوديير » صمم حجمه وخيوطه بطريقة خاصة تجعله يقوم بوظيفته خير قيام لاستعجال عجلة التقدم . ونظراً لتقديمها خدمات ممتازة وثمينة فستجد إطارات « جوديير » حائزة على أول اختيار الناس فى كل انحاء العالم

أطلبوها من الموزعين الوحيدين :

أ. بس وشركاه (عدن) ليمتد

يمكن الحصول عليها من محلات :

المحترم السيد طه محمد
باليه ان — كريتر

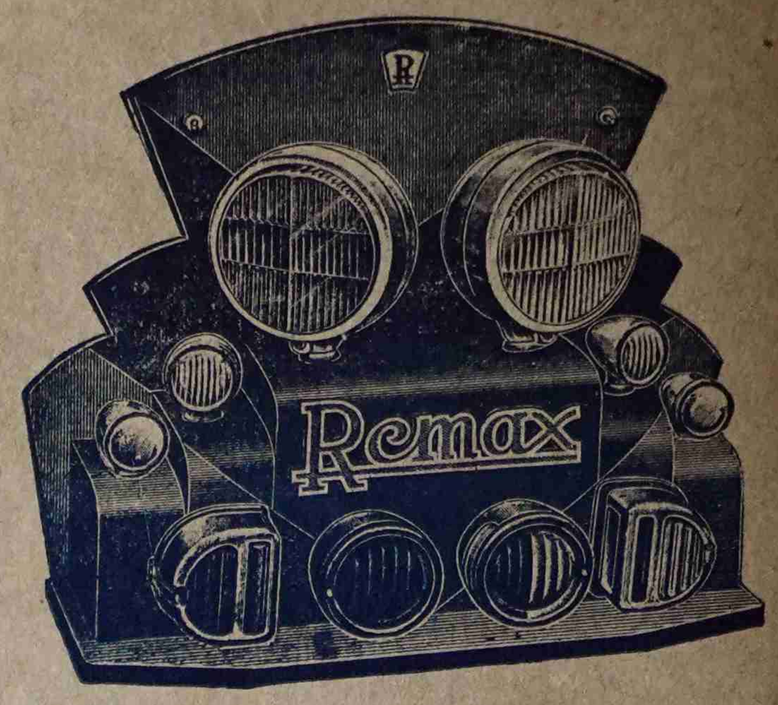
مستودع قطع الغيار التابع لـ أ. بس وشركاه
بالمعلا

المحترم حسين عبدالله حيدره
أمام محطة شل للبنزين — بالشيخ عثمان

منتوجات اجزاء السيارات النادر وجودها ولسيارات (جويت) الانكليزية المتينة
وكذلك جميع الإطارات (تايرات وتيوبات)

Remax LIMITED







ES 222

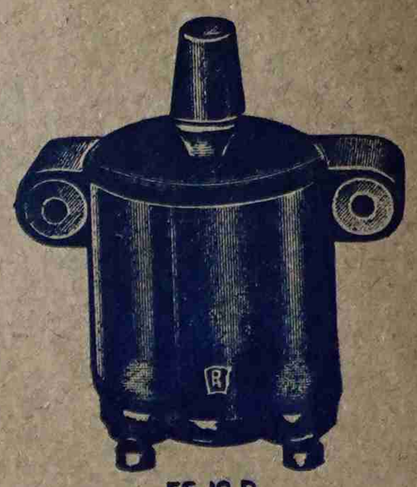


ES 1214



ES 6 6 VOLT
ES 7 12 VOLT





ES 10 D

توجد فى محل : **سالم على عبده** فى الخساف ، عدن

راديوهات بالبطاريات الناشفة ، بطاريات (فايدور) الناشفة
سراجات اليد ، وسراجات الدراجات

بيستونات لجميع سيارات العالم

HEPOLITE



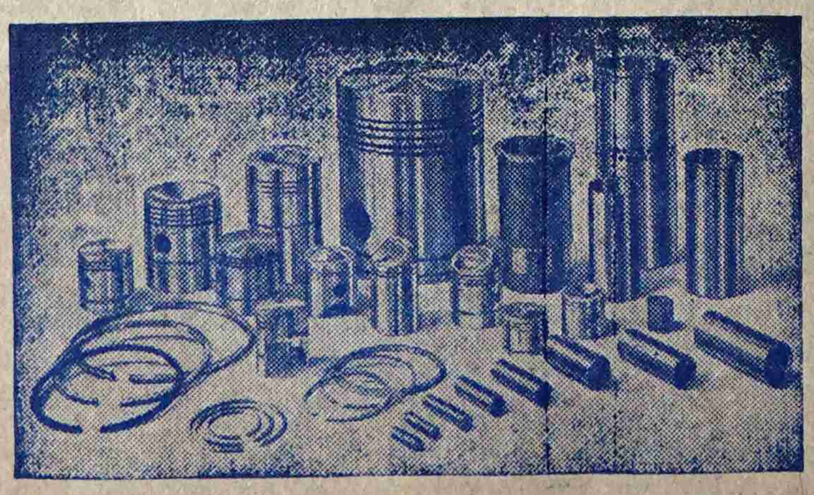
حديثة وجيدة

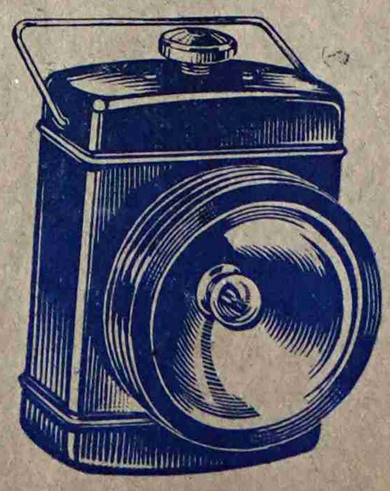
رخيصة ومتينة













الموارد والامكانيات الاقتصادية

بحضرموت - ١

بقلم الاستاذ احمد عمر باقيه

أشعر أن واجبي — كأحد أنصار وحدة الجنوب ومعتنقي مبدأه العتيد — كان يقتضيني أن أجعل العنوان هكذا : « الموارد والامكانيات الاقتصادية فى الجنوب العربى » فأتناول الموضوع من وجهة عامة شاملة للجنوب كله بأجزائه المختلفة ، لا من وجهة خاصة بعضو واحد من جسم الجنوب .. ولكني قدرت ناحية الاختصاص فى معالجة الموضوع ورأيت أن من المفروض وجود زملاء أجدر مني بتناول الاجزاء الأخرى من هذا الجنوب بالدرس والفحص ، كل من ناحية اختصاصه التي يلابسها صباح مساء ويساير تطوراتها عن كثب ولذلك هواعرف بامكانياتها وأكثر ادراكاً لخفاياها . فدعاة وحدة الجنوب يجب أن يكونوا بمثابة الأطباء اختص كل واحد منهم بعلاج عضو من اعضاء جسمه المنهوك فى عصر من أبرز مميزاته الاختصاص فى كل شيء ، او بمثابة الجنود الموزعين على ثغوره المهدرة الذين اتخذوا شعارهم : أنت على ثغرة من ثغور الجنوب فلا يؤتين من قبلك » .

على ان هذا الجنوب — من ناحية أخرى — قد وحدت الطبيعة بين اجزائه من جميع الوجوه أو أكثرها ، بحيث قل أن تجد اقليما فى مثل تشابك المصالح في اجزائه ، وتشابه المظاهر في أهله ، وتماثل الخصائص في اقطاره ومميزات تربته الطبيعة ، وان رغم أنف الانفصاليين الذين يحاولون ان يفرقوا ما وحد الله ، ألاساء ما يزرون ! .. وكل ذلك يبدو لنا منه أن الحالات والامكانيات أو النظريات الاقتصادية التي تنطبق على أي قطر أوجزء من أجزاء الجنوب — كحضرموت مثلا — سوف لا يشذ عنه غيره من الأجزاء الأخر في اكثر الأحوال . فموضوعنا اذا كان بعنوانه خاصا بحضرموت فهو فى جوهره عام يندرج تحته سائر انحاء الجنوب . ونحن اذ نقول هذا انما نرجو أن تتلاقى اقلام المفكرين من ابنائه على صفحات هذه الصحيفة النيرة رائدة الجنوب الأمينة ، كاشفة النقاب عما قد نغفله من مصادر ثروته وامكانياته الاقتصادية ، مرشدة الى دفائنها المطمورة ومظانها المهملة ، شارحة انجع الوسائل لاستغلالها وأقرب الطرق للاستفادة منها . فعسانا بذلك نضع الحجر الأساسي لبناء نهضتنا المنشودة ونقيمه مدعم الأركان شامخ البنيان اذ لا يخفى أن الاقتصاد هو اول مقومات كل قومية ناشئة ، وأهم الأسس التي شيدت عليها صروح جميع أنواع الاستقلال والنهضات التي عرفت في عصور التاريخ . ولا بقاء بل لا وصول الى استقلال أو نهضة لم يدخل في حساب القائمين بها ضمان سلامتها الاقتصادية وأكثر من ذلك : ليس في الامكان القضاء على استقلال أو نهضة كانت سليمة وقوية من الناحية الاقتصادية .

ان وضعية جنوبنا الشاذة التي فرضت علينا بالرغم من اراداتنا قد جعلت بلادنا نهباً مقسما بين شتيت من السلطات المتحكمة التي لم تحاول واحدة منها ولو محاولة عابثة أن تأخذ بأيدي المحكومين لتنشلهم من وهدة العوز والشقاء التى هووا اليها ولو بمجرد الرأى والفكر فتتشبه بدولة استعمارية كهولندا التي كانت تقيم فى بعض عواصم اندونيسيا مكاتب للارشاد الاقتصادي توظف فيها خبراء اقتصاديين ليس لهم من مهمة سوى بذل النصيحة وانتهاج الطريق لمن يأتيهم من أبناء الشعب سائلا معونتهم وارشادهم بالرأي والفكر دونما مقابل فيستفسرونه عن مقدار ما يملك من رأسمال مهما قل أوكثر وعن كفاءاته وميوله واتجاهاته وعلى ضوء ذلك كله مع ملاحظة حاجة البلاد يضعون له برنامجا واضح الخطوط والمعالم وخطة مرسومة مدروسة لاستغلال ما بيده من مال بطريقة مأمونة العواقب ومضمونة النتائج .. فهل كثير علينا نحن ابناء هذا الجنوب ، وقد حرمنا — لا أدرى لسوء حظ الحاكمين او المحكومين — من مثل هذا العطف من حكوماتنا ، أن نعتمد على انفسنا فنتبادل الارشاد على صفحات منبرنا العام (النهضة) سيما وقد اخذ الوعي القومي يتيقظ ويشع في أجوائنا قبساً من نور يضيء لنا السبيل نحو الوحدة والنهوض ؟ !

سأحاول أن أبدأ هذه التجربة التي سيرى فيها الكثير من فاترى الهمم وخائرى العزائم . اسرافا فى الآمال ، واغراقا فى الخيال ، وغلوا في طلب محاكاة شعوب نهض بهم الزمن وكبا بنا أمداً طويلا ، حتى لم يعد في الامكان — كما يخيل اليهم — أن يشق لهم غبار ، أو يؤمن علينا في اللحاق بهم من عثار .. بيد اني أؤكد أن هذا الخيال هو من نوع الخيال المؤدى الى الحقيقة الذى يقول عنه الشاعر الخالد المرحوم علي محمود طه المهندس :

ويضيق بالشعب الطموح يقينه
ويثير مرته الخيال فيعدم
قوت الشعوب وريها أحلامها

ان الخيال الى الحقيقة سلم كما لا انكر أنى قد أكون متأثرا فيما يحسبه البعض مجرد اسراف في الأمانى العذاب ، بالدرس الذي وعيته في المعتقل الياباني العسكرى الذى لا أحمل لأيامه المريرة أى ذكر طيبة غير فضل ذلك الدرس على نفسي .. فمن هناك تعلمت أن ليس فى الكون مستحيل اذا صحت الارادة الصادقة ، وآمنت بأن المثل العربي الذى يقول : « اذا لم يكن ما تريد فأردما يكون » يجب أن يحل محله المثل الياباني : « أرد أى شيء فلا بد أن يكون ! » . لقد شعر الشعب الياباني ذات يوم أن بلاده تكاد أن تضيق بعيشه ، فأحال الجبال الجرداء مزارع خصيبة ولم يترك شبر أرض غير منزرع وزاد على ذلك أن هيأ من سقوف القصور وسطوحها حدائق وبساتين ، وجعل من كل شخص يابانى يداً عاملة منتجة ومن كل منزل يابانى معملا يبهر العالم بصناعاته المتنوعة . وأراد شذاذ الآفاق وأذل الشعوب وأقلهم شأناً الى ما قبل عهد قريب ، أن يكون لهم وطن قومي فى معقل من معاقل العرب ، فبدت فكرتهم حلماً يبعث على السخرية والضحك ولكن — وما أمر لكن — ماذا حدث لقد تحقق هذا الحلم ، وساسة العرب ودهاقينهم فى شغل شاغل بفلسفة هيئة الأمم السفسطائية ونظريات السلام الجوفاء ، عن التصميم الصحيح على ارادة الدفاع عن معقلهم الأشب وهكذا صح خيال بنى على الارادة القومية ومنحت حقيقة لاذت بالفلسفات والنظريات البزنطية ! .. وكم في صحائف الوقائع والتاريخ من أمثلة نخلص منها الى ان السر كل السر لتحقيق الأهداف وبلوغ الغايات مهما تأنت وصعبت ، كامن فى تصميم الارادة القوية التي لا يعرف فى قاموسها معنى المستحيل !

على مشاريعنا التي سنشير اليها اشارة خاطفة ، ليست فى درجة ما كان يبدو من استحالة كثيرة من المشاريع التي أصبحت فى بعد حقائق ملموسة منظورة ، كما يدل على ذلك ماضى هذا الجنوب الذى يحفظ بين طيات صحائفه صوراً رائعة من مدنيات وحضارات أخنى على لبد . فهل كانت تقوم فيه وتزهر لو لا قابليته لذلك وصلاحيته لمستلزماتها من خصوبة وعمران ؟ ! وما زالت البلاد هي البلاد والأرض هي الأرض الذي يمنع من احياء مجدها التالد ، أو بعبارة أخرى : ما الذى يحول دون تنفيذ مشاريعنا

(البقية فى الصفحة التالية)

راديوهات لوكسور
من ٥ إلى ١٤ لمبة
بالكهرباء والبطاريات

LUXOR RADIO

قوية فى اجتذاب أبعد وأضعف محطات الاذاعة لها مكبر للصوت كبير يمتاز بخصائص حديثة الصنع كما أن لها عين سحرية .. اطول موجاتها من ١٦ الى ٢٠٠٠ متر .

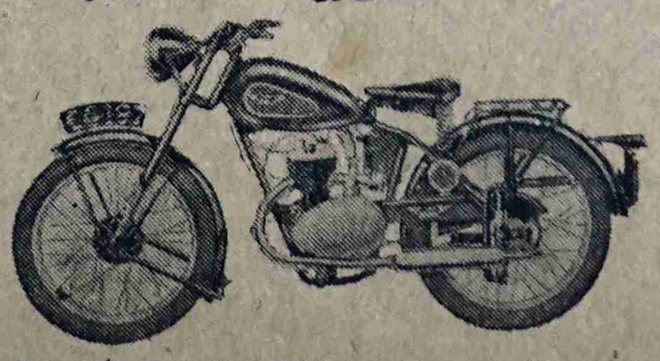
أيضاً أطلبوا راديوهات «لوكسور» الخفيفة للنقل
تحتوى على سبع لمبات وتعمل بواسطة البطاريات الجافة بدون اريا
لها زر خاص لتخفيض استهلاك قوة البطارية بطريقة اقتصادية مدهشة .

اتصلوا بالوكيل الوحيد : عمر احمد عمر بازرعة ، عدن
OMER AHMED OMER BAZARA, ADEN.

FAMOUS OVER FIFTY YEARS IN THE WORLD
DISTINCTIVE IN DESIGN DEPENDABLE IN
SERVICE AT THE ROUGHEST ROADS

JAMES
REGISTERED MARK
الماركة المسجلة

THE CAPTAIN LIGHTWEIGHT REAR SPRUNG MODEL
The Famous JAMES



موتوسيكلات جيمس دائمة الصيت فى انحاء العالم منذ ضمين سنة لطيفة فى المنظر

ومعدة الخدمة على اخشن الطرق استخدمتها قوات البراشوت لخفة وزنها ومتانة صلبها وسرعة سيرها ولقلة استهلاكها فى البنزين

موديل اليوزباشى ذات الوزن الخفيف وشب الحصان النطاط
الوكيل الوحيد : عبد الرحمن محمد عمر بازرعه ، بعدن
SOLE AGENT: ABDULRAHMAN MOHAMED O. BAZARA
CRATER ADEN

حاجتنا الى العلم والمال

بقلم صاحب الفضيلة الشيخ محمد سالم البيحانى

على هذه الارض المظلمة . وتحت هذه السماء المكفهرة وامام تيار خبيث جارف من شرور الشيوعية ومشاكل الرأسمالية وأطماع قاتلة وآمال كاذبة ونزعات شيطانية واهواء متبعة وشح مطاع يقف العالم اليوم مكتوف اليدين مبلبل الفكر حيران فى امره لا يعرف ما يأتى به الغد فيستعد له ولا يجد سبيلا الى الماضى فيرجع اليه قد انتشرت فيه المبادئ الهدامة وطغت فيه المادة والحسيات على معنوية الدين والتفكير فيما بعد الموت .

الملحد والمتدين الجامد والمصلح

والملحد لا يؤمن بالجزاء من الله ولا يجد من قومه من يشجعه اذا تفلسف فى آرائه أو أحسن شيئا ما فى انتاجه العقلى أو صنع يديه والمتدين الجامد لا يؤمن الا بما ورث من العادات والتقاليد والتطور فى نظره غير جائز والدين عنده مقصور على ماكان فى قديم الزمان لا يفهم قواعد الاسلام ولا كيف تستنبط الأحكام لما يحدث من الاجتماعيات ولا ما يتجدد من شئون المعاملات . والمصلح اذا تأمل ما جاءت به الانبياء ونطقت به الكتب السماوية لا يراه مطابقا لما يدعيه هؤلاء المتزمتون ولا يستطيع بهم السير فى الطريق الواضح كلا ولا يقدر أن يقنع الفريق الأول الذين لا يصدقون الا بما يرون ويسمعون ولا يهمهم فى سبيل المصلحة العاجلة ان تغضب الطبيعة او يسخط الله أو ينتحر الشرف أو يتحول من انسانيته الخاضعة للانظمة والقوانين الى حيوان مفترس اذا امتلأ ما بين مخلبه ونابه فهو المدنى الصالح للبقاء بل الغبقرى الذى لا يقال الا لمثله احسنت ونعم الرجل انت .

العلم والعمل

وبما اننا لا نزال فى دور الطفولة من العلم وفى أول اليقظة بعد النوم العميق نتذكر الأحلام ونفكر فى تعبيرها وقبل ذلك ما نمنا الا ونحن مسلمون حقا غلب علينا النعاس وصرعتنا وسائل المدنية المختلطة ومهد الاعداء فراش النوم لنا فما انتبهنا الا وكل شئ ضعيف فينا وكل كثير اصبح فى ايدينا قليلا لا يذكر . فأين فتوح الخلفاء الراشدين وبنى امية . واين علوم الحضارة العباسية والمدنية الأندلسية . واين ماكان فى الخزائن من الأموال . واين قوة السلاح وكيف تفرق الجند وهلك الظهر والكراع وكيف تهدمت الأسوار المنيعة . ودكت الحصون والمعاقل ودخل الاعداء علينا الدار من كل ناحية وفى اخر الليل كانوا مغتصبين وما تسللوا فى أوله الا لصوص محتالين مغامرين . فإنه لا بد من العمل الجدى لإسترجاع مجدنا وبناء نهضتنا الدينية والقومية على أسس متينة من العلم والمال والصناعة والعدل الذى تقوم به الممالك والدستور الذى تنظم به اعمال الدولة متكفلا بمصالح الشعوب وايصال الحقوق الا ذويها لا نريد من العلم الا ما نبلغ به الغاية ونصلح به امر الدنيا والأخرة ولا نكتف منه بالقليل ولا نقول انه اذا كثر افسد العقل وسبب الإختلاف بين الراعى والرعية وفرق الناس شيعا واحزابا كما يتوهم امثال الخفافيش الذين لا يعيشون الا فى الظلام . والقراءة فى النور الضعيف تضعف البصر .

المال عصب الحياة

اما المال فإنه عصب الحياة وانه لدم القلب الذى به ينبض واذا دار فى الجسم دوراته الصحيحة الكاملة استطاع أن يؤدى وظيفته ويقوم بالواجب الذى عليه . المال هو الذى به تنشأ المصانع وتبنى المدن وتعبد الطرقات وتفتح المستشفيات والمدارس وتعمر المساجد والملاجئ والاندية وبيوت الضيافة وبه تجهز الجيوش وتملك الامة السفن البحرية والطيارات والسيارات والسكك الحديدية وعليه تقوم الشركات النافعة ومنه يتربى الصغير ويتعلم وينفق منه على الشيخ الكبير ويكرم وبه توثق عرى الصداقة وتتبادل المصالح بين مختلف الحكومات وبالجملة فإنه متاع الدنيا وعليه يركب المسافر اما الى الجنة واما الى النار ولا نريده بكل وسيلة ولا نطلبه بكل حيلة ولا نفكر فى جمعه من طريق الحانات وبيع الخمر او القضاء على الاخلاق والاتجار بالشرف وموالاة الظلمة والخيانة فى المعاملة فلا غش ولا ربا ولا رشوة ولا تطفيف ولا احتكار ولا عبثا بالحقوق ولا استخفافا بأمر الضعيف واليتيم والمسكين وانما هى التجارة النظيفة المباركة والزراعة المفيدة النافعة وجمع المال بمختلف الوسائل الحلال منها والحرام خبرة لا يعرفها الا أهله ولله در الصحابة القائلين (يارسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم) .

.. مركب الى الجنة أو النار

والله تعالى يقول فى وصف النار وما اعده من العذاب الشديد لأهلها (وسيجنبها الأتقى الذى يؤتى ماله يتزكى * ومالإحد عنده من نعمة تجزى * الا ابتغاء وجه ربه الأعلى * ولسوف يرضى *) وما عاتب الله قارون على جمع المال ولا عاب عليه ذلك وانما قال له (وابتغ فيما أتاك الله الدار الأخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك) وعلى من يريد السعادة فى دينه ودنياه ان يتعلم لكى يعمل وان يجمع المال ليبنى به المنزلة التى يجب ان يتبوأها من قلوب الناس وفى جنات النعيم . وقبس من شعاع النبوة . ولمعة من ضياء القرآن تبدد الظلمات وتكشف المدلهمات وتنير السبيل للناس الى حيث يشاؤن (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الاخرة من الخاسرين) .

والسلام على من اتبع الهدى

مهداة الى الاستاذ الكبير ابن الجنوب البار الرقيب العربى

تحية نهضة الجنوب

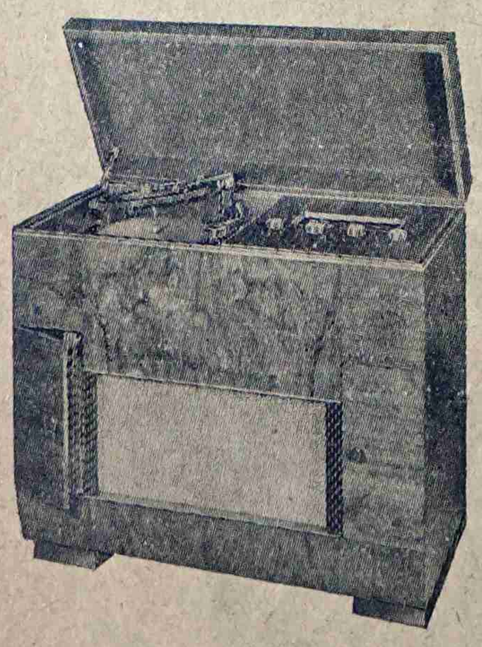
للشاعر عوض بن عوض بامرهف

حى مسراها وما أوفت بعام ... جازت البدر الى أوج التمام
حيه سبقاً وقد حلت به ... من سماء المجد فى أعلى مقام
اشرقت عن ناصعات فى الذرا ... وسمت بالنبل عن سقط الكلام
آية التوفيق فى عنوانها ... نهضة غراء رمز للتسامى
يزدهى التقدير فى اجلاله ... موقفاً للحق أولاك اهتمامى
فارتقى عرشاً على هام العلا ... شيد من حبى وحدبى واحترامى
إنها للعرب جاءت منهم ... شاهد الاجماع يغنى عن كلامى
أثر عهد امعنت فى حفظه ... واحتفاظ العهد طبع فى الكرام
تنتضى للدهر فى اقدامها ... من صروف العزم تزرى بالحسام
منبر الأحرار يلقى شجوه ... مرهق القى اليها بالزمام
تزحم الآمال فى صفحاتها ... أنة تنساب فى أذن المحامى
من جزيرتنا ويالهفى لها ... مشرق الأنوار اضحت فى ظلام
وابنها فيها مع ظلامه ... غيره قد حل فى مصر وشام
إيه غاب الأسد ما أودى بها ... لا أرى منها فؤاداً غير دامى
ما دهى اشباهها فى عزة ... أخلدوا للذل من دون الأنام
حكموا فرداً ومن يرضى به ... عيشه ضيم وأنف فى الرغام
خير عدل الفرد فى احكامه ... أن تسام الظلم حتى فى المنام
عند ما هبت تنادى قومها ... رجعت فيه صدى من رأى عام
أيقظت روحاً فهبت أمة ... كانتشار البعث من تحت الرجام
واشرأبت من مبادى نهضة ... واستهانت فيه بالموت الزؤام
واستجابت والمنادى وحدة ... قد جرت مجرى دماها فى العظام
حقق الله لها آمالها ... أمة عاشت زماناً فى انقسام
ولتعش نهضتها موفورة ... من نجاح اوكفاح فى الأمام
اينما حلت يلاقيها الرضى ... أعربت قحطان عنه بابتسام
ثقة تزهو فلازالت بها ... من قلوب الشعب فى أعلى مقام

أعظم انتاج فى صناعة الراديو (بأسعار لا تقبل المزاحمة)

للموديلات الجديدة لعام ١٩٥١
(ابتكره عباقرة المهندسين الانكليز)

راديوهات استراد
STRAD RADIOS
الشهيرة



يسرنا بكل فخار أن نقدم أحدث اجهزة الراديو على التيار الكهربائى DC/AC و AC والراديو جرام ذات (١٠ الى ١٢ اسطوانة) الممتازة بصناديقها اللماعة وموانئها الملونة والتقاطها أضعف المحطات بنقاوة فى الصوت وحساسية فائقة وضبط فى النغم

الوكيل الوحيد : عبدالرحمن محمد عمر بازرعه ، بعدن

Sole Agent:- Abdulrehman M. O. Bazara, Crater - Aden



▣ الثقة اكثر قوة من البرهان وأعظم اقناعا من السبب .

▣ عندما يكون كل شخص على خطا يكون الجميع على صواب !

خطاب مفتوح من مدير الامن العام الى الشباب المتعلم

نظراً لتقدم المعارف فى عدن وجد عدد من الشبان المتعلمين الذين نالوا ثقافة جيدة فى المدارس . وعلى هؤلاء الشبان ان يجدوا فى خدمة البوليس وظيفة مهمة تقدم المستقبل الزاهر والمناصب ذات المسئولية لمن يبرهن على أنه ذكى وجاد فى عمله وجدير بثقة المسؤولين .

فى الوقت الحاضر كما فى الماضى يتعرقل البوليس المدنى من جراء طبقة التوظيف استوجبها عدم وجود متقدمين حائزين على المؤهلات العلمية اللازمة فهذه الطريقة كانت هى ان يوظف العسكر من بين شبان ذوى قوة بدنية لابأس بها وملمين بمعرفة اللغة العربية فقط وأعلى رتبة بوسع هذا النوع من المتقدمين للعمل ان ينالوها هى رتبة جاويش فى البوليس وما فوق ذلك فإنهم لا يستطيعون ان يتقدموا اليه إذ انه يلزم لهم مستوى عال من العرفان للترقية الى رتبة المفتشين وكانت طريقة الاندماج فى سلك المفتشين هى بانتقاء المتقدمين من المتعلمين الذين يرغبون ان يعملوا كمفتشين فى البوليس .

ومن ثم نشأ العرف بعدن بخصوص البوليس بأنه لا يوجد سوى نوعين من ميادين العمل فى البوليس ، الأول للطبقة غير المتعلمة والثانى للطبقة المتعلمة . وهذه حالة ليس لها وجود الآن الا فى القليل جداً من بوليس البلدان المتمدينة وإن كان على عدن وقوة بوليسها ان يتمشيا مع الزمن ، ففى كافة قوات البوليس البريطانية وفى معظم قوات البوليس فى المستعمرات فإن السبيل الى الرتب العالية هى عن طريق الرتب الصغيرة فالشاب ينخرط فى سلك الشرطة وبعد خدمة لمدة عشر سنوات مثلا يرقى الى رتبة جاويش فإن كان جديراً بترقية أخرى فإنه ينتخب لوظيفة مساعد مفتش وهكذا عن طريق رتب المفتشين الى اعلى مركز فى القوة . ولا يتسنى لأية قوة من قوات البوليس ان تكون ذات كفاية بدون هذا النظام الذى يكفل لكبار ضباطها تلك الخبرة وتلك المعرفة المكتسبة من الرتب التى درجوا عليها حتى وصلت بهم الى مراتب كبرى .

ويرتبط بهذا ارتباطاً وثيقاً مقام الشرطى فى نظام المجتمع . فعند الشعوب الدمقراطية المتحضرة فان رجل البوليس عضو من اعضاء ذلك المجتمع له مؤهلات متينة وتدريب خاص مما يساعده على الاعتناء بسلامة المجتمع ورفاهيته . إنه لا ينتمى الى الجستابو وليس هو أداة عنيفة تستخدمها الحكومة لتنفيذ قوانين الحكومة بصورة وحشية ، انه عضو مهم محترم فى المجتمع لاداعى للخوف من ابداء المتاعب له او استشارته . وبالتقدم والعرفان يمكن تحسين اعتبار بوليس عدن وعلاقاته مع الجمهور تحسناً كبيراً فيما يخص ذلك وينبغى على كل فرد من افراد الجمهور وافراد البوليس ان يقوموا بأدوارهم لتحقيق هذا التحسن .

لقد سمعنا أخيراً انتقادات من جهات مختلفة بأن العربى المتعلم قد أقيمت فى وجهه العراقيل للحصول على وظائف ذات مسئولية فى قوة البوليس وأن الأفضلية تعطى لغيره من الاجناس الاخرى ، فليس الأمر كذلك إذ ان هدفى دائماً وأبداً هو الحصول على احسن متقدم موجود فإن حدث وكان ذلك المتقدم الجيد عدنياً فإن الاختيار يقع عليه . إنى لاأرضى ابداً بأن استمر فى القاعدة القديمة وهى توظيف المتقدمين فى وظائف مفتشين بدون خبرة سابقة . ولقد اضطررت على عمل ذلك فى بعض المناسبات حيث لم يحصل شرطى متعلم لائق بين رجال الشرطة فنصيحتى كانت ولا تزال الى كل من يرغب ان يكون مفتشاً فى البوليس هى ان ينخرط كشرطى وبعد اثبات قدرته فإنى على الدوام سأنظر فى قضيته للترقية الى درجة المفتشين مفضلا إياه على المتقدمين من خارج قوة البوليس فإلى ان يحين الوقت عندما يصبح العسكر قادرين على القراءة والكتابة فإن الشرطى المتعلم ستتوفر له على الدوام فرصة اختصار طريقه من رتبة شرطى الى رتبة نحو درجة المفتشين والى ان يحين الوقت الذى يستطيع فيه العربى العدنى ان يتغلب على تعصبه فى الانخراط فى سلك العساكر التى يعتبرها «كسر شرف» فالسير يكون ضئيلا نحو وضع قوة البوليس العدنية فى صفوف قوات البوليس فى المستعمرات الاخرى

إن مركز مساعد مفتش البوليس هو مركز مسئول يتطلب خبرة وتدريبا وتخصصا اذ ان المفتش فى البوليس لكى يكون كفؤاً فى عمله يتطلب منه مستوى عالياً من التعليم للأسباب التالية :

أ هو مسئول عن المحافظة على كافة الدفاتر والسجلات التى تحفظ فى مركز البوليس .

ب يتصل بأفراد الجمهور اتصالا مباشراً وعليه ان يتحادث معهم بطلاقة فيما يشكون منه اما بالانجليزية او العربية .

ج عليه ان يتلقى بيانات لقضايا المحكمة بالانجليزية كتابة .

د وعليه ان يلم الماما كبيراً بقوانين المستعمرة وانظمتها وينبغى عليه ان يطبق هذه المعرفة عند اعداد القضايا للمحكمة .

ه عليه ان يكون قادراً على اعداد وتحرير تقارير فى جميع الأحوال لمعلومية مدير الأمن العام .

و وهو يستدعى احياناً للتحقيق فى قضايا معقدة تنطوى على احتيال واختلاس من الأموال ولذا فإنه يلزم عليه ان يلم بمعرفة مسك الدفاتر والحساب .

ز وعليه ان يكون واسع الاطلاع بصفة كافية فى القضايا ومنهج المحاكم لتسير المحاكمة فى القضايا أمام الحاكم .

إن الشهادة والبنية القوية لا يكفيان بل لابد من الخبرة والتدريب . ويمكن الحصول عليهما بواسطة الخدمة فى سلك العسكر . إن هدفى هو ان ينضم عرب عدن الى قوة البوليس وان نوفر لهم كل فرصة للارتقاء الى الرتب العالية .

وهذه هى الفرصة قد اتحناها لهم الآن فليغتنموها إذا شاؤا .

انتحار على مهل

كان الرجل مكباً على كؤوس الخمر يلتهمها التهاما وقد رآه أحد رجال الدين فقال له : ألا تعلم ان هذا انتحار بطىء ؟!

فأجابه السكير : ومن قال لك اننى مستعجل ؟

الدراسة العليا بين الداخل والخارج

مضى العهد الذى كان فيه العدنيون يجهلون قيمة التعليم واصبح كل أب يفكر فى مستقبل ابنه ويريد له تعلما ينفعه وينفع به بلاده ليساهم به فى رقيها وانهاضها . وصار طلبة المدارس يفكرون فى التعليم العالى ويتمنون ان يسعدهم الحظ ويوفر لهم الفرص لتحقيق أمانيهم واحلامهم . وهكذا صار التعليم العالى قبلة الانظار ومدار البحث ونواة لكل نقاش حول مستقبل عدن .

والعدنى لايفكر — حين يفكر فى التعليم العالى — الا فى الدراسة فى الخارج وذلك طبيعى إذ أن الدراسة العليا لاوجود لها فى عدن .

ولقد كانت لبنان والعراق ومصر والهند وانجلترا الاهداف التى اتجهت اليها الأنظار والموارد التى استقى منها العدنيون دراساتهم فقد اتجه الطلاب نحوها افراداً وجماعات فتخرج منهم من تخرج وعاد منهم من عاد قبل ان يكمل الدراسة لأسباب كثيرة منها قسوة المعيشة فى بلاد الغربة . ولا يزال البعض يكافح كفاح المستميت ويصارع المصاعب فى صمت وأناة .

ولقد كانت هذه المشكلة مشكلة المادة هى العقبة الكبرى التى تجتذب تفكير الطلبة كلما اتجه نحو الدروس . ولقد ساعد هؤلاء الطلبة اهلهم وساعد البعض منهم المتبرعون ، ولكن السنين تستنزف القوى وتخلى الجيوب . والمتبرعون بالمساعدة أقل بكثير من المتبرعين بالدعاية ضد الطلبة وترويج الاشاعات الباطلة إما لجهل او غرض !

واستمر السيل يتدفق نحو المعاهد فى الخارج بدون أن ينقطع ، وكانت الاصوات لا تزال خلال ذلك كله ترتفع من هنا وهناك ، وكانت علامات الاستفهام ترتسم على الوجوه والأسئلة الحائرة تنفلت من الشفاه . متى سيكون لنا جامعة ؟ ! ولماذا لا تكون لنا جامعة ؟ !

وأخيراً .. فكرت السلطات فى تنفيذ مشروع تعليمى جديد .. ذلك ان يقسم التعليم الى ابتدائى (٤ سنوات) ومتوسط (٤ سنوات) وثانوى (٣ سنوات) وعالى (سنة واحدة) اى اعدادية تعادل السنة الأولى الجامعية تقريبا .

أما التعليم الابتدائى والمتوسط فسيكون موحداً وأما التعليم الثانوى والاعدادى فينقسم الى شعبتين أحداهما نظرية بحتة وتدرس فى كلية عدن التى يزمع بناؤها قريباً وأما الثانية فخليط من العلوم النظرية والعملية لتخريج طلبة المهن الفنية .

ولقد طبق هذا النظام أو على الأقل ما يشبهه فى السودان وتطورت كلية غردون الثانوية حتى صارت فى الوقت الحاضر كلية جامعية وهى فى سبيلها الى ان تصير جامعة كأى جامعة اخرى . ولذلك فإن على العدنيين ان يجدوا فى الاقبال والاهتمام بالتعليم الثانوى حتى لا يتركون مجالا للشك فى ان العدنى جدير بالتعليم الجامعى وأنه لا مناص من ان يوفر هذا التعليم فى هذا كما حدث فى السودان .

إلا انه من الطبيعى ان لاينتظر العدنيون التعليم الجامعى فى عدن ، ومن الطبيعى ان يفكروا فى السفر الى الخارج . ولذلك نرى لزاماً علينا ان ننبه الطلبة واولياء امورهم الى بعض النقاط :

(١) يجب ان لا يغادر الطالب عدن الا بعد حصوله على شهادة الدراسة الثانوية فى عدن إذ ان برامج التعليم الثانوى تختلف عما عندنا من برامج والا فإن الطالب سيوضع فى مستوى أقل بكثير مما كان يتوقعه ولأن الطلبة العدنيين لا يدرسون مواداً تعتبر أساسية فى الخارج . أما حامل الشهادة الثانوية (سينير كامبردج) فإنه يستطيع الالتحاق بأية جامعة فى أى بلاد . هذا كله إلا اذا عجز الطالب عن أخذ السينير فعليه ان يسافر .

(٢) صعوبة المعيشة وكثرة النفقات فى الخارج لا يستطيع تحملها الا من يستطيع ان ينفق عن سعة . وليس صحيحاً ان الطالب يستطيع ان يعيش مفلساً فى الخارج ويوفق فى الدراسة . وحتى لو نجح فإنه لا يتفوق مهما كان ذكاؤه .

(٣) طول المدة فى الغربة مع عدم القدرة على قضاء الاجازات فى عدن تبعث فى الطالب الملل من الغربة ومن الدراسة وقد تدفعه الى قطع دراسته والرجوع الى عدن قبل احراز غايته التى تحمس لها من البداية .

« عربى عدنى »

تعال معى الى الميناء :

البواخر راسية فى انتظار الطبيب

لم اكتب مقالى السابق فى النهضة الغراء الا لأشعر الحكومة والأهالى وكل من يهمه الأمر باستبداد ادارة يقال عن مديريها انهم « ملائكة الرحمة اورسل الأنسانيـــة المعذبة » !

قبل ٢٥ سنة

وعندما اتحدث عن الميناء فلا اتكلم الا عن خبرة سنين لأننى بدأت العمل فى الميناء سنة ١٩٢٥ وأنا فى الخامسة عشرة عندما كانت رئاسة ادارة الصحة فى الميناء والمستشفى الأروبى العام السابق بالتواهى والمستشفى الأهلى بعـــدن كذلك رئاسة الصحة العامة بعدن كلها كانت مجتمعة فى يد الدكتور الكولونيل فيبسن المشهور بمحاربته للقات والذى نشر كتاباً عن هذه الشجرة وقام حتى بتعبئة اسطوانة حول مضار القات عبأها بواسطة الفاضل السيد حسين احمد الصافى .

فكان الكولونيل الدكتور فيبسن يدير كل هذه الادارات والمستشفيات وكنا نراه فى الميناء يتسلق البواخر بواسطة سلالمها العمومية والخاصة بالقباطنة .. يتصل بالبواخر قبل دخولها الميناء سواء نشر علم الكرنتينـــة او علم الدكتور ولا تدخل الباخرة الميناء الا وكل شىء قد أعد لتقديم الأعمال والخدمات التى جاءت الى عدن من اجلها .

٥٠ مريضاً كل يوم

هكذا كانت الاحوال حتى ايام الدكتور الكولونيل بيكن الذى حل محـــل فيبسن عندما سلمت عدن لوزازة المستعمرات .

وجاء بعدهما الدكتور هوايت ثم مرفى ولقد عملنا سوية اثناء الحرب الأخيرة عند ما بلغ الوارد الى الميناء من البحارة المرضى حوالى الاربعين او الخمسين كل يوم ولم يقم بخدمتهم سوى ثلاثة أطباء سهروا لمصلحة المرضى ، على اننى لا انكر انهم تقاضوا اتعابا لذلك إذ جرت العادة قديماً ان تسلم الشركات اتعاب الأطباء لضابط الميناء .

وعند ما جاء صاحب السعادة السير هاثورن هول رأى ان الحكومة احق بالنقود التى يستلمها الأطباء من البحارة فأمر بدفعها لخزينة البلاد ورفع عدد الأطباء من ثلاثة الى خمسة . والآن وقد اقفل مستشفى التواهى يرسل المرضى من من البحارة الأروبيين الى مستشفى الطيران كما يرسل البحارة الشرقيون الى المستشفى الأهلى بعدن . أما الأروبيون الساكنون بعدن فلهم — كما نعلم — قسم خاص فى المستشفى الأهلى .

وجرت العادة فى جميع موانى العالم المتمدين ان يصعد الأطباء كل باخرة تصل الميناء مع الربان فى السلم الخاص به حتى ينتهى الطبيب من اعماله فى الوقت الذى ترسو فيه ويتم ربطها عندئذ ينزل علم الكرنتينة وتبدأ الباخرة بأعمالها المتعلقة بالبضاعة او الركاب اوبالوقود وهكذا نكون قد وفرنا للباخرة اوقاتها الثمينة وتركنا سمعة حسنة لميناء عدن .

السلم .. مشكلة

أما الآن فتعال معى الى الميناء حيث ستجد ان بواخر البضاعة حتى بواخر (البينو) الحاملة للركاب والبريد تربط وتنتظر اوقاتاً ليست قصيرة يرفرف عليها علم الكرنتينة وتطوف حولها اللنشات ويتأخر الطبيب فى منزله لأن سعادته لايصل الى الباخرة الا فى الوقت المناسب له .. هذا بالرغم من ابلاغ ادارة (التنشير) للدكتور المختص قبل دخول الباخرة الميناء كما انها ترفع العلم الخاص بالباخرة على السارية التى لا تبعد عن المستشفى أكثر من مائتى ياردة .

واذا اقبل الطبيب والباخرة (لا سمح الله) غير جاهزة بالسلم العمومى وليس هناك الا سلم الربان (وهو السلم الذى نستعمله جميعنا خارج الميناء او داخله) يرفض حضرة الطبيب استعمال سلم القبطن ولقد حدث مراراً عندما رجع الطبيب الى البر رافضاً الطلوع على سلم القبطن .

هذا أمر البواخر الكبار أما المراكب الشراعيـــة فما عليها الا الصبر فى مدخل الميناء يوماً او يومين ولو تضوروا جوعاً وعطشاً حتى يفرج الله بالتفتيش .

شحاذون أم ما ذا ؟

وتعال معى يوم التطعيم للحمى الصفراء او الكوليرا (يومى الثلاثاء والجمعة) ترى عجباً حيث ينتظر الناس طويلاً كالشحاذين بالرغم من دفعهم خمس ربيات لكل إبرة (ثلاث ربيات للحكومة وربيتان للطبيب) ولا يقدر احد سوى الرئيس القيام بعملية التطعيم ومن هنا يمكن معرفة المصلحة التى وراءها !

ونحن لا نحسد الرئيس على هـــذه المصلحة ولكن هل يجوز لحضرته ان يرفض تلقيح البحارة ليلا اللهم الا فى المستشفى او فى الباخرة فيضطر بحارة الباخرة اجراء التلقيح فى ميناء آخر وبذا تخسر حكومة عدن حوالى مائتى ربية كل شهر . !

لانطالب اطباءنا فى الميناء بالضمان الاجتماعى ولكننا نطلب منهم ان يعاملونا كبشر وكفى !

على محمد ناصر

الموارد والامكانيات .. (بقية من صفحة ١٠)

فى بلاد قد برهن ماضيها على استعدادها له ؟

ليست حضرموت أثيرة عندى على غيرها من اجزاء وطننا الجنوب ، الا أن ظروفها الحرجة فى الآونة الحاضرة أدعى الى التفكير والعلاج السريع الحاسم . فقد تألبت عليها عوامل كثيرة جعلتها فى حالة تبعث على المرثية والاشفاق وتآزر المخلصين لهذا الجنوب على العمل لايجاد حلول لمعضلتها المزمنة . وفى مقدمة هذه العوامل : اعتماد بنيها على المهاجر فى حين اهمالهم الوطن ثم تيقظ القوميـات الجادة بتلك المهاجر فى الآونة الأخيرة . فقد عرف الحضارم الهجرة منذ عهد سحيق ، وابتسم لهم الحظ فى مهاجرهم ردحا من الزمن حتى خيل اليهم انهم قد أخذوا لأنفسهم فيها ضماناً من القدر ، وأنساهم مالقوا هنالك من بلهنية العيش ونعيم الحياة أن يمنحوا وطنهم شيئاً من العناية والاهتمام . أو على الاقل : أن يحتفظوا بما كان قائما فيه من مصادر المعيشة ووسائل الاكتساب . فاندثر كل ذلك بمرور الزمن وامتدت اليه يد البلى ، وان كانت الآثار ما زالت باقية والمعـالم شاهدة .. ثم ما عتموا أن صحوا على اصوات القوميات تجتاح مهاجرهم ، كما اجتاحت كل بلاد ، فتلهب ظهور الغرباء عنها الطارئين عليها مطالبة بقذفهم الى ما وراء حدودها والاحتفاظ بثرواتها عن أن تتسرب الى الخارج .

وهكذا ألفى الحضارم أنفسهم وقد أقفر بلادهم وأوصدت أبواب المهجر فى وجوههم ، وحيل بينهم وبين ما قد تأثلوا من ثروات في الخارج وهي كد الأجيال وجهد الاغتراب عن الوطن والأحباب . فما ذا نصنع ؟ أنقف تجاه هذه الحالة مكتوفى الأيدى لنموت كما تموت الفئران فى جحورها ؟ !

ان الحياة غزيزة ، وان لنا وطنا سيرعانا مارعيناه ويعطينا بمقدار ما نعطيه ! وفيه من الموارد والامكانيات المهملة ما يتكفل بحياتنا فى احضانه حياة عزيزة كريمة ، فيما لو صدقت ارادتنا وعقدنا العزيمة على استغلالها والاستفادة منها . وليس لمعضلة الحضارم المستعصية من حل فى نظري غير هذا . مما يحملنى على استعراض أمثلة ونماذج من تلك الموارد والامكانيات الاقتصادية فى المقـال الآتي ان شاء الله .

دفاع عن الحضارم

نشرت صحيفة البلاد السعودية فى عددها ٩٣٢ الصادر فى ١٣٧٠/٢/٢٢ مقالا لمحمد عبدالظاهر بعنوان « الحضرمى الذى اشترى له بدلا من الملوخية برسيما » وقد تطاول على الحضارم ما شاء له التطاول بأسلوب أدبى ركيك مع أن الواجب كان يقضى عليه أن يتحرى الحقائق الدينية والأدبية . ونحن فى الحقيقة لا نحب الخوض على صفحات المجلات مع هذا الأديب النكرة ، وما ذاك عن ضعف فى عزيمتنا ولا عن عجز فى اقلامنا ولكن لأننا نعيش فى مملكة نحن فى الحقيقة من ابنائها وعاهلها مليكنا وراعينا . ثم لما نعرفه عن ماضى وحاضر هذا الاستاذ وغيره من الذين لا هم لهم الا التشهير على صفحات المجلات بأناس هم من أبناء العروبة الخلص .

ان الحضارم يا أستاذ ليسوا كما تتصورهم أنت ومن هو على شاكلتك ، فهم من صميم الامة العربية ، ويكفيهم فخراً أعمال ماضيهم وحاضرهم هنا وفى كل بقاع الأرض مثل أندونسيا والملايو والهند ومصر والحبشة وجميع سواحل شرقى افريقيا وكل أرض هاجروا اليها وشهد لهم أعداؤهم واصدقاؤهم على السواء أنهم شعب ذكى محب للأعمال الشريفة ومثابر عليها والشاهد على ما أقول مركزهم الاقتصادى والعلمى فى تلك الاصقاع وهنا ولو أنهم عرفوا بغير ذلك لكنا نراهم كما تراهم أيها الضيف الأديب .

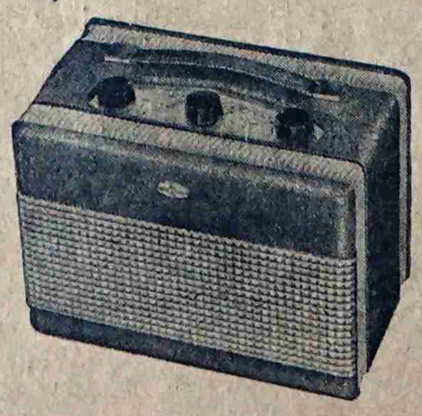
وهنا أرجو من القائمين على تحرير صحيفة البلاد السعودية أن لا ينشروا فى المستقبل الا كلما يعود بالخير العام وأظنهم فاعلون .

جدة ع . ش

ROBERTS RADIO راديو روبرتس



P 4 D Model



Junior Model

ذو البطارية الجافة طويلة المدى

الجهاز المفضل بصفاته الممتازة والطراز الفاخر الفخم ذو الحساسية الفائقة ، جمع الكثير من المزايا التى وضعته فى القمة بين جميع الاجهزة التى من نوعه ، والراديو الوحيد الذى لم يتمكن جهاز آخر من نوعه ان ينافسه حتى اليوم . وقد صمم خصيصا لكل شخص لا يرضى عن الكمال بديلا

الوكيل الوحيد : عبدالرحمن محمد عمر بازرعه ، بعدن

Sloe Agent:- Abdulrehman M. O. Bazara, Crater - Aden

شخصيات

عبده محمد منيباري

وجدت عدن قد تغيرت كثيراً غلاء المعيشة الان يجلب الجنون تركت عدن وفيها قطار ورجعت وقد أزيح عنها

[رغبنا فى أن نقدم لقراء « النهضة » الأعزاء لمحات وخطوطا من حياة بعض الشخصيات العدنية الصميمة التى عركتها التجارب والأيام وظفرت فى النهاية بالثناء والتقدير . نريد أن نضع هذه الشخصيات على كرسى الاعتراف أمام أنظار القراء لتحدثهم عن اختباراتها فى الحياة ونظراتها الى الناس وآرائها فى الأشياء ، الأشياء التى أصبحت تتشكل بأشكال جديدة .]

أبو العدنيين

وقد وقع اختيارنا الأول على الشيخ عبده محمد منيبارى . ان اسم الشيخ اليوم على اطراف كل فم ، ويسكن فى قلب كل عدني . . فلا بدع إن دعته « النهضة » أبا العدنيين .

وأبو العدنيين من الجيل القديم فذكرياته وتجاربه والأحداث التي مرت به تكون جزءاً من تاريخ عدن . . وحياة الشخصيات ونضالها الأبدي فى سبيل البقاء هو الذي ينسج خيوط التاريخ .

وقد سألناه عن عمره فأجاب بأنه (فوق السبعين) ، ولم يرض بأن يصرح بعمره الحقيقى .. كأنه يخاف شيئاً .!

واعتصام الشيخ عن التصريح بعمره يحقق المثل الجديد القائل : ان الرجال أصبحوا أشد تعنتاً من النساء فى التصريح بأعمارهم الحقيقية ! .

قبل ثلاثين سنة

نحن الآن فى عام ١٩٢٠ .. لا كهرباء ، لا طرق معبدة ، لا وجود لمشكلة من مشاكل الهندوس والهجرة ، لا غلاء ، ولا ماء يتسرب الى بيتك فى نظام عجيب .. وعدن مقفرة من المدارس إلا من مدرسة واحدة صغيرة .! والناس سعداء بجهلهم ، مرفهون فى عيشهم ! لقد تبدلت عدن الآن .. ولكن ذلك التاريخ العجيب لم يمت ، فاقرءوا وصفاً صادقاً لهذا التاريخ ، تاريخ عمره ثلاثون سنة !

أب لإحدى عشر إبناً

فى هذا العام ، عام ١٩٢٠ غادر الشيخ عبده محمد منيباري عدن قاصداً مصر حيث فتح متجراً كان فيه وكيلا لبيوت تجارية عدنية منها بيت المرحوم على محمد قاسم كركنده ، ثم أقفل محله وعمل مع الشيخين سالم وسعيد بازرعه بالجمالية بالقاهرة لمدة ٢٦ سنة . والشيخ المنيباري يثني على الشيخين سالم وسعيد بازرعه ثناءاً كبيراً لمعاملتهما الطيبة المتناهية فى طيبتها وقد ساعداه على منحه إجازته الأخيرة لمشاهدة عدن وأهله الذين قال عنهم : « تركتهم عشرة فوجدتهم مئات » .

وللمنيباري سبعة أولاد وأربع بنات ، منهم محمود وحسن وعلى (من مواليد عدن وهو يعمل الآن فى أرض الكنانة) ويوسف ومصطفى ونبيل وسعيد من مواليد القاهرة حيث يعيشون فيها الآن . وقد تزوجت إحدى بناته الأربع بالشاب الفاضل على عبده محمجاوى

الخوف من الطاعون والجدرى

وبدأ الشيخ حديثه الينا بقوله : لقد وجدت عدن تغيرت كثيراً . . توسعت البنايات وقامت فيها عمارات حديثة كبيرة . وتقدمت الصحة العامة تقدماً محسوساً مدهشاً وصحة الناس أحسن جداً من ذي قبل . أرى اليوم أجساماً صحيحة .. أجساماً نضرة لشباب قوي . وأصبح الناس لا يحسبون حساباً للامراض الوبائية مثلما كنا نخاف الطاعون والجدري وكثرة الضحايا الذين يسقطون موتى من تأثيرها .

(أهل زمان) همج !

وأخلاق الناس تقومت وسمت نحو الفضيلة والمثل العليا . . وأعتقد ان هذا راجع الى تقدم التعليم والمعارف ، واختلاط الناس بالأجانب (أعني الغربيين المهذبين) ، وخروج العدنيين الى خارج عدن وحدودها الضيقة ثم انتشار صحافة مصر والدول المتقدمة وهنا قال الشيخ فجأة : تريد الحق . لقد كنا فى أيامنا همجاً ! ولم أكن أتصور ان عدن سيكون لها نظام مرور وطرق معبدة . . ففي أيامنا لم تكن الطرق معبدة بل كانت قليلة لعدم انتشار السيارات . . وقل عددها حتى كانت تعد على الأصابع .

وعدن اليوم مغرمة بالرياضة بدرجة أكبر من حب (أهل زمان) لها . ولم تكن لنا ميادين رياضية كما هي اليوم بل كانت الأزقة والشوارع ميادينا الرياضية !

مدرسة واحدة

وخرجت من عدن والكهرباء غير موجودة فى البلاد ، فيمكنك أن تتصور دهشتي عند رؤية عدن وهي « تشتعل » فى المساء والنور متوفر فى كل مكان .

وغادرتها ونظام المجاري لم يدخل بعد ، والماء (أقصد نظام الحنفيات والقصب ليس له وجود) ، وكنا نشتري الماء من « السيلة » (القربة بروبية ونصف روبية) . ولم يكن فى عدن هندوكيون بهذه الكثرة التى أشاهدها اليوم ، وأعتقد أن الهندوكيين الذين عاصرونا أختلطوا بنا إختلاطاً جعلنا ننظر إليهم نظرة أخوية وغير أجانب .. أما نظرتكم اليوم فأعوذ بالله !

ولم تكن لعدن يوم غادرتها إلا مدرسة واحدة هي التى كان فيها المستر حمود والحاج محمد حاجب والفقيه سعيد (رحمة الله عليهم) أما اليوم فمن رأيي أنكم سعداء بما تجدونه .

محاسن الأمس

وغلاء المعيشة فى الوقت الحاضر حاجة (تجنن) ! ولا أدري كيف يعيش الناس .. كانت المعيشة فى أيامنا رخيصة بمعنى الكلمة . تصور أن الجونية الرز كانت تباع بسبع روبيات ونصف والدقيق بثمان روبيات .

وأعتقد أن غلاء المعيشة اليوم هو السبب فى وجود الرشوات التى أسمع عنها اليوم والتى لم تكن معروفة كلية .

وأعتقد أن نظام (الدكة) فى أيامنا أحسن منه فى الوقت الحاضر وأدق . فقد كانت فى أيامنا رقابة شديدة على كل شيء . والسرقة لم تكن معروفة على هذه الصورة التي أسمع بها . كانت فى أيامنا ستة SHEDS وكان الرئيس المستر فرانيس ثم المستر Di Costa . ولقد قاما بواجبهما خير قيام.

وتركت عدن وفيها قطار ورجعت إليها وقد أزيح منها .

ظاهرة عجيبة

كانت الشركات فى أيامنا توظف أبناء البلاد ، فى الوقت الذي كنا فيه جهلاء . أما اليوم ففي الوقت الذي تقدم التعليم فى عدن نشاهد توظيف الأجانب فى المصالح والشركات هذه حقاً .. ظاهرة عجيبة !؟

الكلاب تهاجم المدينة

تهجم على المدينة قطعان كبيرة من كلاب الجبال ليلا بشكل يزعج الاهالى وخاصة الاحياء الملآنة بالاغنام ونحن لا ندرى من المسئول عن هذا الامر المنغص لراحة الناس !

على محمد ناصر

أطفال الصومال فى رابطة الشباب

فى الاجتماع الذى عقدته رابطة الشباب الصومالى بالمعلا وذلك فى ٢٣ ديسمبر ١٩٥٠ ألقى محمد أحمد عبدى احد مندوبى اطفال الصومال هذه الكلمة :

آبائى الكرام :

فى الأسبوع الماضى أتيحت لنا فرصة سعيدة لحضور هذه المؤسسة القومية كمندوبين عن الصومال . وقد ألقينا فى ذاك الحفل خطبتين تدوران حول وجوب إصلاحنا وتربيتنا تربية صالحة وطنية .

ولكن نظراً لمستوى بلادنا المادى والعلمى اليوم ، ليس فى مقدوركم أن توصلونا الى الغاية التى تصبوا إليها فى السرعة التى نبتغيها . لأنه ليس لديكم المال لتأسيس المدارس والمعاهد كما ليس فى وسعكم أن تجلبوا أساتذة أكفياء من الخارج .

ولهذه المناسبة أقترح عليكم إنشاء صندوق يحمل اسم « صندوق النقد الصومالى » للإنفاق على مشاريع العلم والثقافة ولخدمة القضية الوطنية الكبرى وتشرف على هذا الصندوق هيئات كثيرة من جميع الأحزاب والطبقات ليساهم كل فرد وكل هيئة فى بلاد الصومال .

وهكذا يمكن أن تذلل السبل ونظفر بالغاية المنشودة . »

ثم وقف محمد عجة على المندوب الآخر وقال :

أننا نزور هذه الرابطه لنقتبس النور من هديها وتعاليمها ونرضع من لبانها مبادئ العزة والكرامة .

آبائى الكرام : لقد أبدى لكم زميلى عذراً وجيهاً يجعل هذه الرابطة فى حل من عجزها عن النهوض بشئوننا نهضة سريعة قريبة المدى .

ولكن هناك طرقاً ووسائل كثيرة لرفع مستوانا العلمى أهمها أن توجه الرابطة نداء الى ملوك المسلمين وعلى رأسهم عزيز مصر اليوم ومليكها المفدى فاروق الأول لغرض الألتفات الى الرابطة والتبرع لها بالمال لكى تنهض بأهدافها ومشاريعها الاصلاحية .

اعرضوا حالتنا على خلفاء جناح وفيصل وفؤاد وادعوهم لانقاذ وطن اسلامى مشرف على الموت ولن يخيبوا دعاءكم .

اعرف الجنوب وطنك الطبيعي

في دثينة

مستشفى كل معداته قوارير فارغة

لجنة أعضاؤها أميون ينفقون المالية على أنفسهم

القبـــائل تفضل الامس على اليوم

كانت قبائل دثينة منذ سنين عديدة في مناوشات مع بعضها البعض . فكم أهرقت دماء ، وكم حدث من قصص السلب والنهب ومع هذا فقد ظل أهالي دثينة راضين عن أنفسهم أشد الرضاء .

* * *

ومنذ ست سنوات تقريبـــاً دخلت الحكومة الإنجليزية هذه المنطقة . فأنشأت محكمة ليلجأ اليها كل مظلوم كما زعمت . وانقسمت هذه المحكمة الى محكمتين ، قضائية وعرفية .

ويبدو لنا أن الحكومة سنت قوانين بعينها ليتمشى عليها القاضي في المحكمة فلم تعطه حريته القانونية ليحكم بين الناس حسب الشريعة المحمدية .

* * *

وأنشأت الحكومة أيضاً مستشفى لعلاج المرضى . ولكنها لم تجهزه بالمعدات الطبيعية التي يتطلبها بل رصت فيه عدة قوارير فارغة حتى ان المريض لا تستطيع أن يجد فيه ما يخفف به ألمه .

وقد زعمت الحكومة ان غرضها حقن الدماء ولكنها بدلا من أن تسجن القاتل سنين عديدة أو تحكم عليه بالإعدام تفرض عليه غرامة قدرها خمسة آلاف روبية أو أكثر . ومن مزاعم الحكومة أنها جعلت مالية لهذه المنطقة ولكنها تحت تصرفها تعبث بها كيفما تشاء .

* * *

ومن الأسف الشديد أن الضباط المسؤلين عن هذه المنطقة انتخبوا لجنة من قبل الحكومة ، وليس من قبل الشعب . وهذه اللجنة مكونة من تسعة أشخاص لا يعرفون القراءة والكتابة .

ومهمة هذه اللجنة أن تنظر في شئون المنطقة ، مع أنه لا حول لها ولا طول في شيء لأنها خاضعة لأرادة الضباط السياسيين يصرفونها كيفما يريدون . وكأن الله سبحانه وتعالى عنى هؤلاء التسعة في كتابه الحكيم « تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون » .

هذه الشرذمة التي تتكون فيها اللجنة تعقد جلسة أسبوعية كل يوم ثلاثاء فيذبح لهم خروف في كل جلسة من المالية ، وفوق هذا فقد أخذوا أكبر مبلغ منها بضعة ديون

وفي الحالة الأخرى .. حالة ابن الوطن البائس الشقي تشهد هذا المسكين الذي فتك به الجوع والألم و « الرباء » أقول الرباء لأنه اذا استدان ريالا من المالية أرجعه بريالين وفي أجل معلوم . واذا عجز عن دفع ما عليه في موعد التسليم زجوا به في غياهب السجون .

مع أن اعضاء اللجنة المذكورة مدينون للمالية بديون كبيرة جداً . ولكن الضباط مع الأسف — لا يخاطبونهم فيها ويتركون ابن الوطن ذليلا مستعبداً .

أن قبائل دثينة تفضل الأمس على اليوم وتختار الحرية مهما تكن ، على هذا الاستعباد الغشوم .

« دثيني »

« النهضة » نشرنا هذه الكلمة عملا بحرية النشر .

رسالة الشيخ عثمان

المهرجان السنوي لمدرسة الحكومة

موسيقى الجيش في المولد النبوي

من مراسلنا الخاص

▣ يقترح عدد كبير من اهالي الشيخ عثمان — وخاصة الآباء — على « سلطة الاشغال » الموقرة ان تقيم حاجزاً حديدياً على الافريز الواقع أمام سوق السمك واللحم حتى سوق التمر لتجنب الأطفال من خطر اصطدام السيارات مع علمها بما قد سببه خلو هـــذا المكان من الحاجز ، من حوادث ومآسي ذهب ضحيتها عشرات الاطفال .

▣ تبارى فريق « الشيخ عثمان » — حيدرة — مع فريق « سلطة امانة الميناء » في يوم الاحـــد بميدان الكرة في التواهي . وفريق الحيدرة يقوم هذه المرة برد الفعـــل ، إذ سبق ان لعبت الفرقتان في الشيخ عثمان ونوه عنه في عدد سابق .

▣ احتفلت مدرسة الحكومة الابتدائية في الشيخ عثمان بمناسبة انتهاء سنتها الدراسية فدعت آباء وأولياء طلبتها — عصر الاحد ٥٠/١٢/٢٤ — لمشاهـــدة معرض اعمال ابنائهم المختلفة — في الدروس : اللغة ، الحساب ، الرسم ، والعمل اليدوي . . الخ — وما أن حان الموعد حتى اقبل الآباء وأولياء الأمور فرادى وجماعات ، فطافوا بالفصول يستعرضون فيها أعمال ابنائهم — زهرات آمالهم الباسمة — واستقبلهم فيها المعلمون المختصون يعرفونهم ويدلونهم ، وفي تمام الساعة ٤٫٣٠ ذهبوا جميعاً الى « غرفة استراحة المعلمين » حيث شاهدوا ثلاث مسرحيات قصار ، قام بتمثيلها بعض من طلبة الصف الرابع الثالث والثاني وهي : « ابراهيم بن المهدي » و « العلبة المسحورة » و « المحاكمة الهزلية » أخرجها كل من الاساتذة : عبدالله فاضل فارع ومحمد سعيد مسواط وعبد الباري قاسم وعبدالله محمد حاتم بإشراف ومساعدة مدير المدرسة الاستاذ عبدالله محمد ابراهيم كما شهدها أيضاً كل من سعادة مدير المعارف وضابط المعارف والسيدة المحترمة « المسز ووكر » وعدد آخر من اساتذة المدارس الحكومية بعدن والمعلا والتواهي . وقد اعجب الجميع بما شاهدوه في المعرض والتمثيل اعجابا كبيراً شكروا معه الأساتذة المدرسين ومديرهم الفاضل على ما بذلوه من جهود فائقة في عملهم ذلك .

▣ احتفل شيخا الطريقة الأحمدية في الشيخ عثمان الشيخ احمد علي صالح الدندراوي والشيخ صادق احمد صادق بذكرى ميلاد الرسول في مهرجان كبير أقاماه في ساحة دارهما المعمور وشهده عدد ضخم من الأهالي ورجال المحميات — أبناء الجنوب العزيز — كما شهده أيضاً بعض من ضباط جيش محمية عدن العرب والأوربيين .

والذي ابهج الجمهور وسرهم ، مشاركة « موسيقى جيش محمية عدن » بقيادة الفنان الاستاذ عبدالله علي اللحجي في احياء هذه الذكرى الكريمة وعزفها ألواناً متنوعة من الالحان الشجية الموحدة ذات الطابع الشرقي الرائع ، والصلة الروحية المتينة بالذكرى وعهد صاحبها العظيم .

وقد أنس الحضور بهذا المهرجان الممتع وأحسوا نحوه بشعور عميق ، وسرور متزايد كإحياء لشعيرة دينية مقدسة .

مكتب القضايا الشعبية

لتحرير عرضحالات ومراسلات تجارية

لصاحبه :

ادريس أحمد حنبر

حارة الاسود ، قسم دي. شارع رقم ٥ الشيخ عثمان — عدن العربية



موتوسيكلات «كورجي»

خفيفة الوزن .. سهلة طيها

THE CORGI LIGHTWEIGHT

FOLDING MOTOR CYCLE



ذات ماكينة متينة الصنع جربت بنجاح منقطع النظير في غزوات الحلفاء عند هجومهم بالمظلات على (ارنهايم) في المانيا في الحرب العالمية الثانية . .

موتوسيكلات (كورجي) يمكن الاعتماد على ماكيناتها .. تعبر أصعب الطرق وتقطع أشق المرتفعات بكل راحة .. وزنها ٩٥ رطل وبذلك باستطاعة الراكب حملها عند عبور حواجز أو مجاري مياه .

يمكن طيها . داخلها خزان للادوات والامتعة .

تتسلق الجبال والطرق المرتفعة بسهولة منقطعة النظير وبسرعة لا تقل عن ٣٠ ميلا في الساعة واستهلاك جلن واحـــد لمسافة من ١٢٠ ميلا الى ١٥٠ ميلا .

خابروا الوكيل الوحيد :

عمر احمد عمر بازرعة ، عدن

OMER AHMED OMER BAZARA,
ADEN.

منافض رونسون

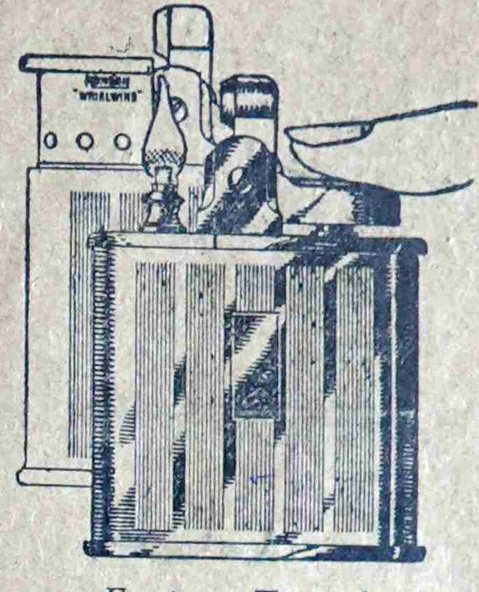
يعرفها آلاف الناس

تحمى منزلك من خطر الحريق

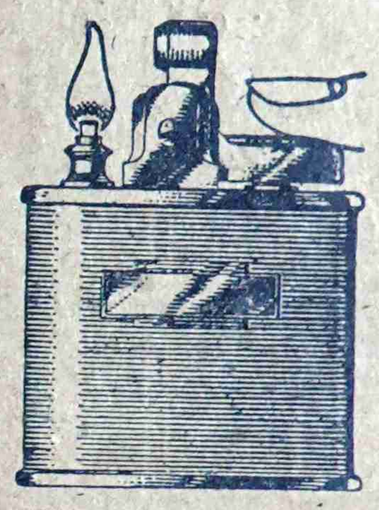
الناشئ عن أعقاب السجائر

ولاعات رونسون

RONSON



Engine Turned



Butler

أشهر وأجود ولاعات العالم

تجدها لدى

شركة الدخان العدنية المحدودة

ADEN TOBACCO Co. LTD.

Esplanade Road, ADEN.

اقتصادى كبير فى عدن يشرح

الصفات الضرورية لرجل الاعمال الناجح

التجارة مهنة حقيرة قبل ٤٠ سنة !

عندما قدمت الى عدن قبل حوالى اربعين سنة كان التجار وربما لا يزالون اليوم يقابلون بنظرات الاحتقار من الرسميين الذين يرتفعون عليهم من الناحية الاجتماعية ، وكان أرق وصف يطلق على التجار كلمة « بوكسوالا » وكان وكلاء الملاحة ومدراء البنوك يعتبرون ارستقراطيين من بين زملائهم ولكنهم مع ذلك كانوا يعتبرون أيضاً من طبقة « البوكسوالا » اللهم الا فى الظروف التى يحتاج فيها الى مساعدتهم .

الموظفون الرسميون .. جهلاء

وكنت فى شبابى البرئ ميالا الى الاعتقاد بأن الموظفين والضباط لم يخلقوا من نفس الطينة المتواضعة التى خلقنا منها حتى تمكنت من معرفة الكثير عنهم ولسوء الحظ سرعان ما اتصلت بالكثيرين منهم . وقد دهشت أولا ثم ارتعت بعد ذلك لجهلهم الفاضح وشدة عدم اكتراثهم لأى شىء وكل شىء ليس له مساس مباشر بالألعاب الرياضية ، والشراب ، والمرتبات والترقيات ، والقيل والقال ، ومختلف الأمور السياسية . أما العلوم فيما عدى بعض التخيلات المتناثرة التى جمعت وحفظت بصورة تمكنهم من اجتياز الامتحانات الضرورية فى شبابهم والتى نسيت بعد ذلك والفنون والثقافة العامة والاقتصاد السياسى — وهى المشاكل الاجتماعية التى كانت سائدة بصورة واسعة منذ اربعين سنة حين كنا نستقبل عشية تغييرات سياسية — فقد كانت مواضيع محرمة لا تصلح للبحث وكان هؤلاء العظماء يشمئزون ممن يوصفون بالاطلاع ولم يعرف واحد فى المئة منهم غير لغته وكان كثيرون منهم لا يحسنون الكلام اذا ما انتقل سير الحديث الى مواضيع خارجة عن نطاق أعمالهم ذاتها .

أسلحة التاجر

ولم يمض طويل وقت حتى اكتشفت أنه فى الاعمال التجارية على النقيض من ذلك اذا لم يكن ذهنك متوقداً واذا لم تكن كثير الاستفهام حسن الاستقبال ، واذا لم تجمع علماً من كل تجربة جديدة تمر بك مضافا اليه كل ما امكن ذاكرتك ان تعيه ، واذا لم تجمع الغريزة النفسانية الى المعرفة الفنية لتتمكن من التمييز بين الرجل الخبيث والرجل الطيب واذا لم تشحذ ذهنك وتسيطر على ارادتك وتصن نفسك بالحياة حياة نقية طاهرة فستلحقك الهزيمة قبل ان تبدأ . وقد واصلت الدرس طوال وقتى وبعد اكثر من اربعين سنة من الكفاح لازلت أجابه مشاكل تعيينى ، وأنا أدرك اليوم اكثر ما كنت أدرك منذ ثلاثين سنة ان ما على ان أتعلمه اكثر بكثير مما تعلمته وأنه لو قدر لى ان اعيش خمسين سنة أخرى سيستمر ذلك الادراك فى الازدياد ازدياداً مطرداً .

الأمانة فى كل شىء

كانت هذه المقدمة ضرورية قبل ان اجيب على سؤالكم بخصوص الصفات والمؤهلات الضرورية جداً لرجل الاعمال الناجح .

وان أول مطلب لهو الأمانة — الامانة التى لاعوج فيها فالمغريات متعددة وكبيرة فى التجارة وما لم تكن الأمانة وتظل طيلة الوقت القاعدة المتينة التى يبنى عليها التاجر مؤسسته فإن الأسس ستنهار وبصرف النظر عن مدى أهمية العمل الذى أنشأه فإنه سيهوى حوله اذا ما هجر مبدأ الأمانة هذا . فمن الضرورى ان يلوح بها فى كل ما يعمل ويقول — فى الوعود التى يقطعها فيفى بها وفى العهود التى ينجزها وفى صدق البيانات التى يدلى بها ، وفى عدم المبالاة فيما يقدم من نصح ، وفى كل حركة وسكنة .

روح المنافسة

بعد الأمانة وهى المطلب الأول يأتى الجد فى العمل والفخر بالمهمة المنجزة انجازاً حسناً والارادة القوية والكرم والتسامح مع الآخرين فالجد فى العمل وما يفرضه من نظم ، يكون الشخصية ، والفخر بالعمل المزمع القيام به يزيد فى شحذ الذهن الذى يحاول دائماً الوصول الى الكمال . أما الارادة القوية فهى المنبع الرئيسى إذ بدونها تحطمنا المصاعب المتكررة الحدوث وخيبة الأمل والهزائم والنكبات والخديعة (التى تصدر كثيراً من قبل أناس نالوا ثقتنا) والكرم والتسامح مع الآخرين الذين لم يسعدهم الحظ مثلنا فإنه ينزع الشوك من الروح المنافسة التى هى للأسف ضرورية للمهنة التجارية المؤقتة .

التاجر كأشارات الراديو

أما فى الناحية العقلية فمن الضرورى الاحتفاظ بحب استطلاع مثناه فى جميع الاتجاهات : من ذلك زيادة المعرفة عن طريق الكتب والتحدث الى الناس المثقفين بل أحسن من ذلك عن طريق التجارب المغنية ، واستعمال المنطق وقوة الحجة والنظر الى الحقائق بعين غير متحاملة ودرس جميع المسائل على أفق واسع وبعين ترى الأشياء على وضعها الصحيح ودراسة الاقتصاد السياسى ونظمه القاسية مع الادراك بأن جميع أجزاء العالم متشابكة من الوجهة الاقتصادية وان الجزء منها ليهتز اتوماتيكياً لاهتزاز جزء آخر فإن وقوع ثورة فى كوبا تؤثر على أسعار السكر فى جاوة وأن القحط فى كندا ينشأ عنه ارتفاع المضاربة بالقمح فى أوستراليا وأن ضعف محصول القطن فى الولايات المتحدة ترفع الى السماء اسعار تلك البضاعة فى الهند ونتيجة لذلك اسعار الأقمشة المصنوعة فيها فى اليابان . كما ان اختراع طرق حديثة للجلود الصناعية ستخفض الحاجة للجلود الخام وتسبب لذلك هبوطاً فى قيمتها . وأن انتاج المطاط الصناعى على نطاق واسع قد يحطم مزارعى المطاط وصانعى الاطارات الى غير ذلك من الامثلة . هذا وان الأمثلة على المسببات ومفعولها عديدة وهى كلها تجنح الى اعتماد الأسواق بعضها على بعض فى طول العالم وعرضه . ومن نقطة فى أحد اركان الكرة الأرضية الى النقطة المقابلة لها . لذلك كان من الضرورى على التاجر ان يكون كالاشارات على لوحة الراديو فيصبح حساساً يتلقف جميع الأخبار التى ترد عليه على أمواج الأثير .

بين التاجر وموظفيه

ولكن ليس ذلك كل ما هنالك . فان الانسان وحده لم يدرك إلا قليلا والتاريخ شرع فى كتابته عند ما بدا الانسان يختلط بزملائه من المخلوقات . وفى الحقل التجارى واعتقد بصحة ذلك فى كل حقل من حقول الحياة يلزم على التاجر أن يحوط نفسه بالمعاضدين أو بمعنى آخر بموظفيه . فعلى اختيار هؤلاء الرجال ، وعلى المثل التى تلهمهم إياها بضربه المثل لهم بنفسه ، وعلى اخلاصهم ومدى ادراكهم وشعورهم بالمسؤولية يتوقف نجاحه . وعليه أن يجعلهم يدركون الاهتمام الذى يبديه بحالتهم الاجتماعية وانه لن يتوانى عن ابداء عطفه على أولئك الذين اثبتوا جدارتهم به وحالما تسمح الظروف له أن يعمل على تثبيت مستقبلهم كما يجب أن يقدم لهم كل فرصة للتعبير عن الآلام التى يشعرون بها ، والدوافع التى تكمن وراء كل حركة ، وان يساعد من يرغب منهم فى توسيع علمه . وبالعمل بهذه الصورة يمكن له ان يأمل أنه عند ما يأتى الوقت المناسب لكى يضع المشعل فى أياد أخرى فان اللهب الذى أشعله سيستمر فى الاشتعال بنفس الضوء القديم دون أن يخبو وبعزيمة لا تفل .

التاجر إنسان خالق

تعنى التجارة عند معظم الناس السعى وراء الثروة ، ويكون فى بعض الأحيان الدافع الذى يكمن وراء ذلك هو الطمع بينما ينظر اليها فريق من الناس كمجرد وسيلة للإرتزاق . وقد يكون هذا صحيحاً ولكن

الوضع الاقتصادى

فى الدول الاسلامية

والشرق الأوسط

كتاب نفيس جدا مؤيد بالاحصائيات الصحيحة . والمباحث القيمة . يهم كل مسلم الأطلاع عليه اصدره المؤتمر الاسلامى الاقتصادى المنعقد فى باكستان . فى ما يزيد على ٢٠٠ صفحة انه مرجع لا مثيل له . بادر الى الحصول على نسخة منه قبل نفاد النسخ القليلة التى وردت الى عدن بسعر ٥ ربيات .

اطلبوه من المكتبة العربية

لصاحبها : هبة الله على

سوق البهرة ، عدن



اسكندر ثابت

رائد الفن العدنى التجديدى

استفاقت عدن بعد الحرب الأخيرة على صحة انقلاب عالمى اقتلع كل قاعدة من قواعد الحيـــاة ، ولقح العقل الأنسانى باتجاهات جديدة وبواعث عميقة الغور هى بواعث الأنسان الحديث فى حريه مع الذرة . هذا الكون الصغير .

الظل الأسود يتقلص

ولم تعد عدن سراً تظله الجبال وتسدل عليه غشاءاً أسود صخرياً . فقد لفحتها يد التطور وجرفتها الى مجرى البشرية اليقظة المستفزة . وفى هذا المجرى دم جديد هو دم التجدد والأنبثاق ، منه تتجدد حيوية الشعب ، وبه تنبثق نزعات الخلق والبناء والأرتياد .

وما هذا الوعى الجديد الا صحوة الحياة فينا . وسوف تتيقظ بعدهـا صحوات . ولكنى أقولها صراحة : أن هذا الوعى الحديد الذى نتحسسه عن طريق الصحف . وعى سلبى ترسب فيه شوائب العجز والشعبية الفجة والحصر العقلى . ولا أقصد الأستهانة به . فأن له مزاياه . ولكنه — بدون تردد — ليس الوعى الذى نريده .

نريد وعياً طليقاً عاماً لا يقتصر على المطالبة بحق سياسى بسيط أو حل مشكلة اجتماعية صغيرة . وعيا يبعث الوطنية المثالية ويهز ملكات العلم والأدب والفن .

وعندما تدفعنا الحياة الى تكوين الأدب العدنى والموسيقى العدنية فأنه يحق لكل واحد أن يقول : أن وعينا القومى حقيقة وليس مجرد ألفاظ .

سحابة الماضى

وفى عدن قلة من الشباب الواعى لا تكاد تبصرهم عيون الناس الغريقة وراء سحابة من بقايا التقاليد وذكريات الماضى . وهم يعلمون فى صمت إيجابى خالق لتغيير الأوضاع الإجتماعية المحنطة وايجاد أدب وفن جديدين يتربعان على العرش الأول فى مستقبل عدن الفتية .

موسيقى المخادر

ومن حقائق الوعى الذى نريده أن تكون لنا موسيقى حديثة النغم والأيقاع ، عدنية الروح والأصل . موسيقى تشجى الأحاسيس وتغذى الشعور لا هذه الموسيقى « الرسمية » التى تعمل فى المخادر وتثير العواطف الساذجة الرعناء .

وقد كتبت فى الأسبوع الماضى عن الفنان العدنى اسكندر ثابت كموسيقى أثبت وجوده فى خارج بلاده . وأريد أن أحدثك عنه كرائد للموسيقى العدنية التجديدية .

شاعر

وهو من أسرة تهوى الموسيقى والغناء وقد بدأت ميوله الفنية تتفتح عندما كان تلميذاً عن طريق اشتراكه فى التمثيليات المدرسية .

وكل فنان شاعر بفطرته .. إن لم يكن شاعر أوزان وقواف فأنه شاعر الوان وألحان . ومعظم النحـــاتين والرسامين والموسيقيين ينظمون الشعر ويعبرون به كما يعبرون بالأزميل والفرشاة والوتر .

واسكندر شاعر رقيق عذب تسيل أوزانه رقة كأنغام ذائبة فى أذن الأثير .

ماساة الفن

ولا نشيد باسكندر لأنه فنان وكفى . ولكن لأنه أول عدنى يرتاد ميدان الموسيقى الحديثة ويترجم ألحانها وأصواتها لنا .. بصوت عدنى ولحن عدنى .

وهو أيضا أول من سيرد اعتبار الفنان العدنى . لأن فئة كبيرة من الشعب — مع الأسف — تمتهن الغناء وتستصغر صاحب الصوت الموهوب .

والسؤال الحائر الذى يجب أن نلقيه على أنفسنا هو : كيف نكرم الفنان العدنى ونهيئ له سبل الحياة التى يشتهيها ؟ أن هذا السؤال ينطوى على مأساة الفن كلها . الفن الضائع المظلوم .

التشجيع .. التشجيع

أن الشعوب الواعيـة تذلل لنابغيها وعورة الحياة وشظف العيش . وأبعد من هذا فأنها تشكل اللجان والهيئات لاحتضانهم واعانتهم على البروز والتفوق . أما هذا البلد المسكين فلسنا نبغى منه غير واجب واحد هو واجب التشجيع . تشجيع ذوى المواهب الفنية واستحثاثهم على احتمال الحياة .

واعلموا أنه لا نهضة لهذا الوطن الا اذا آمن إفراده جميعا بشىء واحد . هو الفن . وفنان واحد أو شاعر واحد خير من عشرة مصلحين وعشرين خطيباً .

ع . ع . ب

محل عيدروس الحامد

لبيع الاسطوانات العربية يعلن ما ياتى :

ستصل الينا خلال هـذا الأسبوع الأغانى الآتية وستباع بأسعار معقولة جداً رغبة منا فى محاربة الاحتكار والربح الغير مشروع ومنها حديثـة لم تظهر من قبل ،

الأغانى الحديثة :

سميره عبده
يا راكبين الخيل
قولى وريحينى

سهام رفقى
حيرانة يانى ويانى
مالك على لوم

تغريد الصغيره
ليش قلبك

المطربه عنايه
يابا قلبى

محمد أمين
توبه

المطرب حليم الرومى
يا مكحل رمشك

أغانى ممتازة ظهرت :

الاستاذ محمد عبدالوهاب
عند ما يأتى المساء
يا ورد من يشتريك
محلاها عيشة الفلاح
يا ناسية وعدى
حبى ، قطعة موسيقية

الاستاذ فريد الاطرش
سهرت طول الليل
ختم الصبر بعدنا بالتلاقى
احلفى لى
راح يجى يوم وتجينى
بحب من غير أمل
يا نسمة تسرى
كرهت حبك

اسمهان
يا ديرتى
أيها النائم

الورد
أهوى
عليك صلاة الله
يا حبيبى تعال ألحقنى
فرق ما بينا
رجعت لك

المطربة ليلى مراد
يا ريتنى أنسى الحب
حيرانه ليه
يا ما أرق النسيم
يا قلبى مالك

المطربه نجاح سلام
يا جارحه قلبى

محمد سلمان
يا شلون حالى
يا أهل الحى
الهواره

مهداة الى صديقى الرقيب العربى

رائد النور تخطى قدما نحو الأمام
رائد النور تحسس جنة وسط الظلام
رائد النور تدارك انشطارا مترامى
شعشع النور جليا فى زوايا الانقسام

* * *

انت يانور ضياء من مزاياك السلام
انت يانور صدى ترديد آهات الكرام
ودموع ساخنـات وحرارات مضام
ولدت من انفس حرى وآلام عظام

* * *

جنة ما اضعفتها غير اطماع اللئام
جنة ما طمستها غير اضغان الطغام
جنة كانت منارا وشعارا للانـام
أصبحت قفرا يبابا من لهيب الاختصام

* * *

يا « رقيبا » لك و « النهضة » جل الاحترام
ابعثوا الوعى فان الوعى مفتاح القيـام
وانشدوا المجد ففى المجد بلوغ للمرام
واهتفوا للوحدة العظمى وآمـال جسام

« باعباد »

القومية العدنية والقومية العربية

بقلم الاستاذ صالح ابراهيم صبرى
رئيس تحرير مجلة « العروبة » الغراء

ان الحكم الذاتى المشئوم بطبيعة الحال ومن دون مبالغة اوارتجال ليس من شأنه صلاح العدنيين الوطنيين الشرعيين بأية حال من الاحوال . . . فلا تغرنا المطامع والمناصب الوهمية الخيالية التى يصورها لنا نفر قداظهروا تجردهم عن قوميتهم وجحدهم لمبادئ البلاد القويمة فاختاروا فى أن يمثلوا انفسهم مرة كعرب وطنيين وأخرى كعدنيين « فقط » فأصبحوا تائهين مذبذبين واخيراً لن يجدوا سبيلا من الاحتيال بأساليب الوهم والخيال الا ان ينادوا بعدن « للعدنيين » على اختلاف جنسياتهم وقومياتهم وأديانهم ، وعلى ذلك فقد ذهبوا مذهباً شاذاً وخلقوا قومية «عدنية» جديدة حتى يلجأوا فى الانتساب اليها من دون ان يتأكدوا بأن « عدن » عربية اسلامية صميمة . . وقومية الأهالى الشرعيين هى قومية عربية « اسلامية » والا فما بالهم لايخجلون ان يجعلوا من قومية الهندوكى العدنى نفس قومية العربى المسلم مع أن البلدة بذاتها عربية اسلامية !!

وطن عربى إسلامى

عدن عربية اسلامية . . وهكذا فباعتبارها وطناً عربياً واسلاميا سيصفو المجال تماما لأبنائها الشرعيين من العرب والمسلمين ولن يتمركز فيها غيرهم من الدخلاء الغير الشرعيين الذين ليس لهم أى حق فى التمركز فيها بأى سلطان أو نفوذ فسيظل وجودهم لا مركزياً فيها .

وعلى ذلك فإما ان يتراجع أولئك النفر من « الخوارج » الانفصاليين ويؤمنوا بما آمن الناس فى هذه البلاد العربية الاسلامية ويبايعونا على مبدئنا بيعة ليس بعدها انسحاب او تردد وإلا فلا يلومون الا انفسهم . . فسوف نعدهم بعد ذلك كما يعدونها فى يومنا هذا وكأنهم فئة اجنبية محضة لأنهم بانفصالهم يدخلون انفسهم فى زمرة الأجنبى الدخيل ويسجلون لأنفسهم قومية جديدة مختلفة شاذة من نوعها ولم نسمع عنها فى أية بلدة اخرى .

قومية شاذة

وإلا فيوشك ان نسمع أن هونج كونج أو « بومبى » طالبت بحكم ذاتى فتصبح قومية البلاد « هونج كونجية » أو « بومبية » كلا لن تكون القومية كذلك بل ستبقى قومية « هونج كونج » قومية صينية وقومية « بومبى » قومية هندية باعتبار القومية من قومية الوطن الأصل التى تنتسب اليه كل منها . . وهكذا الشأن فى أية بلدة أو مستعمرة . فالقومية لا تعتبر بالانتساب الى الوطن القومى الأصيل ، إذ لا تقترن القومية ببلدة ما ولكن تقترن بالوطن القومى الذى تنتسب اليه تلك البلدة بالذات « فعدن » قطعة من هذا الجنوب العربى الاسلامى . وعلى ذلك فإن قوميتها عربية اسلامية محضة ، وليست « عدنية » كما يزورها للرأى العام أولئك « الخوارج » الانفصاليون .

الخائنون ليسوا منا

إننا نجزم — بالقول والفعل — بأننا سنبقى الى النهاية متمسكين بمبدئنا ، متعصبين لقوميتنا ، محتفظين لبلادنا بقوميتها ووطنيتها الأصلية ولن يكون غير ذلك ابدا فقط ، مهما حاول « الخوارج » استنكارها والتجرد عنها لأنه لا يدخل فى نطاق المعقول بأن تنفصل قطعة عربية إسلامية عن جسدها العربى الإسلامى الذى هو « الجنوب » ... ونؤكد لهم أيضاً بأننا ما زلنا منادين صوتا واحداً « بالوحدة والإتحاد » والتمسك بقوميتنا ووطنيتنا العربية الإسلامية ، حتى لا يندس فينا من ليس منا ، فإن من ليس منا قد خاننا !!.

أخبار من زنجبار

لمراسل النهضة فى زنجبار

▣ أقيمت فى قرية الكود رواية علمية مغزاها محاربة الجهل ورواية هزلية ايضاً وقد قام بتمثيلهما الطلبة وبعض العدنيين النجارين وأخرجها الأستاذان حمزة وعبدالعزيز كما قد حضرها كبار الشخصيات من زنجبار وكانت ممتعة جداً .

▣ قامت حركة وثابه من شباب زنجبار بإنشاء ناد باسم (نادى الشباب الفضلى) وقد اجتمع الأعضاء وأنتخبوا الفاضل على طالب نصيب (رئيس) ومحمد عمر شيخ سكرتير وامين صندوق .

▣ سيتم قريباً بناء بيت اللاسلكى بجانب قرية شمس الدين الذى ستمتد منه الكهرباء إلى أرجاء البلاد .

▣ اجتمع اعضاء (النادى الأهلى الثقافى) فى الساعه الرابعة مساء الجمعة تاريخ ١٢/٢٩ ١٩٥٠ لأنتخاب هيئة إدارية جديدة وقد اسفر الانتخابات كالتالى :

المحترم احمد محمد زوقرى مساعد الضابط السياسى رئيس ، الأستاذ عبدالله احمد سكرتير ، السيد طاهر بن عقيل أمين صندوق ، والبريكى عضو إدارى .

ذكرى مولد الرسول ﷺ

قم يارسول الله وانفخ فينا ... روح الشريعة علها تحيينا
هانحن كالأموات الا اننا ... نمشى ولا ندرى بما يعنينا
لما تركت المسلمين أئمة ... فى الأرض صار الكل مأمومينا
ملكوا بدينهم البلاد اعزة ... واليوم قد خسر الملوك الدينا
كان الخليفة يقهر الدنيا فما ... لبث الخليفة ان غدا مسكينا
والله لو رجعو الى الإسلام و ... الدين الصحيح لمكنوا تمكينا
بثلثمائة ضيغمى مخلص ... ولت جيوش الكفر مهزومينا
واليوم يملأ جمعنا الآفاق والا ... سلام يملأ تركيا والصينا
وبنصف مليار نعد وقد نسينا الألف والآلاف والمليونا
لكننا مثل الغثاء ولن تقا ... م من الغثاء معاقل تحمينا
ويسومنا الأعداء خسفا كلما ... قمنا لنرفع جبهة وجبينا
ياسيدى الكونين لو شاهدتنا ... لكرهت شدة بأسنا واللينا
قد كان اهل الجاهلية مثلنا ... يشكون شكوانا من الطاغينا
ومن الجبابرة العتاة بفارس ... والروم عاش الناس مظلومينا
والجهل يفتك بالمصالح كلها ... ويصير الرؤساء مرؤسينا
فأتيت بالإسلام والشرع الشر ... يف ليبطل الدستور والقانونا
وكسرت شوكة كفرهم وضلالهم ... وقطعت انف الكبر والعرنينا
وفتحت مكة بعد هجرتك التى ... جعلت بطيبة للأسود عرينا
كذب الألى قاسوا بك العظماء من ... امثال بسمارك ونابليونا
ليس الذى يأتى بحق واضح ... مثل الذى يأتى الضلال مبينا
شرفت بطلعتك البهية ساعة ... قبل الصباح فحي ذاك الحينا
سنقيم ذكراها الى ان ينتهى ... طول الزمان بأشهر وسنينا
واذا استقينا من صفاتك قطرة ... والبحر انت فانها تروينا
وعلى الذين يرون حبك واجبا ... ان يتبعوك بأنفس وبنينا
تجديد ذكرى يوم مولد احمد ... دون اتباع سوف لا يغنينا
عجبا ليوم محمد ويسوع يتفقا ... ن هذا العام فى كانونا
فمحمد للدين والدنيا معا ... يدعوا وعيسى للإخاء يدعونا
والأرض ترجف بالحروب وروسيا تدعو الى ماركيس أو لينينا
والله اعلم ما يراد بهذه الد ... نيا وما ذا صار فى تشرينا
والغرب يخطب ودنا بوعوده ... لكنه فى السلم لا يوفينا
وقلوبنا تزداد غيظا كلما ... ظهرت نوايا الغرب فى صهيونا
والله لا يرضى المسيح واحمد ... كلا ولا موسى بما هو فينا
والعقل والتاريخ والأوضاع لا ... ترضى بما فى قرننا العشرينا
واذا تظافرت الجهود فإنه ... لابد من حق وان عودينا
وعلى المساجد والمعاهد والمدا ... رس ان تمرن نشأنا تمرينا
وتبث روح العلم والخطباء ... والشعراء للجمهور مسؤلونا
فدعوا التفرق واجمعوا من شأنكم ما يرهب القاصين والدانينا
او ما ترون الآن من المانيا ... كيف استحال الحال فى برلينا
كونوا على الإسلام صفا واحدا ... وكفى برب العالمين معينا
ولقد سألت الله يصلح امرنا ... واذا فقولوا كلكم آمينا

محمد بن سالم البيحانى

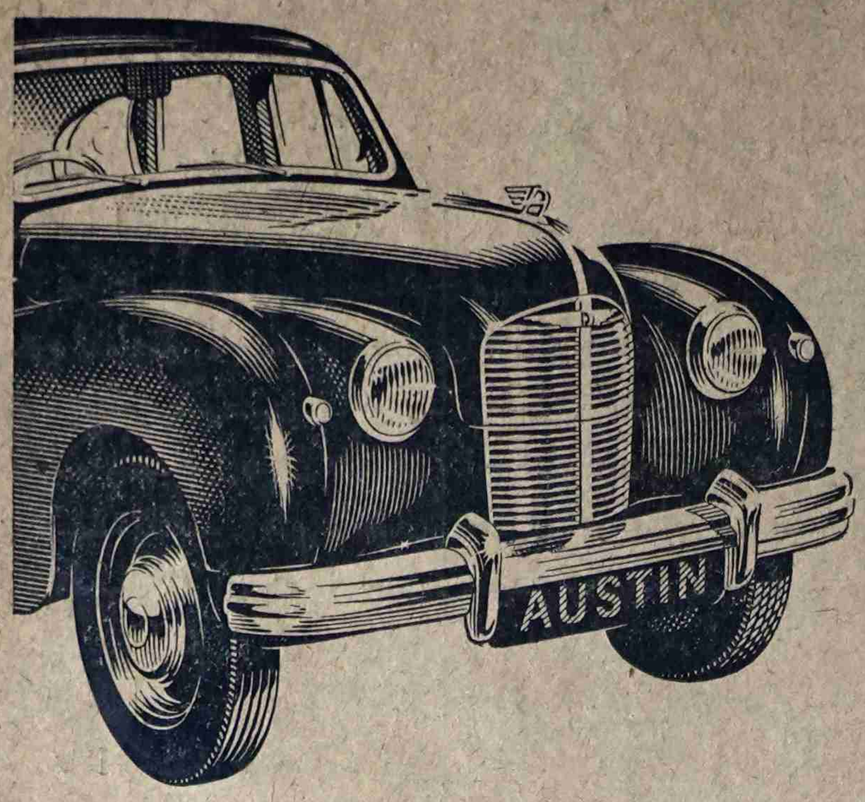
اتصلوا بالوكلاء الوحيدين:
عمر احمد عمر بازرعه
بعدن

أضمن بطاريات هي بطاريات انساين ENSIGN BATTERIES
شديدة النور ، قوية المفعول ، رخيصة الثمن ، تدوم طويلا لاستعمال الراديوهات والسيارات

Sole Agent:-
OMER AHMED
OMER BAZARA,
ADEN

(سيارة أوستن)

يمكنك الاعتماد عليها



سيارة أوستن (سالون) أنموذج
هامبشاير A 70
ذات خمسة مقاعد واسعة

سيارة أوستن المقتصدة (سالون) أنموذج
ديفون A 40

سيارة أوستن أنموذج
(اسبور) A 40

كذلك **هيرفورد A 70** تصل قريباً

Austin of England

للمعلومات الوافية اتصلوا بالمحترمين :

أ. بس وشركاه (عدن) ليمتد تلفون : ٤٤٦

آلا يتشابه فى الصحة بغض النظر عن الحالات النادرة ، مع اختيار مهنة عسكرية أو رسمية من قبل رجال بدون مؤهلات خاصة من أى نوع يرغبون فى حياة سهلة ؟ أليس لأولئك الرجال نفس الاهتمام فى الحصول على رواتب ترتفع باطراد ؟ أن الجواب يستشف من احاديثهم بالايجاب . ان الرجال كلهم سواء فى بعض النواحى إلا أن المهن تختار ، كما هو الحال بين الموظفين والعسكريين ذوى المبادئ السامية ، كوسيلة لتطور الشخصية واكتساب السيطرة على الأنفس ولإرضاء تلك النزعة الى «الخلق» التى توجد فى جميع الزعماء والعاملين وهكذا ينطبق ذلك ، على نفس المنوال ، الرجال الذين يختارون لأنفسهم مهنة التجار على قلة جاذبيتها . وإذا ما توطدت اقدامهم على الطريق المختارة قويت النزعة فى «الخلق» وازدادت دفعاً كلما استمر بهم السير . وينسى أحسنهم ، وقد ارتفع فوق مشاغل الرجال العاديين ، مصالحه الذاتية ، ويصبحون غير مكترثين لها ، ويجدون أن اعظم متعة لهم ليست فى «كسب المال» وانما فى «الخدمة» ، وتكون أعظم مسراتهم فى التفكير لا فى بيان الأرباح والخسائر الموفق وإنما فى «الوليد» الذى «صنعوه» وهو ينمو من نواة فكرة ، احتضنت ، وعنى بها ، ودرست ووزنت ، وقلبت فى ادمغتهم حتى أخذت شكلها الباهت يتخذ صورة واضحة المعالم تقف أمامهم على قديمها ممتلئة . حياة وحيوية ، هى الأداة الكاملة للعمل الذى حلموا به وجاهدوا لسبكه طوال السنين . وان فرحهم ليشبه فرح الأم التى تقدم للعالم طفلا طال انتظاره . وهم يشعرون كالبطل الذى نمت عضلاته فى تناسق وأضحى على استعداد للاستجابة للنداء حالما يوجه اليه . وهم يرون الاحترام يشع من أعين اولئك الذين يقتربون منهم ويقدرون أنهم رجال وان رفاقهم يدركون أنهم كذلك .

الرئيس الحق

يعرف الأمريكيون الزعيم بلغة سهلة واضحة أصبحنا نتجاوب لها معهم كما يلى :

«الرجل الذى يرسم خطاً بينه وبين مرؤوسيه ليس رئيساً» .

أما الرئيس الحق ، أكان موظفاً حكوميا ، أم ضابطاً فى الخدمة العسكرية ، أو تاجراً من الطبقة الرفيعة ، فليس له أن يرسم ذلك الخط .

كم أود لو أجد بين تجار العالم رجالا كثيرين يستجيبون لهذا الوصف — رجالا يشعرون بفخر فى مهنتهم لا لأنها تدر عليهم المال وجميع ملحقاته ولكن لأنها أجدى على الانسانية جمعاء من أية مهنة أخرى لأنها تتطلب صفات سامية للقلب والعقل ، ولأنها تحتاج الى مجهود أعظم وأطول . ويجب أن لا يسمحوا لأنفسهم بأن يعاملوا من قبل الضباط والموظفين كأعضاء ناقصين فى الهيئة الإجتماعية . والانسان المهذب دائماً ما يعرف نده مهما كان اتجاهه فى الحياة . وعندما يستغل رجل يشغل منصبا هاما ، عسكرياً كان أم غيره ، السلطة المسندة اليه لإيذاء اخوته أو تخويفهم ، يمكن القول باطمئنان أن ذلك الرجل ، خلف قناع منصبه ، ضعيف وغير جدير بالمنصب الذى يحتله . ومثل هؤلاء الرجال يجب أن يفهموا المعاملة التى يؤهلهم لها افتقارهم الى الأخلاق ، لا مناصبهم . فيجب ان لا يسمح المرء بأن تسند اليه الدوافع الخبيثة التى لا يمكن إلا للعقول الخبيثة ان تحملها ، وأن يستلهم كلمات رابندرانات طاغور الرائعة عندما يقرر وجهة نظره .

درس من طاغور

قال طاغور :

حينما يكون العقل طليقاً من المخاوف والرأس شامخاً الى أعلى ،

وحيثما تكون المعرفة حرة ؛

وحيث لم يتحطم العالم بعد الى شظايا بفعل الحواجز الضيقة التى تجزئ العائلة الانسانية ؛

وحيث تصدر الكلمات من منبع الصدق

وحيث يمد المناضل الدائم ذراعيه نحو الكمال ؛

وحيث لم يضل مجرى العقل الصافى طريقه وسط صحراء التقاليد المزمنة الجافة ؛

وحيث تقود العقل — ياربى — فى لجة التفكير والعمل ؛ فى تلك السماء — ياربى — .. سماء الحرية ، دع بلادى تستفق .

هذه صلاتى اليك يا معبودى ؛

فأضرب .. أضرب فى جذور فاقتى ، فى قلبى ؛

أثر الموسيقى والغناء على الجسم

فى هذا الجنوب خاصة حينما نسمع عزف الموسيقى نصغى بشغف الى أنغامها الجميلة العذبة لكى نحس بها فى نفوسنا لا لكى نستفيد فائدة مادية .

إذن فالغناء والموسيقى لهما الأثر الفعال فى انعاش النفوس واحياء القلوب . والانغام تختلف وتتباين تبايناً شاسعاً بالنسبة للحالة التى عليها الأمة من تمدن وحضارة أو ظلم وشقاء .

والموسيقى انواع : الموسيقى الفرحة والموسيقى الحزينة وموسيقى الجندية والأناشيد الوطنية والأخيرة تثير الحماسة والشجاعة فى الجنود فيندفعون الى الموت ليذودوا عن وطنهم المفدى .

ويقول المؤرخون ان نابليون قال : «ان موسيقى الجيش الروسى كانت العامل الثانى الذى تكاتف مع الشتاء فأديا الى انهزام جنوده» .

ليس ذلك فقط بل ان قدماء المصريين كانوا قد فطنوا الى أثر الموسيقى فى علاج بعض الأمراض حتى ان الكهنة كانوا يلجأون الى الموسيقى والغناء كوسيلة من وسائل علاج العقم عند النساء ، كما ان اليونانيين القدماء يعتقدون ان للموسيقى والغناء أثراً فعالا على الأعصاب وقد قال بعضهم انهما يثيرانها واستشهد على ذلك بما فعله الاسكندر حينما هاجم بسيفه المحيطين به على أثر سماعه مقطوعة موسيقية مثيرة .

معروف سالم باعباد

مدرسة النهضة العربية ، الشيخ عثمان - عدن

تعلن الهيئة الادارية لمدرسة النهضة العربية فى الشيخ عثمان عن :

١. وجود وظائف شاغرة لثلاثة معلمين وسوف تعطى الرواتب بحسب مؤهلات المتقدمين لهذه الوظيفة ؛ ولن تقل الرواتب عما تعطيه ادارة معارف عدن لمعلميها ، فعلى من يرغبون فى التقدم لهذه الوظيفة ان يبعثوا طلباتهم فى مدة لا تتجاوز ١٢ يناير سنة ١٩٥١ .

٢. تقرير يومى الثلاثاء والاربعاء — ٩ و ١٠ يناير سنة ١٩٥١ — لتسجيل التلاميذ الجدد وقيولهم فى المدرسة ؛ ونرجو من أولياء أمور التلاميذ أن لا يتأخروا بهم عن هذين اليومين .

عبدالله فاضل فارع
سكرتير الهيئة الادارية للمدرسة

هبنى القوة مندفعة لأحتوى احزانى وأفراحى ؛

هبنى القوة التى تصدنى عن سلب الفقير وعن السجود لكل طاغية أثيم ؛

هبنى القوة لأن اترفع بعقلى عن التوافه اليومية ؛

هبنى القوة لأسلم لك قوتى مع حبى ؟



برامج الإذاعات المسائية من لندن
الأوقات حسب توقيت عدن المحلى

الخميس ١/٤
٨ر٠٠ مع الطبيب ، ٨ر١٠ استعراض البرامج ، ٨ر١٥ تمثيلية « عدوة الشعب »
٩ر٣٠ تعليم الانكليزية بالراديو ، ٩ر٥٠ فاصل موسيقى ، ٩ر٥٥ ملخص الأنباء
١٠ر٣٠ قرآن كريم ، ١٠ر٤٠ حديث الخميس ، ١٠ر٥٥ اسطوانات لأم كلثوم

الجمعة ١/٥
٨ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ، ٨ر٢٥ مرآة الشرق — الحكمة والفلسفة فى شعر شوقى ، ٨ر٤٠ جولة الأسبوع
٩ر٣٠ قرآن كريم ٩ر٤٠ رسالة الأنباء العربية . ٩ر٥٥ ملخص الأنباء
١٠ر٣٠ لكل سؤال جواب . ١١ر٠٠ أغان من شمال افريقيا

السبت ١/٦
٨ر٠٠ تمثيلية « حرب العالمين » أعادة الحلقة ١ ، ٨ر٢٠ الشؤون العالمية ، ٨ر٣٥ أغان من فيلم « أفراح »
٩ر٣٠ ندوة المستمعين ، ٩ر٥٥ ملخص الانباء
١٠ر٣٠ استعراض البرامج ، ١٠ر٤٠ من هنا وهناك تناسخ الأرواح ، ١٠ر٥٥ حفلة طرب لسيد درويش

الأحد ١/٧
٨ر٠٠ لكل سؤال جواب ، ٨ر٣٠ حفلة غنائية لفريد الأطرش
٩ر٣٠ أغان سودانية ، ٩ر٤٠ مرآة الشرق والغرب ،
١٠ر٣٠ تمثيلية « طريق السموم »

الأثنين ١/٨
٨ر٠٠ حديث للشيخ حافظ وهبة بمناسبة عيد جلوس جلالة الملك عبدالعزيز ٨ر١٥ رسالة لندن ، ٨ر٣٠ أخترت لكم
٩ر٣٠ عالم المرأة ، ٩ر٤٥ الشؤون العربية فى الصحف البريطانية ٩ر٥٥ ملخص الانباء
١٠ر٣٠ العلم والحياة ١٠ر٤٥ مايطلبه المستمعون ،

الثلاثاء ١/٩
٨ر٠٠ ندوة المستمعين ، ٨ر٣٠ عالم اليوم ، ٨ر٤٥ من أغانى جنوب الجزيرة والخليج الفارسى
٩ر٣٠ مع الطبيب ، ٩ر٤٠ أغان عراقية ولبنانية
١٠ر٣٠ تعليم الإنكليزية بالراديو ،
١٠ر٥٠ أغان من فيلم « أفراح »

لأربعاء ١/١٠
٨ر٠٠ تعليم الإنكليزية بالراديو ،
٨ر٢٠ مرآة الغرب : روح التعليم الجديد
٨ر٣٥ أغانينا الحديثة ،
٩ر٣٠ استعراض البرامج ، ٩ر٣٥ تمثيلية « حرب العالمين — ٢ لويلز ،
٩ر٥٥ ملخص الانباء
١٠ر٣٠ أغان خفيفة ، ١٠ر٥٥ قصة قصيرة « عودة أبن العم جبران »

(ملاحظة : نشرات الأخبار تذاع فى الساعة ٧ر٠٠ و ٨ر٠٠ صباحا و ١١ر٠٠ و ١١ر١٥ مساء) .

أخبار من جعار

من مراسلنا الخاص

▣ يغادر جعار قريبا الشاب ابراهيم عوض شمسان أحد موظفى لجنة ابين فى قسم الحسابات لقضاء اجازة قصيرة وسينيب عنه مدة غيابه الشاب عبدالغنى محمد سعيد فنتمنى للصديق ابراهيم اجازة ممتعة كما نتمنى للشاب عبدالغنى التوفيق .

▣ عقدت يوم الجمعة ٥٠/١٢/٢٢ أول جلسة جمعت سبعة من رجال جعار المحترمين لتأسيس جمعية يطلق عليها «جمعية مكافحة البغاء» .

والغرض من تأسيس هذه الجمعية هو القضاء على كل ما يمس بسمعة جعار . وانتهز الفرصة لأقول كلمة قصيرة حول البغاء . فكما انتشر البغاء فى جميع أنحاء العالم انتشر فى عدن وأجزائها وزاد انتشاره العلنى والسرى . واهتم رجال الامن مدة قصيرة بالقضاء عليه ولكنهم فشلوا فى النهاية وتزايد عدد البغايا إذ فتحت لهن الأبواب ثانية وأصبحن يزاولن هذه المهنة بكامل حريتهن كأنهن غير عابئات بحملات رجال الآمن .

وبعد فشل هذه الحملات خاض بعض الكتاب فى هذا الموضوع على صفحات الجرائد ، وهو موضوع يكشف لنا أشياء تتألم لها نفوسنا وتشمئز من رؤيتها أبصارنا كالتى طالعناها فى عدد مضى من النهضة وهو العثور على لقيطة ينكرها مركز البوليس ويرفضها المستشفى الأهلى وتتبرأ منها دار الأمومة .

لقد تبرأت منها أم قاسية القلب معدومة الضمير ، أم رأت الطريق أمامها فسيحا فاقترفت أشنع الآثام . أن الحل الوحيد الذى سيساعد على القضاء على البغاء قضاء مبرما هو اهتمام أعضاء المجلس التشريعى للبحث فى إيجاد علاج لهذه المشكلة

▣ وصل عدد من الفرقة الكشفية الثانية الى جعار لقضاء أيام عيد الميلاد . وتتألف هذه الفرقة من الفاضل محمد محمود شودرى ومحمد راشد ومحمد معتوق مكاوى وعلى عبدالله بدوى وجعفر عبدالقادر وعبده عمر حداد . وكانت زيارة ممتعة غادروا بعدها جعار مبتهجين .

F. A. NAKHOODA

Hardware & General Merchants

Bohra Bazar, A D E N

Telephone No. 580 | P. O. Box 45 | Tel. Address:- "HAKIMJEE"

IMPORTERS - EXPORTERS

and

DEALERS IN:

Hardware, Ropes, Leather, Cement

Galvanised and E. W. Pipes and Fittings

Sanitary appliances, Varnish & Enamel Paint,

Electrical Accessories, and all Kinds of

Building Materials.

ف. أ. ناخودا

تجار خردوات وتجار عموميون

سوق البهرة ، عدن

نمرة التلفون ٥٨٠ | صندوق البريد رقم ٤٥ | تلغرافيا : « حكيمجى »

موردون ومصدرون

واختصاصيون بتجارة :

البضائع الحديدية ، الخردوات ، الحبال ، بضائع جلدية ، الاسمنت ، حنفيات المجارى وحنفيات مطلية متنوعة صحية وغيرها ، أدهان (وارنيش) ، وطلاء بالميناء ، أجهزة ولوازم كهربائية وجميع انواع مواد البناء

بين الحكم الذاتى والحكم الوطنى

تعليقـــات وردود

بقلم : « الرقيب العربى »

من الغرائب هذه الأيام ان يبدو السيد بركات كأنه ممن لا يفهمون .... وهذا ما تؤكده كلمته المنشورة فى احدى الصحف وهى كلمة تشهد بأنه إما لا يفهم ما كتبه الاتحاديون أو انه قد ركبه البغى والعناد فلا يقرأ ما يكتبون .

وفى أى الحالتين فنحن فى غنى عن اعادة الشرح وتكرار التوضيح والاسهاب . وله إن شاء ان يطالع بتأمل ويراجع بامعان جميع ما كتبه الاتحاديون فى صحيفتهم الديمقراطية هذه وفى شتى صحفهم الأخرى لعله يميز عندئذ بين الحكم الذاتى الذى هاجمه الاتحاديون والحكم الوطنى الذى اعلنوه ونادوا به .

فالحكم الذاتى كما يريده نفر معروفون انفصالى فى مبداه واهدافه شعوبى فى نزعته واتجاهاته ، شجرة طفيلية غرست فى ارض العرب تسقى جذورها وعروقها من الخارج تناصرها القوى الاجنبية التى رسخت اقدامها فى عدن وتركت آثارها وترسباتها ومن شأن هذا الحكم الذاتى ابقاء السيادة فى عدن للعناصر التى تسودها الآن ولن يكون نصيب العرب من مدينتهم فى ظله الا العرق والدموع تجفف بعضها وظائف تافهة .

أما الحكم الوطنى الذى آمن به الاتحاديون وطالبوا به منذ فجر الحركة فهو اتحادى فى مبدأه واهدافه قومى فى نزعته وميوله واتجاهاته عربى من عروقه وجذوره تؤيده وتتمناه قوى العالم العربى الحر وتوازيه فى سيرها الصاعد نحو كيان أفضل تباركه خفقات الشعور الوطنى وارواح الشهداء . ومن شأنه حرمان كل الاجانب والدخلاء من ترسباتها عن حكم البلاد ليكون عدن والجنوب خالصاً لعرب عدن والجنوب وهم اصحاب الحق الشرعى فيها .

وكتب محرر الذكرى الغراء افتتاحية العدد ١٠٦ عنوانها « يجب ان نعمل قبل ان ننادى بالحكم الذاتى وتوحيد الجنوب » ونحن نحب ان نؤكد للزميل ان مناداة الاتحاديين « بالحكم الوطنى » لعدن كجزء لا يتجزأ من مناداتهم « بتوحيد الجنوب » هم : ان هذه المناداة نفسها عمل ينطوى تحتها على مطالبة السلطات الرسمية والهيئات الشعبية باعداد « المهندس والرئيس والمحامى والقائد والضابط والملازم » على حد تعبيره الاتحاديون يطالبون بكل ، ومن أبسط قواعد المنطق ان الكل يحتوى على الجزء يساوى مجموع الاجزاء .

أما العبارة التى قالها المحرر « اننا حتى الآن لم نعد انفسنا اعداداً معتبراً يكفى للاستدلال على استحقاقنا هذا المقام المرموق » فهى عبارة مفجعة حقاً فنحن لم نعد انفسنا ولكن لا توجد شريعة تقضى بإسقاط « استحقاقنا » وكيف يرجى من الناس ان « يعملوا » اذا كانوا لم « يؤمنوا » بعد بالحقوق الوطنية ولم يصل تمسكهم بها مرحلة العقيدة السياسية التى لا تزلزلها الزوابع ولا تعبث بها يد الظروف وتقلبات الأيام .

ان من شأن مطالباتنا ان تحمل الناس على العمل وتدفعهم اليه او هكذا يجب ان يفهم . ومع ذلك فلنتساءل : هل هم نحن المالكون زمام انفسنا ؟ هل هم نحن الذين يديرون شؤون البلاد ويوجهون امورها ويصرفون سياستها ثم لم نعد انفسنا اعداداً معتبرا ؟ إن الوطنيين الحقيقيين محرومون من حق الادارة فكيف يحملون مسئولية « عدم اعداد انفسنا » .

إن الأسباب التى أدت الى « عدم إعداد انفسنا » هى نفسها الأسباب التى حملت الاتحاديين على المطالبة بتسليمهم حقهم فى ادارة البلاد .

وأخيراً فإن عبارات المحرر تكشف بأن دور الدعوة الى الايمان بحقنا السياسى فى الحكم والتسليم بفكرة المطالبة بالحقوق الوطنية (هذا الدور لم يكد يبدأ حتى ينتهى) وواجب الوطنيين جميعاً وفى طليعتهم الاستاذ الجليل محرر الذكرى ان يضاعفوا جهودهم فى الدعوة والتبليغ والنداء .

وختم المحرر الزميل افتتاحيته يقول « فالعدنى اليوم فقير ، وماذا يفيده التوحيد مع من هو افقر منه » .

ونحن نرى ان الشطر الأول من الجملة صحيح اما الشطر الثانى فلا نوافق عليه إذ الثابت فى كل زمان ومكان أن الفقر من الاسباب الموجبة للاتحاد لا من دواعى التفرق والشتات فالفقر ضعف ولا علاج للضعف الا الاتحاد وكذلك تقضى سنن الطبيعة ونواميس الاجتماع .

والعربى العدنى حقاً فقير واكثر من فقير ولكن علينا ان نتساءل لماذا كان العدنى العربى فقيراً ؟ إن الجواب هو لأن القوى التى سيطرت على عدن والأيدى التى تعاونت معها سياسياً واقتصادياً أيد غريبة عن عرب البلاد عديمة الصلة بهم ونفوس هؤلاء لا تتجاوب مع النفوس العربية ولا تشعر بآلامها فلن ترثى لهم او تشفق عليهم اوحتى تعطف على آمالهم وقد استهدفت تلك الأيدى ان يكون العرب فى عدن وهم طليعة عرب الجنوب ورأسهم المدبر « جيبا » معزولا عن عرب الجنوب مفصولا عن مجالهم الحيوى ليكونوا قبل الابادة الأدبية أقلية من حيث الكم والكيف ومن حيث الدرجة والنوع .

اما تحشدات القوى العربية فى هذا الجنوب العربى فقد شتتت وفقا لتلك الخطة وجزئت الى « جيوب » مماثلة هى هذه الامارات التى ازدانت بها هذه الرقعة المنكوبة من بلاد العرب فقد حوصرت كل امارة فى حدود اطارها وتجرى محالاوت الان عن ساق وقدم لتقوية الحصار على كل جيب وعزلة عن غيره بحيث يختنق كل جزء من رقعة الجنوب ، وفى الطليعة عدن ، فى قوقعته التى فرضت على كل « جيب » ان تنحصر فيها .

وهكذا ينجح العدو فى تحطيم قوانا الحيوية وتعطيل ايدينا عن تعمير بلادنا وجلب الرخاء اليها والثراء لابنائها .

اننا نربأ بزميلنا الذكرى الغراء ان يردد تلك العبارة لان الاوكار الاجنبية وترسباتها هى التى تروجها وترددها والرد عليها يتطلب تلقين المبادئ الوطنية ومبادئ القومية العربية وهى مبادئ تستنكر ان توحد بين معايير الوطنية ومقاييس القومية بمعايير المادة وموازين المال .

ماذا فى العالم ؟

التجنيد فى الولايات المتحدة

الصينيون يغيرون على كوريا الجنوبية

اجتماع وفد هيئة الامم للنظر فى رفض بيكين

▣ سحبت الوزارة الإيرانية مشروعا قدم سابقا الى البرلمان لتعديل إتفاقية ايران مع شركة انجلو ايرانيان على أن تتفاوض الشركة مرة أخرى مع حكومة ايران . ويستفاد ان سبب رفض البرلمان الموافقة على التعديل المذكور هو اعتقاد المجلس بتعارض التعديل ومصالح البلاد .

▣ تقوم لحكومة (نيبال) تحت ضغط الثوار بادخال اصلاحات سياسية واقتصادية فى البلاد .

▣ يقدر عدد المغيرين على كوريا الجنوبية بنصف مليون جندى ويقال ان اكثر من نصفهم صينيون .

▣ اجتمع فى نيويورك وفد هيئة الأمم المتحدة الذى طالب الصين الشيوعية بايقاف قتال كوريا للنظر فى رفض (بيكين) للطلب المذكور .

▣ زار المستر منيزيس ، رئيس وزراء استراليا كراتشى فى طريقه الى لندن واتفق برئيس وزراء حكومة الباكستان وقضى المستر منيزيس عطلة عيد الميلاد فى دلهى الجديدة ضيفاً على حكومة نهارات .

▣ تقرر إيقاف خط سكة الحديد الواقع بين سنغفوره و (كوالا لامبور) ابتداء من الأربعاء ٣ يناير ٥١ وذلك نظراً لإزدياد وطأة هجمات الثوار فى تلك المنطقة .

▣ هاجم ثوار فيا تنام (بالهند الصينية) سبعة مراكز افرنسية شمال هانوى وصد الأفرنسيون جميع هذه الهجمات .

▣ يقوم بوليس لندن بحملة واسعة النطاق للبحث عن حجر التتويج الأثرى التى سرقت فى الأسبوع الماضى من كنيسة وستمنستر

▣ اعلن ان مقر قيادة الجنرال آيزنهاور للدفاع عن أروبا الغربية سيكون فى لوكاندة استوريا بباريس .

▣ قامت مدافع الشيوعيين فى كوريا باطلاق نيرانها على مراكز قوات هيئة الأمم المتحدة فى ميدان طوله ثلاثين ميلا جنوب خط ٣٨ والمعتقد ان الشيوعيين يتحسسون بهذا الهجوم نقاط الضعف فى مراكز قوات هيئة الأمم .

▣ صرح رئيس أساقفة يورك بإنجلترا ان احراز النصر فى كوريا بواسطة القنابل الذرية لن ينسى او يغتفر له . واضاف قائلا انه فى الوقت الذى تقوم فيه الدول بالتسليح يجب عليها ايضاً مواصلة المحاولات للتفاهم والوصول الى اتفاق لنشر السلام .

▣ قالت الولايات المتحدة فى رسالة لها الى روسيا انها ترجو من جميع الدول التى حاربت اليابان سابقا الاشتراك فى المعاهدة الجديدة المبرمة مع اليابان . واضافت بان ليس بامكان اى دولة نقض اتفاق اليابان مع بقية الدول .

▣ تنوى الولايات المتحدة تجنيد ثمانين ألف جندى اثناء يناير وفبراير ٥١ كما ستجند مثلهم فى مارس من السنة نفسها . ويقدر ان يكون للولايات المتحدة ٢٤ فرقة كاملة فى يوليو سنة ٥١ .

▣ منعت الحكومة البريطانية مصانعها من استخدام النحاس الاصفر والزنك فى صنع ما لا يقل عن مائتى مادة من منتوجاتها .

▣ اعلنت بريطانيا نجاحها فى الخروج من الأزمة الاقتصادية التى هددتها فى السنة المنصرمة .

▣ يستفاد ان فرهارد شويرين (وهو مساعد القائد الالمانى روميل) سوف يكون احد اعضاء اللجنة الاستشارية لجبهة الدفاع عن اروبا الغربية .

أعرف وطنك الطبيعى الجنوب

فى الضالع

المرأة تعمل أكثر من الرجل

القات داء ودواء وغذاء للاهالى

كثر الجدل واحتدم النقاش فى الصحف العدنية حول الحكم الذاتى لعدن أو اتحادها مع المحميات .. فتكلم المتكلمون وعلق المعلقون وكتب الكاتبون وأبدى كل واحد رأيه حول هذا الاتحاد ، فتنوعت الطرق واختلفت الآراء اتجاه هذا الاتحاد . اتحاد عدن — الرأس — والمحميات الجسم

وهذا الجدل الذى دار فى الصحف والنقاش الذى استمر بين الكتاب جعلنى أهتم بالمحميات وقضاياها العامة ، فقرأت كثيراً واستمعت إلى كل من تكلم عنها أو زارها .. ولكن القراءة والاستماع لا يكفيان ، فعلى المهتم أن يقوم بزيارات ليشاهد الواقع وليعرف الحقائق ، وعليه أن يندمج فى الاوساط ليتعرف على أحوالها وأخلاقها وعاداتها وتقاليدها ونظرات شعوبها نحو المستقبل . وقد قمت بمثل هذه الزيارات فخرجت منها بفكرة عامة عن الضالع جديرة بالتسجيل .

مصيف للعدنيين

الضالع قرية صغيرة تحتوى على خمسمائة منزل تقريباً بنيت على رءوس التلال لمهمة الدفاع ضد أى عدوان خارجى .. ويبلغ عدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نسمة ، ومعظم السكان مزارعون أى ان ٩٩ فى المائة يعتمدون على زراعة الأرض وفلاحتها لكسب معيشتهم . وتقع الضالع على ارتفاع ٤٥٠٠ قدماً فوق سطح البحر ، وارتفاعها هذا يؤهلها لأن تكون مصيفاً للعدنيين .. ولكن .. أين العقول ؟ وأين الأموال ؟ وأين الأيادى ؟

القات .. داء ودواء

وهناك أراض واسعة صالحة للزراعة ولكنها لم تستغل ولم تعمل الأيادى فيها .. وتربة الضالع صالحة لزراعة الفواكه والخضروات على اختلاف أنواعها .. ولكن الضالعيين لم يهتموا بها بل اهتموا بزراعة القات ومضغه ساعات طويلة ليلا ونهاراً .. وأكثر أراضيهم مزروعة قاتاً والقليل منه مزروع ذرة وقمحاً وغلة وهى غذاء الأهالى . وأراضى القات طغت على أراضى الحبوب والذرة والقمح ، وهذا هو السبب الذى حدا بى إلى أن أسأل بعض الضالعيين : لما ذا يمضغون القات بكثرة ولا يعتنون بأنفسهم عناية تامة من الناحية الغذائية .. فكان جوابهم : «القات داء ودواء ، فإذا لم نمضغه شعرنا بالكسل والخمول والمرض .. وإذا مضغناه شعرنا بالنشاط والصحة والحياة» .. ويشترى الضالعى فى يومه — إذا عدم القات فى بلاده — بثلاثة ريالات على الأقل ويحرم بطنه من الأكل ، ولسان حاله يقول «وداونى بالتى كانت هى الداء» وهكذا تحكم على الضالعى بأنه مصاب بداء السل لنحافة جسمه ولاصفرار بدنه .

حرب النوافذ

أما منازلهم فمرتفعة وأبوابها قصيرة واطئة ونوافذها ضيقة جداً . وهم يتعمدون هذا كله لأسباب منها الدفاع عن النفس حال أى عدوان يقع بين الأهالى . فقد اعتاد الأهالى فى الماضى أن يتقاتلوا لأتفه الأسباب ويقبع كل واحد فى بيته قرب النافذة فإذا فتح عدوه النافذة فحالا ما يصوب إليه الرصاص من بندقيته ، وقد اعتادوا أن يتبادلوا الرصاص من نوافذ المنازل حال القتال الناشب بينهم . ولهذا بنيت نوافذهم ضيقة لئلا يدخلها الرصاص فيقتل النفوس الآمنة فى المنزل .

أما السبب الثانى كما لاحظته فهو ان هذه النوافذ مطلية «بالنورة» البيضاء تعطى المنازل مظهراً جذاباً وتكسو المدينة بالروعة عندما يشاهدها الانسان من بعيد وكأنها قلع أو حصون .

مدرسة ابتدائية واحدة

والحياة فى الضالع بدائية بمعنى الكلمة . فالشباب عاطل بلا عمل يتسكع طيلة يومه وليس هناك حركات اجتماعية أو من أى نوع كان .. والأطفال لا تضمهم مدارس بل هناك مدرسة واحدة ابتدائية بناها الأمير حيدرة — النجل الأكبر للأمير نصر وضيف الامام الآن — وهى لا تتسع لأكثر من مائة طالب .. وقد بدأت الحكومة المشرفة على شؤون الضالع تهتم بالتعليم فأعطت مقاولا امتياز بناء مدرسة كبيرة تسع عدداً كبيراً من أطفال الضالع والقرى المجاورة لها التى تتبعها فى الحكم . وإلى الآن لم يشرع فى بناء المدرسة المذكورة

المرأة الضالعية

والحديث عن الضالع والحياة فيها يجرنى إلى أن نقول كلمة عن المرأة الضالعية التى تقدمه من خدمات لمجتمعها الصغير — الأسرة . فهى لا تفكر فى شىء ولا تعمل ما يدور حولها ، مقتنعة بحالتها الحاضرة لا تفكر فى المستقبل ، وكل ما تفكر فيه هو سعادة زوجها وارضاؤه وإدخال السرور على الأسرة بشتى الوسائل ، فالزوج فى نظرها الكل فى الكل وما هى إلا خادمة ذليلة عليها أن تطيع سيدها ، فهى التى تقوم بمتطلبات البيت من طبخ و«نفخ» وتجلب الماء والحطب وتذهب إلى «الطين» لتساعد زوجها ، أما هو فخلاف ذلك ، لها امتازت عليه بالنشاط والحركة اللتين أكسباها قوة فوق كل قوة ، وأعطياها صحة جيدة ، أما هو فيغلب عليه الخمول والكسل .

والضالعية يغلب عليها الحياء فإذا رأت غريباً يمر تفر وتخفى نفسها فى أحد المنعطفات وهى تحسد على جمالها الطبيعى الذى يحتاج إلى شىء من أصباغ عصر «الموضة» ليزيده جمالا فوق جمال .

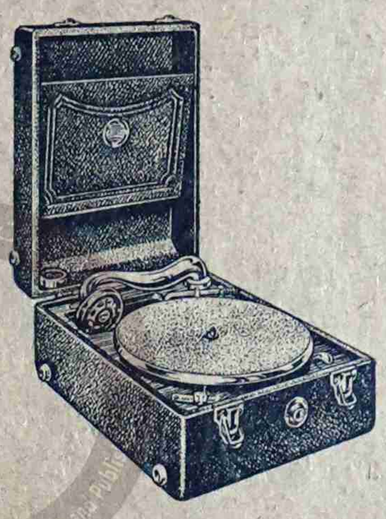
٧ ساعات فى الرمال

والمسافة بين عدن والضالع ٩٠ ميلا تقطعها السيارة الجيدة فى سبع ساعات على الأقل ، وتمر بأراض رملية صحراوية تسبب صنوفاً شتى من التعب والألم للسائق وكثيراً ما يشعر الراكب «بالدوخة» والصداع والقذف من وعورة الطريق ومشقاتها . و«النقيل» جبل منعزل يبلغ طوله مسافة ميل ونصف تقطعها السيارة صعوداً بعد أن يشهد المسافر ويكابد فعلى الحكومة المشرفة على الضالع أن تصلح الطريق وتعبد الجبل لتريح الناس من مشقات السفر .

ع ل

WORLD FAMED ANTORIA GRAMOPHONE

صناديق طرب الشهيرة ماركة (انتوريا)



صناديق طرب ماركة (انتوريا) الآلة الموسيقية الاولى فى النغم والمتانة وجمال المنظر ورقة الصوت وعذوبته ، تسمعك الاسطوانة كأنك مطربها الى جانبك ، وهى الآلة الموسيقية الوحيدة التى وصلت حديثاً محتفظة بدقة صناعة وتصميم ما قبل الحرب فى المتانة والعيار وذلك بفضل مجهودات أمهر الايادى الانكليزية العاملة ، وكفاها بذلك فخراً لنيلها أعظم رواجاً فى الاسواق العالمية

الوكيل الوحيد : عبدالرحمن محمد عمر بازرعه ، بعدن

Sole Agent:- Abdulrehman M. O. Bazara, Crater - Aden

خطاب سعادة الوالى

وكلمات

الدكتور كوكراين وفضيلة الشيخ على باصمبش

وموسيقى الندوة العدنية

لم تسجل إلا بواسطة مسجلات الصوت ماركة KB

تسير بالكهرباء ولا تستهلك أكثر من ٦٠ وات

الآلة الحديثة لتسجيل الصوت وإذاعته كما تقوم بعمل الجرامفون الكهربائى

آلة عظيمة متقنة الصنع يمكن أن تقوم بتسجيل الاحاديث والموسيقى والمواقف التاريخية بواسطة شريط ..

سهلة الاستعمال .. رخيصة الثمن ..



The "QUEEN ELIZABETH" listens with KB RADIO

K-B Broadcast Receiving Equipment was chosen for the *Queen Elizabeth* and *Queen Mary*. K-B have also been awarded many other famous contracts, including that for the manufacture of the Government Deaf Aids. Why not make K-B your choice too?

We are your K-B Authorized Dealers :

اتصلوا بالوكيل الوحيد :

عمر احمد عمر بازرعه ، عدن

صندوق البريد رقم : ٤٧ ، رقم التلفون : ٦٣٥ ، تلغرافيا : « الرشيد »

OMER AHMED OMER BAZARA

ADEN



النهضة في خدمة ... القارئ

مكتب تسجيل البحارة لا يرسل ابناء البلاد

انا مثلا ابن البلاد وعندى جواز سفر بحرى وقد سافرت اشتغل بحارا فى احد مراكب البس بعد ان قدمت انا وكثير من زملائى عريضة لمكتب تسجيل البحارة فى التواهى عن طريق الجمعية العدنية منذ سنتين فجاءنا الرد بأن نذهب ونسجل اسمائنا فى مكتب التسجيل بالتواهى وكنت انا نمرة ٣١ وإلى الآن لم يتصل بى المكتب المذكور فهل هذا معقول بأن المكتب لم يرسل باحد إلى الآن ولنفرض ان هذا صحيح ولكن تعال معى الى التواهى لترى كل يوم كم عدد الأجانب الذين يسافرون ليعملوا بحارة فى المراكب الكبيرة فما ذا يدل هذا .

هذه دلالة واضحة على أن هناك تلاعباً واهمالا من قبل المسئولين . وقد تسألنى لماذا نزلت انا وتركت المركب السابق فأقول لك بأننى انما كتبت واشتغلت فى المركب السابق اولا لأتحصل على شهادة حتى إذا سئلت من قبل المسئولين وهذا ما يحصل بالعقل عندما يريد واحد ان يسافر فى احد المراكب الكبيرة .

هل لك تجارب من سابق ؟ وكم مرة اشتغلت ؟ واى عمل كنت تقوم به وغيرها من النمر المكشوفة حتى إذا كان الجواب بالنفى وهذا ما يحصل بالفعل من جناب كل عدنى تقريبا ، كان الرد يمكنك اولا ان تقوم بتجارب فى البواخر الصغيرة وبعدها يمكن نشغلك .

وثانياً ان ماهيتى الأولى ضئيلة وهى لا تكفى رجلا مزوجاً له اولاد . فإلى متى نسكت ونصبر على الضيم من جناب الشركات واهمال المسئولين فى هذه البلاد لحقوقنا الشرعية . فقولوا للمسئولين ليس العيب فى وقوع العيب وانما العيب كل العيب فى السكوت على معالجة العيب والضرب على ايدى العابثين وبعدها نستطيع ان نقول أننا فى بلاد ديمقراطية وتحت حكم ديمقراطى .

عبدالله عوض احمد
حافة حسين بعدن

رد آخر على دفاع

قرأت فى عدد النهضة الغراء الصادر فى ١٢/٢١ رداً من طالب مثلى فى المدرسة الكاثوليكية وفيه يكذب نقدى الذى سبق نشره وقد كذبنى المحرر سابقاً .

قال الطالب الهمدانى أن المعلمين تخرجوا من صفوف عليا وهذا صحيح ولكن هؤلاء المعلمين لا خبرة لهم بالتدريس ولم ينالوا شهادات فى فن التعليم ؟ فكيف يسمح لهم بأن يعلموا .

وقال أيضاً أن مدرستنا سنت قوانين صارمة على من أساء الأدب من الطلبة أو أحدث ضوضاء . وهذا أمر عادى فكل مدرسة فى العالم تسن مثل هذه القوانين حتى « الفقيه فى المعلامة » . وقال : أن مدرستنا شرعت فى بناء صفوف ! فهل يظن أن البناء الذى ذكره سيخصص للتلاميذ ؟ كلا أن هذا البناء سيعد للمعلمين الدين سيأتون من الهند !

س . طالب

المحرر — حذفت من رسالتك الجزء الخاص بى . وتقول فيه أننى أهنتك ! كما تقول فى أول الرسالة أننى كذبتك ! فهل تعنى ما تقول ؟ يجب أن تقرأ التعليق السابق مرة أخرى واستعن بأحد الأذكياء ليشرح لك فحواه . وأنصحك أن لا تتهجم على أحد .

أعمال سيدة إنسانية فى جيش الحكومة

نسجل عل صفحات النهضة ما نحسه فى قلوبنا من إعجاب وتقدير لمسز جيمس لقد برهنت هذه السيدة على حبها للإنسانية فحظيت بالحب والتقدير من جميع أفراد جيش حرس الحكومة .

ومن أعمال السيدة المشرفة أنها خصصت غرفة لتفحص فيها أطفال وزوجات أفراد الجيش المتزوجين والذين كانوا قبل وجود هذه السيدة يعيشون فى مركز قيادة حرس الحكومة محرومين من هذا العمل الإنسانى الجليل .

وانى أقدم الشكر الخالص بالإصالة عن نفسى وبالنيابة عن جميع أفراد الجيش الى هذه السيدة النبيلة ونتمنى لها العمر الطويل السعيد . كما نبدى استعدادنا للمساهمة فى أى مشروع تقدم السيدة فى سبيل أهدافها النبيلة .

الرئيس
ثابت قاسم القطيبى

هل يكذب محمد جامع ؟

يقول محمد جامع على أننى ناولته ماء مسموماً ، وقد اتهم معى ستة أشخاص آخرين .

وهذه الشكوى قد رفعت الى الدكتور كوكراين ولكن المتهمين فى نظر محمد جامع كانوا اثنين فأصبحوا اليوم ستة وفى اليوم الثانى من تقديمها الى الدكتور كوكراين فحص الدكتور كشانى والدكتور جبته المسموم أعنى محمد جامع فتبينوا كذبه .

وعندما استجوبه محرر النهضة فى المستشفى كانت إجاباته مختلفة . ولولا أخوه لكان اليوم فى مكان غير المستشفى

وقد طلب الدكتور كوكراين من محمد جامع أن يسافر من عدن وهكذا ثبت كذبه وافتراؤها علينا بتسميمه .

عوض سعيد

الساحر ظليمى لا عواضى

قرأت رد الاخ مقبل ناصر . وأحب ان أقول له اننى لا أخاف ساحراً او لصاً اومجنونا ولا أدافع عن الساحر وانما الذى كلفنى ان اكتب مرة اخرى هو ان أبين لمقبل ناصر ان الساحر ظليمى وليس عواضياً كما قال . غير ان والده عاش مع أهالى العويضة ومات بينهم .

قاسم سعيد العواضى

مع المحرر

ابن البلاد

محاولتك الأولى فى القصة حالفها التوفيق . فتوقع نشرها فى عدد من اعدادنا القادمة . وأرجوك أن تنظر فى إجابتنا على س . ع . ح بخصوص فن القصة .

س. ع. ح. من الشيخ عثمان

قصتك محاولة لابأس بها ، فعليك ان تقرأ قصصاً كثيرة مدعماً قراءتك بتقصى فن القصة وعندما تكتب القصة المطلوبة لن نتأخر عن نشرها . ع. ل. يشكرك طبعاً على اعجابك به .

الطالب سند باسنيد

اظنك قرأت رد الفاضل حسن حسين الهمدانى المنشور سابقا . ونحن نفضل أن نغلق باب النقاش فى هذا الموضوع وهو باب إن فتح اليوم فسيبقى مفتوحاً الى ماشاءالله !

أكاذيب

يقول الفاضل محمد غالب محمد العضو الإدارى فى نادى الشباب الثقافى « نشرت الفتاة فى عددها ٥٥١ ما مؤداه : ان نادى الشباب الثقافى احتضن فرقة الشيخ عثمان لكرة القدم ، والحقيقة تنافى هذا الزعم وكل ما فى الامر أن هيئة النادى سمحت — بعد إلحاح وتكرار الطلبات — بأن تستعمل الفرقة ساحة النادى لعقد اجتماعها . والعجيب ان جريدة الذكرى نشرت خبراً حدث لى قبل اربع سنوات . وهو وقوع مشاجرة بينى وبين الفاضل محمد احمد حميد ، وأنا لا استطيع ان اتذكر بعد ٤ سنوات وقوع هذه المشاجرة ولا أعرف كيف أثيرت ! »

لا نظن ان الزميله الذكرى قصدت اثارة المشاجرة ولابد ان يكون هناك التباس فى الاسماء جر الى الالتباس فى الزمان ، أو أن لزميلتنا الذكرى رأياً آخر .

جامع عيد الإلاه

نقترح ان تقدم شكواك الى مفتش

(البقية فى صفحة ٢٤)

أنبه قبل أن تقرأ

منا أمير ومنكم أمير ؟؟

ان النزعة الى الانفصال والخروج عن الجماعة نزعة تمليها العواطف الدنيا مرجعها الاثرة الطائفية وانانية النفسية القوقعية ... والقضاء على هذه النزعة لا يتطلب التسامي فى الشعور القومي فحسب بل والضرب على دعاتها بيد من حديد ولنا فى رسول الله وفى صحابة رسول الله اسوة حسنة .

فعند ما توفى محمد ﷺ بطل العروبة والاسلام اجتمع كبار الصحابة تحت سقيفة بني ساعده فى هلع ليقرروا فيمن يخلف الرسول .. فاذا بزعيم الأنصار ينادى : « منا أمير ومنكم أمير » ... ولو لا رحمة الله بهذه الأمة التى اختارها لتؤدى رسالة نبيه لما تمت بيعة ابي بكر ..

وانتخب الخليفة فى ظروف تهدد بالانقسام فلا زالت نغمة « منا أمير ومنكم أمير » تتخذ سبيلها الى صغار النفوس وقد تفسد كبارها .. ورأى أبوبكر وهو التلميذ الأول لبطل التوحيد وأدرك ببصيرته النافذة أن يد الشيطان قد تدخلت وانها لو دامت لتهدمت وحدة العرب والمسلمين أوشكت على الانهيار .

فاشفق أن تهدم هذه النغمة فى أيام ما بناه رسول الاسلام فى أعوام .. ولم يتردد وهو اللين فى غير ضعف أن يصدر حكم الاعدام على سيد الانصار زعيم التفرقة والداعى الى الانقسام ولم يشفع له كونه عربياً من كبار الصحابة ومن بناة الاسلام .

وقضى « الزعيم » نحبه مقتولا بسهم من السهام .

ترى كم فى جنوبنا العربي ممن آواهم الجنوب العربى ومن عليهم بالوظائف والمراكز « وطمعهم بالمناصب والمراكز » من يحتاجون الى «الاعدام الادبى» لتتعطل بذلك يد الشيطان .

وحدة حضرموت : عرض وتقرير - ٧

بيد أن الملاحظ من سير الأحوال ونوع الاتجاهات ، رغم ما يسودهما من صمت ومواربة ، هو ان الوحدة قد أريد بها فى دوائر رسمية خاصة بأن تكون عن طريق التسليم الاضطرارى المجرد من قبل أهالى الامارة الكثيرية الى الامارة القعيطية فكل ما يلاحظ حتى الآن من ضغط اقتصادى على سكان الامارة الكثيرية ، ومن اهمال لشؤونها ومصالحها الى جانب الرعاية النسبية بإنعاش امكانيات الأخرى فى مناحى الثقافة والاقتصاد بل والجيش ، إن هو الا تصميم متقن يستهدف هذا التسليم المطلق إن عاجلا ، وإن آجلا . ونحن المؤمنين بالوحدة انما نهتم قبل تحقيقها بالوسيلة المفضلة التى ستؤدى إليها بما يترتب على نوعها وكيفها من نتائج يمكن حزرها والتكهن بها منذ الآن . وهذه الوسيلة كما تبدو اعتباطية تسودها نزعة التحكم والاستغلال وليست نتائجها إذا تمت بمأمونة المصلحة بالنسبة الى الطرف المستسلم ، ولا سيما فى وضع قبلى كهذا لن يتخربل ولو بعد عشرات سنوات مما يحكمه من عنعنات الماضى وذكرياته القديمة .

ملك للجميع

وهى بعد وسيلة اجنبية غريبة عن روح الوطنية السامية التى يراد بأن تؤسس لخدمة وطن واحد على التعاون والتفاهم والتضحية المتبادلة لا على السيطرة والغلب والاستغلال للضعف ، والاعتداد بمساندة الأجنبى . ونحن نواجه دائما مصلحة شعب لا مصلحة هذه الامارة أو تلك ، فإذا اقتنعنا بأن تكون هذه الوسيلة المجدية للوحدة ، كان علينا بالا نكون وطنيين مجردين ، لاننا لم نحسب خسارة تأخر أهالى الامارة الكثيرية طيلة كل هذا الانتظار أو بالاحرى طيلة التأديب . وهى خسارة ينظر اليها من وجهة نظر شعبية سامية على أنها خسارة فى رقعة عزيزة من وطن واحد ، وتأخر لقوم مواطنين من شعب واحد ، لا على انها عقوبة تفرضها نزعة إقليمية رجعية ضيقة بدون مبالاة ، ذلك لأن حضرموت هذا الإقليم الطبيعى الموحد من بلاد العرب ليس وقفاً لفرد دون فرد او جماعة دون أخرى بل هو ملك للجميع ، فلكل مواطن حضرمى حق فى كل شبر من أرضه وفى كل ذرة من تربته دون فرق بين هذه الامارة أو تلك او هذه الناحية أو الأخرى ، الى غيرها من الاعتبارات المصطنعة والشكليات الزائفة التى وطدتها اساليب الاستعمار فألهت بها السذج والبسطاء عن صميم القضية الوطنية على اعتبارها كلا لا يتجزأ ولا يتفرق ...

الضمير المفلس

والبعض بعد هذا يرى بأن الوحدة بشكلها ونوعها لا يمكن أن تصنع الا فى دائرة المستشار البريطانى ، وهذا الرأى رغم ما فيه من انهزامية واتكالية قد يكون الى حد ما عمليا لو اراد الانكليز تنفيذه ، فالإنكليز هم الذين فى يدهم — حقيقة — مقدرات هذه البلاد الصغيرة الى جانب المقاطعات الأخرى من جنوب جزيرة العرب رغم تسترهم فى السلطة من وراء «هذه الكراكيس» التى تلعب بها ايديهم ، ونعنى بها الحكومات الوطنية فلا امارة قعيطية ولا امارة كثيرية ، وانما هنالك المستشار البريطانى المقيم فى المكلا والى جانبه حفنة من الموظفين هنا وهناك يسيرون الادارة فى بلاد واحدة ، لذا فكل مشكلة تثار بين هاتين الامارتين انما هى فى واقع الأمر وهمية لأن كلا منهما لا يملك مما يقع الخلاف عليه شيئاً البتة .

واذن فما ذا يمنع الإنكليز من صنع الوحدة ؟ يجيبك على هذا السؤال ناطق بلسان المستشارية بأن المستشار انما ينفذ رغائب الأميرين ، فإذا شاء الاميران الوحدة كان بوسع حكومة جلالته النظر فى تحقيقها . والمواربة فى هذا الرد واضحة ، فالإدارة المستشارية مستيقنة مقدماً — وبحسب توجيهها — بأن كلا من الأميرين حريص على مركزه ، فلم تقصر أن توعز — ايهاما — الى ان الوحدة قد تمس هذا المركز ، وهكذا تحتمى عن المطالب الشعبية بشخصى الأميرين حاسبة انها تحملهما المسئولية ، وان هذا قصارى ما فى الامر ولكن متى كانت لأى أمير من امراء الجنوب العربى حرية الاختيار ، أو ابداء الرغبة فى أى شأن من الشئوون . . نظرة واحدة تلقى على شتى الاتفاقيات التى قيدت بها حكومة عدن كل أمير من هؤلاء الأمراء فى ظل النظام الاستشارى ، تنبئ عن ماهية حرية هذا الأمير الذى لا يعدو كونه مغلوبا على أمره ، مسيراً من قبل المستشار البريطانى المقيم ، واذن فدائرة المستشار البريطانى لا يخطر ببالها ان تنظر فى مشروع الوحدة بله ان تحققه ، وهى فى هذا مخلصة لمبادئ دولتها الاستعمارية المعروفة ، التى لا يجهلها الا الأغبياء ولا يمارى فيها الا المؤمنون حتى الآن بالضمير الغربى بعد ان أعلن افلاسه . هذا الضمير الذى شرد مليوناً من العرب من ديارهم واحل فيها القوة دولة صهيونية تتألف من شذاذ الآفاق ، مجرمى الانسانية .

من الذى يعارض وحدة حضرموت ؟

ولعلنا لو اردنا ان نستقرئ الحقيقة فى الموضوع ، وان نزداد إيقانا بما ذهبنا اليه لعدنا الى التساؤل عن قصة المضابط التى أخذت فى السعى بالتوقيع عليها تأييداً لوحدة حضرموت بعض الشخصيات الوطنية الكبيرة المعروفة لنعرف ماذا كان مصيرها ؟ فنحن بالرغم من كوننا لا نستسيغ هذه الوسائل السلبية لتحقيق الوحدة مع تقديرنا العظيم للقائمين بها ، فاننا وقد طرأ التوقف على هذا السعى أوانه استمر ولكننا لم نشهد له نتيجة ، لانستطيع الا ان نقرر ثانية ما اثبتناه من قبل وهو ان المستشارية الانكليزية هى التى تعارض وحدة حضرموت .

دمشق — على بن عقيل

واجبنا الآن

لقد مضى على شعب جنوب الجزيرة العربية ردح من الزمن وهو فى سبات عميق ظلله الجهل حتى اصبح العلم عنده نكرة وغشاه الظلام فبات النور يعشيه !! وفقد قدرة التمييز فلا يعرف غث القول من سمينه ومن يهدف لخيره ومن يسعى لضره بعد ان كان فى الماضى حاملا مشعل الحرية والنور فى جميع انحاء المعمورة ، هذا الشعب العريق فى القدم قد اصبح جزئيات لا ترابط بينها وذرات متناثرة لا تجانس فيها كأن الظروف الحالكة التى مرت به لم تصهره بعد وكان من الاجدر به ان يحتل مكانته من جديد ويبنى من تراثه القديم حضارة جديدة تفجر ينابيع العلم تفجيرا وتخلق من امكانياتها ما كان عسيرا .

وقد تتساءل عن الاسباب (وأنت اعلم بها) التى ادت بذلك الشعب الى الحضيض انها فى الحقيقة بسيطة كل البساطة بالرغم من تعقدها لأن اهم عامل فيها هو الجهل الجهل المطبق الذى اورثنا النزعات سواء كانت طائفية او قبلية او اقليمية لأن مفعولها كان اقوى تأثيراً فى تفكيك عرى الجماعة كل أولئك العناصر المسببة للتأخر يجب ان يشن عليها هجوم قاس يعطل خطرها على الوحدة المنشودة .

إن أية امارة فى ذلك الجنوب — حتى عنك بلداناً ما — لاتستطيع ان تقوم بمفردها مهما كانت مصادر الثروة فيها .

إن بلاد العرب فى حد ذاتها وحدة تتجزأ وهل الجنوب الا من هذا الوطن العربى

إننى اوافقكم على الخطة التى انتهجتموها وهى نفس الغاية التى طالما سعينا اليها وفكرنا فيها وقد آن الأوان لتبرز تلك الفكرة الى حيز الوجود .

بيد أن من المهم جداً أن نستعرض تلك الأدواء المجتمعة التى تنخر جسم المجتمع بما فيها من جهل الشعب من ناحية وتشبث الأمراء بحكمهم الإقطاعى من ناحية اخرى وواجبنا الآن هو رسم الخطوط الرئيسية للقضاء على تلك الآفات واحدة تلو الأخرى ومن عبث القول الإستهانة بتلك الأدواء وعدم وضع علاج شاف لها . فقد تستفحل العناصر التى ترمى الى الإنحلال والتخريب تلك الهفوات فتجعل منها مادة غزيرة تنفث فيها من روحها الشيطانى (لتزيدها الله وتجهز عليها بدل اعطائها الدواء) .

ولتكونوا على يقين تام بأنى من اكثر الناس تفاؤلا بالمستقبل ، والحكومة الوطنية المركزية هى أمنية كل مثقف يرجو الخير لأمته وبلاده ، وهى الوضع الطبيعى الذى يمكن ان يجمع تلك الامارات المبعثرة

جمة أثيوبيا — عمر سالم باعباد

حلقة شوقى

اجتمع اعضاء حلقة شوقى مساء الجمعة ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٥٠ فى تمام الساعة الثامنة والربع تحت رئاسة الحاج محمد محسن النونو وبعد قراءة المحضر السابق والمصادقة عليه تقدم الأستاذ حسين عبدالله الحبشى وتكلم عن « بين العراق وعدن » وقد كانت المحاضرة فى حد ذاتها قيمة جدا بين لنا فيها المحاضر تمسك العراقيين بقوميتهم العربية والإهتمام باللغة العربية مما جعل الأجانب فى العراق يتأثرون بالعربية بالعكس مما نحن عليه فى عدن واننا فى هذه المناسبة نشكر المحاضر على مجهوده العظيم ونأمل ان يزورنا بين حين وآخر لنستفيد من علمه وأدبه كما نشكر جميع الذين لبوا دعوتنا وحضروا هذه الجلسة .

عبدالرزاق محمد سعد
سكرتير الحلقة

النهضة فى خدمة القارئ .. (بقية من صفحة ٢١)

البوليس فى عدن أو الى مدير الأمن .

حسن حسين الهمدانى

كيف ترد على مقال لم ينشر بعد ؟ وانما وعدنا صاحبه بنشره ! وافترض أنك اطلعت على مقال صدفة قبل ارساله الينا فليس من اللائق أن ترد عليه ثم تطلب إلينا نشر الرد مع المقال !! الرجاء أن تعفينا عن نشر الردين اللذين ارسلتهما . لأننا قررنا الإمتناع عن نشر ردود أخرى حول المدرسة التبشيرية فقد رأينا أن الحديث عنها تحول من النقد الى مسائل شخصية بحتة !

الصحيفة

مجلة شهرية جامعة

يصدرها النادى العلمى بسيئون

أهدانا النادى العلمى بسيئون العدد الثانى من مجلة «الصحيفة» الزاهرة وهى مجلة شهرية خطية جامعة ، مديرها الاستاذ عمر بن محمد باكثير . وقد تصفحنا أبوابها وقرأنا مقالاتها المتفرقة . فوجدنا أنها تثير الإعجاب بتنسيقها وخطها الواضح البديع .. وتنم مواضيعها على ملكة أدبية كتابية فى شباب هذا الجزء من الجنوب . ولكن الإمكانيات الضعيفة تضيعها وتطبق عليها .

فنهنئ النادى العلمى بسيئون على هذه التحفة الرائعة .. وندعو «للصحيفة» وكتابها بالإزدهار والنجاح .

«منتظر» من الشيخ عثمان

رأينا فى القصيدة جميل .. فارسل بقية الأبيات .

الى أين يساق ابن الجنوب ؟

بقلم « الرقيب العربى »

كان الجنوب العربي إلى ما قبل عهد قريب كما أراده الله وفرضته طبيعته الجغرافية وطناً واحداً توفرت فيه كل خصائص الاقليم السياسي الموحد .

وكانت الامارات التسعة بتشكيلاتها البدائية أشبه بتقسيمات داخلية أو مديريات يتعاون فيها حكامها الوطنيون فى حكمها الذي كان مقصوراً على حفظ الأمن والنظام تعاوناً طبيعياً بكل ما فى ذلك من سذاجة الاخلاص وطهارة الوجدان يدفعهم إلى ذلك شعورهم الفطري بوحدة هذا الوطن ومسئوليتهم عنه فلا حواجز على الحدود ولا قيود وكثيراً ما تختفي معالم الحواجز والحدود .

كل ذلك كان طبيعياً فى فجر تاريخ الجنوب الحديث نظراً لتفاهة قيمته للقوى المستعمرة وضآلة خطره عليها فا كتفت تلك القوى بالقبض على ناصية الحال فى العاصمة عدن بسيطرتها التامة فيها على الزعامات القديمة التى ارتكزت بنفسها على نفسها والتى كان طبيعيا ان تستسلم دون قيد او شرط استسلاما ذليلا مهينا دون ان تشعر بانها قد فرطت فى شيء من حقوق البلاد وسيمر زمن طويل قبل ان تشعر

وما كان للشعب انذاك ان يكون طرفا فى الامور فقد كان بعد جنينا فى ادواره الاولى او وليدا لايعى او يدرك .

وفى اثناء ذلك مرت بالعالم احداث جسام رفعت من قيمة الجنوب العربى وزادت فى خطره واهتزت الشعوب المستضعفة نتيجة تلك الاحداث واتتفضت تنشد حقوقها المسلوبة وكان كل شيء يدل على ان عرب الجنوب كذلك تاثر فتململ وتضجر ولكن ما ان ظهرت بوادر الوعى الوطني وتحركت عناصره الاولى تتحفز للنهوض الا وقد وعت القوى الاجنبية الرابضة على صدر البلاد هذا الضعاف ذلك ، فاعدت بدورها عدتها وهيأت اجهزتها للسيطرة على هذا المخلوق المريب والتحكم فى نموه واتجاهه .

وكان تلك القوى قد استهدفت ان لا توجسم الجنوب الا مقطعا ولا اعصابه الا خلولا وان لا تقدم اركانه ومقوماته الا صدعا .

وهكذا كان وهكذا سيكون فهذه الرقعة من بلاد العرب يتحول سريعا الى مسرح تمثل مآسى القرون الخوالى بكل ما فيها من مظاهر تفسخ الشعب الواحد الى شعوب وانحلال الامة الواحدة الى امم وتمزق الوطن الواحد الى اوطان فقد تكاثرت الامارات والدت السلطنات والمشيخات ونبتت مع الايام كما تنبت الفطريات على ما يتفسخ من الاجسام .

كانت هناك تسعة محميات او امارات ثم قطعت اوصالها او اضيف اليها وحشر معها فاصبحت ستة عشرة دولة ودولة وفى ليلة وضحاها تحولت جنوبنا العربي الى قارة تزخر وتموج بست عشر حكومة وحكومة وزادت سماء بلادنا بستة عشر علماً وعلم وكل دويلة من هذه الدويلات وكل حكومة من هذه الحكومات تضم من الناس عشرات المئات اكثريتهم جياع عراة .

وزين لهذه الدويلات ان تختار لنفسها وتوزعها لحظاياها من الالقاب ، وسلط على كل من هذه الحكومات ان تصون نفسها عن الجنوب وتقوى شوكتها على عرب الجنوب واوحى الى ابواقها ان تقوى قوميتها المحلية لتمزيق قومية الجنوب وان تخلق عصبية اقليمية لتفتت العصبية ولعرب الجنوب ليتعاون جميع ابناء الجنوب من حيث لا يشعرون على تمزيق وطن الجنوب .

وهذا ما حدث فعلا وتتجسم ملامحه يوما عن يوم فبعد ان تزاحمت شعوب الجنوب وتداكمت وتضخمت وتورمت انفجرت الى سبعة عشر شعبا بسبعة عشر جنسية ما بين قعيطية وكثيرية وواحدية ومهدية ونادى الناعق بملء فيه المكلا فوق الجميع والمكلا للمكلاويين وسيوون أعلى الجميع وسيوون للسيوونيين وأبين أرفع الجميع وأبين للابينيين وتعالت الاصوات منبعثة من رؤوس ثملة سكرى بخمرة التوزيع والانقسام .

وهنا رقص الشيطان وصفقت معه قوى الطغيان فقد تقطع الوطن الواحد وانهارت أركانه وتمزق الشعب الواحد وانهد كيانه أصبح القعيطى والكثيري وسيصبح العولقي واليافعى فى عدن ضيفاً أجنبياً وبات كذلك العدني فى المكلا أجنبياً وفى سيوون أجنبياً وسيصبح جميع أبناء الجنوب بعد حين فى عدن أجانب دخلاء وطفيليات غرباء .

وفى غمرة ذلك ظهر نفر فى رأس الجنوب كان يرجى منهم أن يتولوا قياد أبنائه ويصححوا أخطائه ويقاوموا اتجاهه وهم الذين اواهم هذا الجنوب وجاد عليهم «بالوظائف والمسكن» فاذا بهم قد انتظروا مثل هذه الفرصة فرصة الانقسامات فانبروا لقيادتها وتدافعوا حتى باتوا فى طليعتها يؤيدونها ويباركونها فلبوا نداء الشياطين ونادوا مع الناعين بأن تكون عدن للعدنيين وهم جميع من فيها من يهود وبانيانيين وكل من عداهم من عرب الجنوب أجنبي لعين .

وأوحى إلى أولئك النفر أن يقسموا بأن لأبناء الجنوب ويحلفوا لأسياد الجنوب بأن تلك الدويلات مستقلة كل الاستقلال تماماً كتركيا أو البرتغال فلا داعي لتغيير الحال لأنها قد بلغت من المستوى الأدنى أقصى ذروته ومن المركز السياسي أرفع مكانته إذ يستطيع أي منها أن تعلن الحرب على ألمانيا أو مصر أو حتى على الجنوب !

وهكذا يا عرب الجنوب فى الوقت الذي ترتاد البشرية بين آونة وأخرى حروب ضارية وفى الوقت الذي تواجه البشرية أزمات حادة . . . وفى الوقت الذي ترهب كل أمة مهما بلغ بأسها وتناهت قوتها أن تقف بمفردها للدفاع عن نفسها فأصبحت لا تكتفي بحشد قواها وتعبئة مواردها بل تلجأ إلى التكتل مع القوى الأخرى رغم اختلافها عنها لغة وجنساً .. نعم وفى هذه الأوقات العصيبة الحرجة التى تتطلع فيها الأمة العربية بحمى ظاهرة دافعة حكوماتها إلى التكتلات نساق نحن .. عرب الجنوب أبناء الوطن الواحد الوطن الصغير الفقير نساق سوقاً بخطوات وئيدة ثابتة إلى التفرق والشتات وخلق التحزبات وفرض على وطننا أن تنحدر فى طريقه إلى التمزق والانقسامات .

أرأيت يا ابن الجنوب كيف نساق وإلى أين نساق ؟..

كان الطريق إلى نهضة عرب الجنوب رغم وعورتها قصيرة سليمة أما اليوم فقد بثت فى طول أجزائها المتفجرات والألغام ولا بد للجيل العربي الجديد ان أراد الحياة حياة جديرة بنسبه وانتمائه لأبطاله واتصاله بروح أمته لا بد لهذا الجيل العربي الجديد أن يهتدي على تلك المتفجرات ويتلمس مواقعها فيزحزحها بساعده المفتول ويفجرها على أعدائه ونحن ومعنا الركب العربي الجبار قد آلينا أن نفعل ولو تفجرت علينا الألغام لنخلي الطريق لمواكب الجيل العربى الجديد فى طريقها إلى العهد المجيد .



خطوط عدن الجوية

عضو اتحاد الطرق الجوية البريطانية

اتصالات مباشرة بجميع أنحاء العالم

للاستعلامات وحجز الاماكن : خطوط عدن الجوية ٢/٤ طريق اسبلاناد كراتر ، عدن : ت ٢٢٤ . وجميع وكالات السياحة المعروفة

5

Leeway

ماركة ليوى

صنع (انجلترا)



أفخم وأقوى صنف للعجلات الأطفال باشكال وأحجام مختلفة وبأثمان لا تزاحم مطلقاً

تجدها بمحل عبدالرحمن محمد عمر بازرعه بعدن

ABDULRAHMAN . M.O
BAZARA
ADEN

عدن ينقصها ...

الذى يؤرخ حياة عدن بعد مئات السنين سيقف ذاهلا أمام هذه البلدة الصغيرة المسورة بالجبال . ولكن فى أحشائها خضماً من المتناقضات والمفارقات .

عدن التى تعتبر زعيمة الجنوب كما تعتبر مصر زعيمة البلدان العربية ، عدن عاصمة الاشراق وكعبة الأحرار المشردين ، وباريس اليمن .. ليس فيها جامعة أو مسرح أو محطة إذاعة ، أو مكتبة عامة ، أو جمعية نسائية ..!!

وليس لها مدرسة أهلية تضارع مسجد العسقلانى الجديد ، أو تضارع — على الأقل — مدرسة الهندوس !!!

ولكن .. لا نريد أن نسجل أحلاماً الجامعة التى ننشدها لا تزال حلماً يدغدغ حواسنا فى اليقظة ، والجمعية النسائية التى نتمنى وجودها ضرب من الوهم .. وهم فى نظر المتزمتين على أقل شىء .. أما نحن فقد تعقدت حياتنا إلى حد اننا لا نستطيع أن نميز بين الأحلام والحقائق .

محطة إذاعة

ولنتكلم الآن فى الواقع .. لما ذا لا يكون لعدن محطة إذاعة ؟ هل هى أحقر من بعض المستعمرات التى نسمع إذاعاتها كل ليلة ؟ أم هى أدنى من الحجاز وهرجيسة أهمية ورقياً ؟

لا يصح أن تكون عدن قائدة الجنوب ثم يعوزها أن ترسل صوتها إلى مناطق الجنوب المحجوبة بظلمة الجهل الخرساء . ان الوعى القومى فى عدن يتفتح على أقلام الناشئة وينمو على أوراق الصحف فلا يجب أن نخمد هذا الوعى خلف جبالنا الموحشة يجب أن ينطلق ويدوى .. ويتفرع فى أغصان الفكر وشعاب الجنوب .

نريد أن نذيع سير حركاتنا الوطنية على ملأ الجزيرة وننقل أخبار أهلها إلى العالم العربى المتحرك فى ركب الحياة النازع إلى التحرر .

نريد أن نتغنى بأدبنا ونتبادل الأشعار ومذاهب الأدب تمهيداً لوحدة فى الذوق والتفكير والثقافة .

نريد إيجاد موسيقى عدنية عن طريق الإذاعة ، لأن موسيقانا اليتيمة لا يمكن أن توجد إلا فى رحاب الإذاعة .. والمسارح لقد كان لعدن محطة إذاعة أثناء الحرب فلما ذا ألغتها الحكومة فى السلم ؟؟

نريد محطة إذاعة ... لأن الإذاعة مدرسة حية من مدارس الشعب ، ولأن الراديو أجدى وسيلة لتثقيف المرأة فى مجتمع كالمجتمع العدنى .

الراديو الذى نستطيع أن نقف وراءه فيحمل صوتنا عبر الحجاب والمسافات إلى آذان المرأة فى أعماق البيوت لنقول لها :

لا حياة هنا وراء الجدران .. الحياة فى المدارس ، فى الكتب ، فى العمل ..!

مسرح

المسؤول الوحيد عن إيجاد محطة إذاعة هو الحكومة . والمسؤول الأول عن تكوين مسرح عدنى هو الشعب .

كنا نشاهد بضع تمثيليات تمثل على مسارح مدرسية أو على مسارح دور السينما والمسرح المدرسى محدود النطاق مكبوت الطابع ، أما تلك التمثيليات التى يقوم بتمثيلها أفراد من الشعب العدنى على مسارح دور السينما فلا أثر لها ، وهى عبارة عن نزوة طارئة ثم تتبخر .

نحن فى حاجة إلى مسرح شعبى يشرف عليه نخبة ممتازة من الشباب المتنور ويدعمه بالمال والعناصر القوية جيوب عدنية ، وأشخاص عدنيون .. مسرح يعرض على الشعب العدنى مشاكلنا الإجتماعية وقضايا الساعة التى تعول فى أذهان الناس ، يعرضها تحت أقنعة من التعبير المسرحى ، والصدق والكوميديا الساخرة .

عدن ينقصها مثل هذا المسرح ليحتضن أصداء الوعى القومى الوليد ويفتح للجماهير الغفيرة مدرسة حية غذاؤها الوطنية ونورها العلم وأداتها التمثيل .

من يتقدم ؟؟

مكتبة عامة

أذرع معى الشوارع شارعاً شارعاً ، وقف أمام هذا المقهى واجتزه إلى آخر وانظر حول موائد القهوات .. ستجد عدداً هائلا كالذباب من ضحايا الفراغ وصرعى البطالة يتهافتون على أكواب الشاى ونفثات الدخان .. ان بينهم شباباً يافعاً وأزراجاً مقبلين على الحياة ، وطلبة مدارس .. لقد أصبحت المقهى بؤرة لهذه الخلاصة الفتية من أفراد المجتمع .

أين الأندية الرياضية والثقافية لتحميهم من شيطان الفراغ ؟ أين الجمعيات الوطنية والمكتبات العامة لتلهيهم بالكتب والصحف عن الكلام الماجن والأحاديث الخليعة ؟

ان قهواتنا — مع الأسف — لا يصلح أن يرتادها شبابنا ويتخذوها منتديات عامة من عوامل السقوط الخلقى أو العدوى الخلقية ، وأعنى بها احتكاك الأشرار والساقطين خلقاً بالأغرار والصبية .

ان تأسيس مكتبة عامة حتم على الحكومة قبل الشعب .

لقد صرفت الحكومة ملايين الروبيات من خزينة الشعب العدنى فى تشييد قصور لأبناء التيمز وفى الإنفاق على مشاريع فارغة لا جدوى منها .

فلما ذا لا تقيم مكتبة عامة تؤمها طبقات الشعب المتعلمة ؟ ولما ذا أغلقت مكتبة النشر وهو دعاية لانجلترا قبل أن يكون مؤسسة لخدمة الشعب ؟

هل تريدنا أن نعرف ونقرأ فى أيام الحرب فقط حتى لا تفوتنا أخبار تقدم جيوش الحلفاء ، ثم لينغمر هذا الشعب فى الظلام ، وينتحر فى الشوارع ، بالجهل ومخدر البطالة ؟!!!

جمعية نسائية

حلم وأى حلم ..

ولكن ما ذا أفعل إذا كانت الجمعية النسائية من مقومات المجتمع الكامل .

أريد أن أقول لبعض الموهومين الذين يتغنون بالتقدم ، تقدم الصحافة ، وتقدم العمران ، وتقدم التعليم .. أن لا تقدم إلا بنهضة المرأة ! إذا أذا استطاعت الصحافة أن تشاركنا فى خلق الصحافة ونهل العلم يشك إنسان فى تقدمنا .. أما الآن فمجتمعنا أشبه بأسطورة الأعمى والمقعد الرجل يرى الطريق ولكن لا يستطيع أن يمشى .. والمرأة تستطيع أن تمشى ولكنها لا ترى .

تقدمنا الذى يغردون له ليس إلا

ما ذا يعنى تقدم الصحافة إذا كانت لا تزال لسان الرجل العادى فى مجتمع كالمجتمع العدنى ؟ ما ذا يعنى تقدمها اذا كانت تخاطب أصحاب المواهب المعطلة والعقول الجامدة والأذواق الهابطة ؟ ما ذا يعنى تقدمها إذا لم توجد فتاة مثقفة تنادى بنات جنسها فى عدن ؟؟

وما ذا يعنى تقدم العمران إذا كان الشعب العدنى يلجأ إلى جبل العيدروس ليسكن أكواخاً من الروث والطين والقش المتنة ؟ لقد قلت مرة ان هذه الأكواخ أكبر وصمة فى جبين الحكومة .. ولا

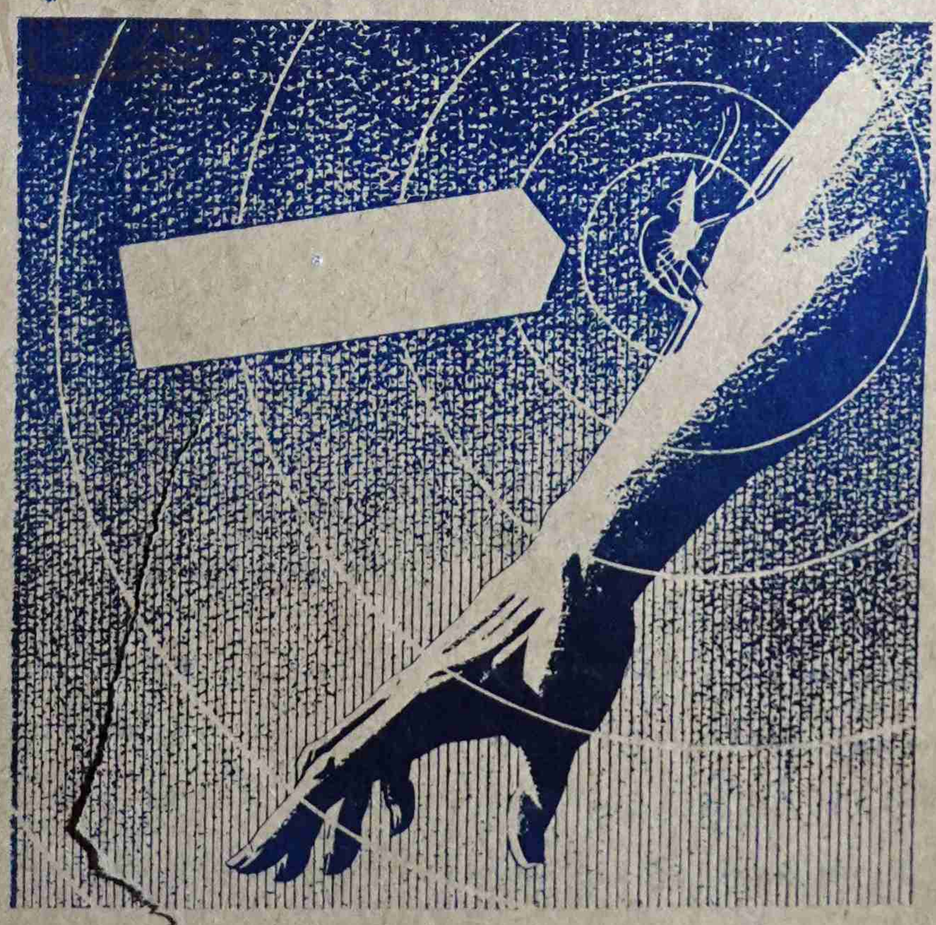
شركة باديش أنيلين

هي أول شركة أدخلت النيل المركب إلى أسواق العالم فى سنة ١٨٩٧ ،
وها هي تعود إليكم لاستيراد النيل الطبيعى بواسطة حضرات :

سندرجي كاليداس وأولاده
عدن
SUNDERJI KALIDAS & SONS.
Camp ADEN

فهلموا بتسجيل طلباتكم لهذا النيل الذائع الصيت

بالدرين ... PALUDRINE
أحدث دواء للقضاء على الملاريا



ان معنى استعمال أقراص PALUDRINE هو زوال الحمى والتأكد من عدم رجوعها ثانيا والتخلص من الشحوب الذى يطرأ على جسم المصاب بالملاريا
استعمل اقراص بالدرين بانتظام فانك بهذا تحصن جسمك ضد الحميات .
ان هذه الاقراص من صنع شركة الصناعة الكيماوية الامبراطورية للادوية وهى تباع فى كل الصيدليات المحلية .

الوكلاء الوحيدون :
حضرات : أ. بى وشركاه (عدن) ليمتد

كل لما خلق له

بقلم العلامة فضيلة السيد محمد داؤود البطاح
قاضي عدن

ما كان في خلدي أن تصدر لي كلمة في صحيفة النهضة الغراء التي أخرجها الاستاذ عبدالرحمن جرجرة الى عالم الوجود ، وكان من أمرها أنها مع تأخر خروجها حازت في مضمار الصحافة العدنية قصب السبق وأصبحت تاجها المنير . أجل ما كان في خلدي ذلك حتى تشرفت بكتاب كريم من محرر النهضة يسألني فيه عن استعدادي لكتابة كلمة أو مقالة خاصة بهذا العدد ، وعندئذ لم يسعني الا التلبية والمبادرة الى الكلام حول قول الله تعالى « والله يؤتي ملكه من يشاء » .

قول صاحب المنار

قال صاحب المنار ما نصه « من الناس من يظن أن معنى اسناد الشيء الى مشيئة الله تعالى هو أن الله يفعله بلا سبب ولا جريان على سنة من سننه في نظام خلقه ، وليس كذلك أن كل شيء بمشيئة الله تعالى وكل شيء عنده بمقدار أي نظام وتقدير موافقة للحكمة ليس فيه جزاف ولا خلل فأيتاؤه الملك لمن يشاء بمقتضى سنته أنما يكون بجعله مستعداً للملك في نفسه وبتوفيق الأسباب لسعيه في ذلك أي بالجمع بين أمرين أحدهما في نفس الملك والآخر في حال الأمة التي يكون فيها وفي الأحاديث المشهورة على ألسنة العامة كما تكونوا يولى عليكم »

ملك خير وملك شر

قال في الدرر المنتثرة رواه ابن جميع في معجمه من حديث أبي بكر والبيهقي عن أبي إسحاق السبعي .. نعم اذا اراد الله إسعاد أمة جعل ملكها مقوياً لما فيها من الاستعداد للخير حتى يغلب خيرها على شرها فتكون سعيدة واذا أراد اهلاك أمة جعل ملكها مقوياً لما فيها من الشر فيها حتى يغلب شرها على خيرها فتكون شقية ذليلة فتعدو عليها أمة قوية فلا تنتقصها من أطرافها وتفتات عليها في ديارها أو تناوشها الحرب حتى تزيل سلطانها من الأرض ، يريد الله تعالى ذلك فيكون في بعض سننه في نظام الاجتماع فهو يؤتي الملك من يشاء وينزعه ممن يشاء بعدل وحكمة لا بعبث ولا عبث ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فحالة الامم في صفات انفسها من عقائدها ومعارفها واخلاقها وعاداتها هي العمل في تغيير ما بها من سيادة او عبودية وثروة او فقر وقوة او ضعف وهي هي التي تمكن الظالم من اهلاكها .

ليس الملوك آلهة

والغرض من هذا البيان هو ان نعلم انه لا يصح لنا الاعتذار بمشيئة الله عن التقصير في اصلاح شؤننا اتكالا على ساداتنا وكبرائنا فان مشيئة الله لا تتعلق بابطال سنته تعالى وحكمته في نظام خلقه ولا دليل في الكتاب والسنة ولا في العقل ولا في الوجود على ان تصرف اولى الامر في الامم هو بقوة آلهية خارقة للعادة بل شريعة الله تعالى وخليقته شاهدان بضد ذلك وان من العبث وليس من الصواب للانسان ان يؤهل نفسه لزعامة او يطلب امراً وهو يأنس من نفس الضعف ويعلم انه لا يستطيع الاضطلاع بالعمل الذي يطلب منه فمن الانصاف ان لا يطلبه لانه ان اجيب اليه والحالة هذه كان وجوده في ذلك العمل الذي طلبه ضاراً بمرافق البلاد ومصالحها وفوق ذلك كان قبوله لذلك العمل تعطيلا لمواهب الرجل الكفء وحرماناً للبلاد منه ولو ان الناس فطنوا لذلك وتوجه كل واحد لما يحسن من الاعمال وما يتقن من الفنون لاستراحوا واراحوا .

كل لما خلق له

فنبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام يضرب لنا هذا المثل ويطلب من الملك في شجاعة وجرأة أن يجعله على خزائن الأرض ويعلل طلبه بانه حفيظ عليهم لنتأسى به في ذلك ونطلب من ولاة الأمور ان يضعوا كل واحد فيما يحسن اما ان يطلب الرجل العمل ليعيش منه وكان يجهله وهناك من يعلمه من القوم فذلك ما لا ينبغي ولا يليق وكما لا يليق بالرجل ان يطلب ما لا حق له فيه كذلك لا ينبغي أن يجاب الى ذلك الطلب ولكن الناس غفلوا عن كل هذا فأخذ كل واحد يطلب ما يحسن وما لا يحسن وقد يجد ذلك المسيء من ولاة الامور من يشجعهم على عبثهم ويجيبهم الى طلبهم والقرآن الكريم يلفتنا دائما الى الرجوع الى الرجال المختصين في العلوم والفنون وان نسأل أهل الذكر ونتعاون على البر والتقوى وان نأتي البيوت من ابوابها وينهانا ان نجادل بعصيان الله تعالى وان نأتي البيوت من ظهورها

... وتعاونوا على البر والتقوى

على اننا لا نجهل ما حكى الله لنا في قول نبيه موسى عليه الصلاه والسلام في أمر القتل انه من عمل الشيطان وما قال بعد رب انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فهو يبرأ على كل من حمل قوله عليه الصلاة والسلام على القسم او الاستعطاف أن يظاهر رجلا او طائفة على اجرامها وهو خلق ديني جليل انفقت عليه الشرائع السماوية وحتمته الاديان وأيده الكتاب المكنون في قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وبقوله ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما فهو سبحانه وتعالى ينهانا ان نتعاون على الاثم وهو المحرم ثم العدوان لان اكثر تعاون الناس عليه وينهانا أن نجادل عن الذين يختانون أنفسهم بعصيان الله تعالى فلا ندافع عنهم ولا نعتذر عن أعمالهم او نهونها امام القانون وما احوج رجال المحاماة الى تدبر هذه الآية فان الرجل منهم قد يعلم ان من كلمة مجرم آثم ثم هو مع ذلك يقبل التوكيل منه ويدافع عنه بكل ما اوتي من قوة ومن غريب امر المحامين انهم يعتذرون عن ذلك العمل بانه قيام بالمهمة الملقاة عليهم ولا ندري ما الذي اوجب عليهم ان يدافعوا عن مجرم ويعلموه كيف يخفي معالم الاجرام وكيف لا يعترف امام القضاء بما يكون حجة عليه أهو دينهم الذين ينهاهم عن الدفاع عن المجرم ام هو القانون الذي خلق هذه المهنة خلقاً لتنوير القضاء وتسهيل مهمته عليه فالقاضي والمحامي شريكان في نشر العدالة ونصيران للحق والعدل ومتى يمن الله على الأمة بالوقوف عند تعاليم القرآن والانتفاع بحكمه واحكامه ان ذلك لقريب وما ذلك على الله بعزيز .



لدينا مجموعة كاملة من اسطوانات :
كايروفون ، بيضافون
تسجيلات حقيقية للفنانات والفنانين
محمد عبدالوهاب ، فريد الأطرش ، اسمهان ، سهام رفقي ، ليلى مراد ، كارم محمود ، عبدالعزيز محمود ، تغريد ، محمد فوزي ، محمد أمين ، رجاء عبده ، نور الهدى ، شكوكو
وستصلنا قريباً أغاني :
صباح ، سعد عبدالوهاب ، أحلام ، عبدالغني السيد ، شافية
وردت الينا اسطوانة جديدة للمطرب كارم محمود « كلفة قيصك قصب »
أحجزوا طلباتكم منها مقدماً
المحل مستعد لتلبية الطلبات
بالجملة وبالقطاعي
أسعارنا لا تزاحم
ابراهيم عمر عقبه
بجوار دائرة البوليس ، بعدن
والمجلات
تصل يوم توزيعها بالقطر المصري

النهضة
صحيفة أسبوعية
صاحباها
عبدالرحمن جرجره وابراهيم راسم
رئيس تحريرها المسؤول
عبدالرحمن جرجره
A. R. Girgrah
الاشتراكات
١٢ ربية في الداخل
١٥ ربية في الخارج أو ٢٣ شلنا
تدفع مقدما
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأي حال
الادارة
مطبعة الكمال بعدن
أمام جامع العسقلاني

بمناسبة السنة الجديدة وحلول عيد الميلاد نقدم للجمهور خالص تهانينا القلبية

ويسرنا أن نعلم الأهالى اننا جابنا أحدث المستحضرات الطبية من أشهر المعامل الحديثة فى العالم

HEARTY GREETINGS FOR CHRISTMAS AND ALL WISHES
FOR A NEW HAPPY HEALTHY YEAR

الصيدلية العدنية

سنة ١٣٧٠ هـ — سنة ١٩٥١ م

لصاحبها :- عبد القادر علي بارحيم باعشن

TELEGRAMS "ARRAGA"

العنوان التلغرافى الرجاء



P.O. BOX No 46

صندوق البريد رقم : ٤٦

TELEPHONE No 603

التليفون رقم ٦٠٣

Saila Road
Aden Crater
B. Colony

شارع السبلا
عدن

THE ADEN PHARMACY

CHEMISTS & DRUGGISTS
Proprietor
Abdoul Kader Ali Barahim

الصيدلية العدنية
تلبي الطلبات نهاراً

والمستودع العدنى
يلبي الطلبات ليلا

التبغ ومضار التدخين

بقلم الاستاذ حسين عبدالله الحبشي

من العادات الضارة التي يكتسبها المرء هو التدخين فى سن مبكرة ، ومع ان معظم الناس يدخنون باعتدال من غير ان يؤثر ذلك على صحتهم تأثيراً يذكر ، فأنه فى كثير من الاحيان تنشأ اختلالات طفيفة فى صحة المدخنين من جراء التدخين وفى بعض الحالات يكون تأثيره بليغاً كالتهاب مزمن فى الحنجرة البلعوم ينتج عنه بحة فى الصوت فزيادة افراز البلغم . ومن النتائج الاخرى التهاب فى الشفاه وقلة فى الشهية وهبوط فى الوزن . ويسبب الافراط فى التدخين خفقاناً فى القلب واختلالات وخيمة فى الرؤية واضطرابات خطيرة فى عمل جهاز الهضم . وتعالج هذه الاختلالات فى بعض الاحيان بترك عادة التدخين .

ان تأثير التبغ السيء على الجهاز العصبي مما يتفق عليه جميع علماء الفسلجة ، والتجارب تؤيد بأن مدمني التبغ هم اقل درجة فى الذكاء والنشاط العقلى من الذين لم يعتادوا التدخين والتبغ يخدر المخ والاعصاب فيشعر المدخن المشغول البال براحة . والحقيقة ان ذلك لا يكون نتيجة تحسن فعلى فى حالته بل نتيجة فقد الاحساس ، لان التبغ احدث فى مخه واعصابه انتعاشاً خياليا وتخديراً وقتيا صرفاه حينا عن استشعار عذاب القلق ومشقة الاضطراب .

ويتأتي ضرر التبغ من احتوائه على مادة النيكوتين السامة بحد ذاتها ، وفيه عدا النيكوتين مواد سامة اخرى مثل البايريدين واول اكسيد الكربون ومواد مهيجة غيرها . ويعاني المدخن المبتدئ اعراضا تسممية فيشحب وجهه ويصيبه الصراع والقيء والدوار ولكنه اذا استمر على التدخين واعتاد عليه يصبح جسمه قادراً على تحمل تأثيره . وضرر التدخين على غير البالغين فتيانا وفتيات اكثر من البالغين اضافة الى انه مخالف للاداب العامة وهو كذلك غير مفيد للمراهقين .

تأثير الكحول والمخدرات المسممة

ان قيمة الكحول الغذائية محدودة جداً والمهم انه مخدر للجهاز العصبي وسام اذا زادت كميته عن حد معين . والكحول يرخي العروق الدموية فى الجلد فيكتسب لونه حمرة ويحس المرء بالدفء والحرارة ، ولو تعرض بعد ذلك للبرد كانت النتيجة خطرة اذ تزداد سرعة تسرب الحرارة من الجسم وتهبط درجة حرارته العامة . ولا صحة مطلقا لبعض الاراء القائلة بأن استعمال الكحول يكون فى جسم الانسان وقاية من بعض الامراض ، وينشط فعالية المرء ويزيد في انتاجه الفكري والبدني ، بل يكاد يكون الامر بعكس ذلك تماماً . فهو يهدم الجهاز الهضمى لانه يؤثر على المواد المخاطية الهضمية الموجودة على جدران المعدة والامعاء فتجمدها وتحول دون اتمام الهضم والامتصاص فى الامعاء .

وللكحول اثر كبير فى صحة الجهاز العصبي فادمان الكحول ولو بكميات معتدلة يحدث كثيراً من الاضطرابات العقلية ، ولقد ثبت ذلك من ملاحظات مستشفيات المجاذيب بأن مايزيد على ٣٠٪ من الرجال و ١٠٪ من النساء الذين يدخلون هذه المستشفيات كان سبب جنونهم ادمان الخمرة او شرب الكحول . وعلة ذلك هو ان مادة الكحول تؤثر على الاعصاب والمخ فتخدرها وتسممها وكذلك فلها تأثير على اذابة الغلاف الدهنى للمحاور العصبية وبذلك تسبب تداخل الايعازات العصبية مع بعضها البعض ، ومتى تتابعت هذه العملية احدثت ارتخاءات متوالية فى الاعصاب فتتعطل فعاليتها .

والاختبارات الكثيرة التي قام بها الباحثون تدل على ان المشروبات الكحولية ولو كانت بكميات قليلة يمكنها ان تقلل من المقدرة العقلية فى الشارب . ومن جملة النتائج المترتبة على الادمان على المسكرات هي :

ا — فقدان ضبط النفس وما يترتب على ذلك من ضعف ادبي وانحلال الشخصية .

ب — فقدان اللباقة للعمل فيخسر المرء عمله او وظيفته ويصبح من العاطلين .

ج — اعتلال الصحة مما يؤدي الى الاصابة ببعض الامراض والعنة .

د — اهمال الواجب وما ينجم عنه من تدهور خلقى واقتراف الجرائم .

هذا مجمل ما تحدثه المسكرات من الاضرار الاجتماعية ناهيك عن اثرها البالغ فى جسم المدمن وفى نسله ، وقد دلت الاحصائيات على ان نسبة كبيرة من اولاد السكيرين يصابون بالشلل والصرع والضعف العقلي .

من قصص الحياة والنبوغ

(عن الديلى جرافيك)

عامل فى منجم .. يصبح كاتباً قصصياً

وقد ولد سد أكبر اخوانه الستة عام ١٩١٦ من أب يعمل فى الشغل الكهربائى بمنجم الفحم الحجرى ، وأم هى بنت مهندس فحام ، وعاشوا جميعاً على بعد يقل عن عشر ياردات من المنجم .

ومنذ يوم ميلاده الأول لم ير من الحياة غير ألوان العمل الشاق ومناظر البؤس الحالكة ، ولكن لورنس علمه أن يرى تلك الألوان والمناظر بعين فنان .

وبعد أن غادر المدرسة حاز الوظيفة الأولى فى القرية وهى خباز تحت التمرين ثم انتقل إلى منجم الفحم ليعمل بتصفية الاحجار من الفحم ، وبالتالى عمل كحداد تحت التدريب .

ومنذ حداثة سد إلى عام ١٩٤٩ وهو يشتغل عاملا فى منجم .

.. يقرأ كثيراً

وقد كان سد يقرأ بنهم ، وصادف أن كان الحداد العجوز الذى يخدم عنده من رجال الصناعة والعلم ، فجعل من سد بنفوذه واعظاً للقرية .

وهو يعتقد انه لم يكن واعظاً موفقاً ، ولكنه يذكر هذه التجربة التى جعلته وثيق الصلة بالناس .

وعندما كان فى الثالثة والعشرين من عمره نشر مجموعة مقالات عن حياته كعامل فى المناجم . فكانت هذه المجموعة سبباً فى حصوله على إجازة علمية يقضيها فى كلية فركروفت للعمال فى برمنجهام .

فأخذ يدرس الاقتصاديات والسياسة النظرية والأدب ، وعول على أن يكون كاتباً قصصياً فبدأ يقدم قصصاً قصيرة المجلات ، ولكن كان العالم فى عام ١٩٣٩ فأغلقت الكلية وعاد سد شابلين إلى منجم الفحم .

وتزوج من فتاة بالقرية وتأهب للعمل ليل نهار ، فكان يعمل فى المنجم من الثانية مساء إلى التاسعة والنصف ليلا ، ثم يعود إلى المنزل فيعكف على الكتابة إلى الثانية صباحا

وفى عام ١٩٤٦ بدأت قصصه القصيرة تجتذب أنظار الناشرين ، فنشرت له مجموعة قصص قصيرة عن حياة المنجم بعنوان « الصبى المرح » ، وقد دفعه نجاح هذه المجموعة أن يترك المنجم إطلاقاً ويكرس وقته للكتابة .

وهو يعمل اليوم كاتباً فى مجلة النداء . وعندما يجد مسكناً سيجلب زوجته وطفليه إلى لندن . ولكنه سيذهب دائماً الى قريته — درهام ، كلما سنحت الفرصة ، فمهما كان مدى النجاح الذى جناه من قصصه فهو لا يزال يعتبر نفسه عاملا من عمال المناجم .

الحياة كتاب لن يتم من قصص النبوغ الجهاد والعبقرية ، كتاب يؤلف نفسه شقاء العاملين وجهود العظماء وتضحيات الابطال ...

... فلنمسك بكتاب الحياة ونفتح صفحة حية من صفحاته الخالدة ، ونقرأها ونضم قصة من قصص الحياة والنبوغ ، « سد شابلين » مؤلف رواية « الدقل الرفيع » Thin Seam الذى كان عاملا فى المنجم فأصبح كاتباً قصصياً .. وربما ظل كاتباً مغموراً ولكن حياته درساً من دروس النبوغ والمجد والكفاح .

عندما كان سد Sid فى العاشرة من عمره استعار بطاقة أبويه وذهب إلى المكتبة العامة وعاد إلى البيت وهو يحمل كتاباً عن مغامرة قرصان وقصته عنوانها « القرط البروسى » لدافيد هربرت لورنس . واستمتع سد بقصة القرصان المغامر وما فيها من أحداث وأخطار ومفاجآت لدافيد لورنس والكتاب الآخرين الذين نتاجهم هم الذين أثروا فى نفس الطفل هذا الأثر . لأن لورنس كتب عن الناس كما عرفهم سد حق المعرفة — أولئك هم عمال المناجم .

وفى ذلك الوقت لم يكن سد يعرف من الدنيا غير قرية درهام التى يعيش فيها .

بما قلته .

ما ذا يعنى تقدم التعليم .. وليس بيننا واحد أو عالم واحد أو فتاة واحدة درجة من جامعة وكدت أقول من درجة ثانوية ؟؟

أقمشة من المخمل والمتلل

بمختلف الأشكال والألوان ، وورول وجارجيت وساتان صافى ومشجر وكرب صينى من الحرير الطبيعى والصناعى المناسبة لحفلات الأعراس والأعياد وكذا الأقمشة القطنية المطبوعة (المشجرة) وتل شامى

كل ١٥ يوم تشكيلة جديدة

فى محلات :

اكبر على قمرالدين وشركاه

سوق البهرة — عدن كيب

AKBARALLY KAMRUDDIN & Co.
VELVET & FANCY CLOTH MERCHANTS
BOHRA BAZABR
ADEN

المعذبة

[مأساة واقعية]

بقلم الاستاذ حامد عبدالله خليفه

مات زوجها وأمامها طفل يسعى وفى بطنها جنين يتحرك ، واذا بالشهور تمضي تباعاً ، واذا بالجنين طفلة قدمت اليها بعد عسرها فى الوضع ، وها هي تتقبلها بدمعة فرح وابتسامة لم تتم .

أرادت ان تبكي ولكن البكاء لم يطاوعها فاختنقت انفاسها وتمتمت قائلة بصوت متقطع الحمد . . لله ال . . ثم طفرت دمعة ساخنة قاسية بالرغم عنها ، فكفكنها امها العجوز بخمارها الأسود بيد مرتعشة وقلب كسير ينزف دماً بما حل بابنتها فى أعسر المواقف .

نعم مات زوجها — ناصر — وترك أمامها سعيد ثم تبعته زهرة . . وزينب ذاهلة فى أمرها وحال طفليها . . ولكن الحياة جميلة فى نظرها وهي أجمل من الحياة فى عين نفسها ولم تنأ ان تحطم بفسها لئلا يتداعى حبها لزوجها الحبيب وينعكس ذلك فى قلبي الطفلين اللذين شاءت لهما الحياة كل هذا فيشعران بمضض اليتم بالرغم عنها وعنهما .

تعدى سعيد السابعة من عمره ، وزهرة تخطت سنتها الأولى ، وأمها شارفت العقد الثالث وهي هي الفتاة الضحوك التي يستأنس

قصة العدد

[أهدى هذه القصة الى حواء عدن ، من تحرق البخور فى بيتها لتعطر جوه ، فتحرق قلبها الايام وتتركها ذاهلة من أمرها وامر نفسها ساهمة يبصرها مطرقة الى الأرض]

اهلها بقربها والجلوس اليها وهي عاكفة على ابرتها فى تطريز المناديل وغيرها من ملابس النساء لتقوم بأود ولديها وتصرف عليهما بسخاء .

كان ألمها على فقيدها عظيما يكتسح أحياناً كل كيانها فتسبح فيه . . وكان رجاؤها فى مستقبلها ومستقبل طفليها يتسع فيسعى الى قلبها ويملك عواطفها ، ولكن أملها بالحياة وبقدرتها على مواصلة الكفاح بصبر يكبر ، فتكبر آمالها فتتساوى الآمال والآلام ، فتتنفس لا لأنها انتصرت او كأنها توشك ان تنتصر ولكن لأنها ملكت زمام نفسها وتعدت بطفليها الحبيبين أزمة اليتم لولا انه كان يلاحقهما ملاحقة الظل وزينب تتحاشاه .

وكانت كلما تسكن الى نفسها تشعر بشيء من الاطمئنان . . فتحلق فى اجواء من الاحلام وتتخطى الأنواء وتسبح فى صحو من الخيال ، واذا بها تناجي نفسها قائلة : سابقى امينة ناصر مخلصة لوديعتيه الى ان يشب سعيد ويترعرع فى اكنافى وسأعمل جاهدة على تعليمه وتيسير سبل الحياة أمامه وسأجعله يحس كأنه من أسعد الفتيان . . كما اني سأسهر على راحة زهرة وسأنمى هذه الزهرة حتى تكون خير زهرات زمانها ، لأنى كنت الفتاة المدللة من أبيها « الصرنج » وأمها الطيبة الوديعة فهما كل ما عندى من متع الحياة ، والبقية الباقية من خلاصة اتعابى وثمرة شبابى .

* * *

استمرت ثلاثة اعوام كاملة تقاسى الأتعاب راضية وسعيد يذهب الى المدرسة نظيفاً فى ملبسه والدلال باد عليه — وماله الا ان يطلب فيسعى اليه ما يريد ، فشعر بالكبرياء والأنفة حينما برز فى دروسه وهو فى سنته الرابعة الابتدائية .

وفى يوم من الأيام عاد الى بيته وحدث ان عمه سليمان وكان اصغر سناً منه عبث بكتبه فجن جنونه وبحث عنه فى الدار لكى ينتقم لنفسه ولكتبه من هذا العم الصغير العابث .

وما أن لقيه حتى اخذا يتشاجران فاسترعى هذا الشجار انتباه زينب وأم سليمان العجوز الحيزبون فاستسبع سليمان بوجود أمه وقال : سأعمل ما أريد لأن البيت بيت أبي وليست بيت أبيك .

فاغتاظ سعيد ورد عليه : اسكت هذا بيت أبي أما ابوك العجوز فقد ذهب الى جهنم .

فاشتطت العجوز أم سليمان لتحدي سعيد فانفجرت تصيح بصوت عال وهي تهدده : اخرج خرجت نفسك ياقليل الحياء تقول لعمك هكذا وتأكل وتشرب فى بيته .

فسال الدمع من مآقي زينب ودفعت ابنها أمامها وهي تقول : ادخل غرفتك ياسعيد ادخل وأمرنا الى الله .

فقاطعتها العجوز : أمركم الى الباب المفتوح أمامكم خذي اولادك الي بيت أمك التعسة والا الى سقر .

كانت هذه الكلمات صاعقة نزلت على زينب فأظلمت الدنيا فى عينيها وأحست ان الدار تدور بها بعد ان تحملت هذه الاهانات مراراً . . دون ان تراعي هذه العجوز عواطفها التي توشك ان تنهار بسبب ولدها ناصر ، ولكنها كانت مؤمنة بالله وبقدره .

وبعد أن هدأت العاصفة بنصف ساعة جاءت أم زينب الحجة مريم فجأة ورأت البيت ساكنا ، فتوجست خيفة وأسرت الى نفسها قائلة : لا بد ان هناك شيئاً .

وما أن دخلت غرفة زينب حتى رأتها تبكى وقد احمر وجهها من شدة الغيظ وارتجفت شفتاها عندما رفعت رأسها على صوت أمها وهي تقول : زينب ، زينب ماجرى ؟

لا شيء ياأماه ، ولكنها الحياة مرآة تنعكس عليها ألوان من الدروس القاسية ، واجهشت باكية ! تأثرت أمها لحالها وأشفقت عليها . . لأنها قد رأت ما أسرت في نفسها وجهاً لوجه . . فأسفر ما كانت تتوقعه ماثلا أمامها تحس به وتلمسه بكلتي يديها من حال ابنتها لأنها أصرت ان تظل فى دار زوجها وأن لا تغادره الا جثة هامدة قد فارقتها الحياة ، تلحق به بجوار ربها لتشعر بدفء الوفاء بجانب روحه . . ولكنها عرفت عن تجربة معاني الوفاء المادي فى الحياة حيث انه فى نظرها دين ترجمه لأصحابه بسند فتعد من الأوفياء ، أو بدون سند فتبيح لك الحياة أن تتخلص من القانون والعقاب .

ثم نظرت الى زينب نظرة ذات معنى وكأنها تقول : إلحقى بي يا بنيتي . فاحتارت بين اللحاق والبقاء ، ولكن سعيد صاح قائلا بدون وعى وفى غمرة من الحنق : أمي أنا هيا الى بيت جدتي فانها أولى بنا من كل هذا التعنت والشقاء .

فحز فى نفس زينب منظر ابنها إذ رأته قلقاً شغوفاً بمفارقة الدار لأنه قد تحمل ما فوق طاقته ولو لا حبه لأمه وتعلقه بها لهجره من قبل .

فترددت قليلا دون أن تجيب وحاولت أن تتحاشى كل ما وقع ، ولكن كبلها طفح وانتصبت أمامها مآسيها وسلاسل الاصطبار على وقاحة عمتها لأنها غالباً ما تتخذ موقفها كرئيسة البيت لتصلح ما يطرأ من خصام بين طفلها وأبناء ناصر انها الأكبر .

وفجأة جاءت زهرة من بيت جدتها لتناديها لأن خالتها أرسلتها تطلبها لتناول الذي كان جاهزاً .. فارتبكت وكانت مبهوتة الأنفاس خافقة القلب عندما رأت أمها فى يرثى لها وسعيد قد انتفخت عيناه وجمدت الدموع فيها وجدتها مضطربة لما وقع لأمها أرادت أن تنطق ولكن لسانها لم تطاوعها فتحركت حركات بلهاء ليس لها أي تستطيع أن تعبر بها عن مأربها الذي من أجله فهى حائرة لأن تجاربها فى الحياة

وانطلقت من زينب كلمات متقطعة النفس الأخير قائلة : أماه .. ما العمل

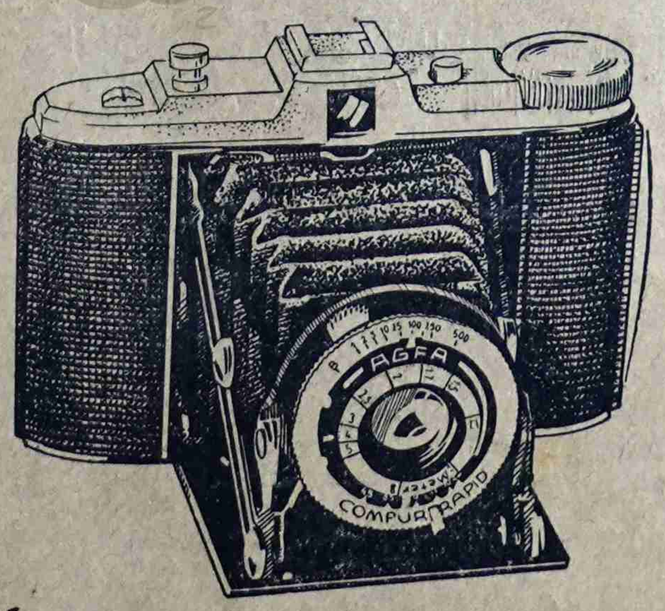
فأجابت أمها بحنان : العمل أن معى فى بيتي مع أختك نفيسة . فقال هذا كل ما أريد يا أماه ، فالحياة لا تطاق قالت أمها : سنتظافر على الحياة جميعاً فقالت زينب بعد تفكير عميق : مرحى

فتساعدنا على « تبقيش » الثياب وأخته مطرقان وفى رأسهما مراجل — وكأنهما لأول مرة شعرا بوخز ومرارته تجري على لسانيهما — وبعد كان الجميع فى دار المرحوم الحاج « الصرنج » .

عاش الجميع فى هذا البيت المتواضع تعاونية ، فزينب منكبة على « التطريز » دلالة وأختها تعمل « الجبيز » وتقوم

كامرات ماركة آسوليت ٤٫٥

Agfa



آلات تصوير ممتازة مقاس صورها ٢ ١/٤ × ٢ ١/٤ نمرة ١٢٠ فيها اداة أقفال سريع .. مركبة من أدوات اجفا الشهيرة مقاس عدستها ٨٥ ملليمتراً .. تسجل صوراً من بعد ثلاثة أقدام أو أكثر .. اداة اقفالها ماركة (كومبر) سريع لالتقاط الصور البطيئة او المتناهية مع السرعة .. تلتقط صوراً بسرعة ثانية واحدة ونصف ثانية و ١/٥ و ١/١٠ و ١/٥٠ و ١/١٠٠ و ١/٢٥٠ وكذلك بسرعة ١/٥٠٠ ثانية .

سهلة التركيب سهلة التغيير عند استعمال جميع المقاييس لها اداة خاصة تمنع التقاط صورتين على لوحة واحدة .. كامرات آسوليت آلات تصوير ممتازة ضربت رقما قياسيا فى البيع .. رخيصة وصالحة للجيب .

أطلبوها من :

سندرجى كاليداس واولاده ، سوق الطعام ، عدن

SUNDERJI KALIDAS & SONS.

Camp, ADEN

محليات

■ أقامت المدارس الحكومية معرضا عاما فى الاشغال اليدوية والرسم فى قاعة مدرسة الحكومة بالرزميت ولقد اعجب آباء الطلبة والطالبات بمنتوجات أولادهم وبناتهم واسترعى نظر مندوب النهضة معروضات مدارس البنات التى دلت على براعة فى اعمال الابرة والتطريز وبروز ذوق فنى سليم لدى البنات ..

اما معارض مدارس البنين فابرع منتوجات وجدها مندوبها فقد كانت بركن مدرسة المعلا التى اظهرت وعى طلبتها لمحيطهم الخاص بهم كما صادف كثير من الزوار تقانا ادق فى معروضات تلك المدرسة الخاصة .

■ نقل الزميل الأستاذ عبدالله فاضل فارع من هيئة التدريس فى مدرسة الشيخ عثمان الى مدرسة الحكومة الثانوية بعدن

الشيخ حسن زوقرى يقترح

اقترح على الجمعية الإسلامية تشكيل لجنة خيرية لبناء مدرسة ثانوية أهلية يمكن ان تضم بين جدرانها الطلبة الذين سوف لا يجدون مقاعد فى مدرسة الحكومة الثانوية واعد ان يساهم فى هذا المشروع بسخاء .

حسن زوقرى

إعلان

أسطوانات بيضافونه

عيدروس الحامد (بعدن) يعلن بأنه إبتداءاً من ١ يناير سنة ١٩٥١ قد أصبح محلنا هو المحل الوحيد المختص بتوزيع جميع الاسطوانات التابعة لشركة بيضا فى البلاد الآتية :

عدن وجميع البلاد الواقعة فى البحر والخليج الفارسى ، فعلى جميع الراغبين فى التعامل بهذه الأصناف الإتصال بمحلنا المذكور أعلاه ؟

انعامات وشهادات تقدير

انعمت الحكومة على المسيو انتوان بس بلقب « سر » كما منحت كلا من الشيخ سيف بن على البوعلى (سكرتير حكومة المكلا سابقاً) والمستر الكساندر جراى (رئيس أمانة الميناء سابقاً) بلقب M.O.B.E. ومنحت ايضا شهادات تقدير للخدمة الطويلة الأفاضل التالية أسماءهم :

احمد عبدالله صحيبى (مساعد ضابط بوليس) وسردار خان وسالم الخضر عزانى ومحمد فارح صومالى واحمد صالح عزانى وعلى عبدالرب يافعى ومحمد سعيد دنكلى وعبده عبدالرب مقطرى وعبده احمد يافعى وسعيد عبدالله جندى وحسن عقلان وفضل احمد محمد دتا وسعيد عبده خميرى فنهنئهم جميعا .

مولود

■ رزق الفاضل عبدالرحمن بن عبدالرحمن نورجى ولداً سماه (بركات) .

قران

■ تم عقد قران الشاب الأديب محمد احمد عقبه على ابنة عمه فى حفل بهيج أمه جمع كبير من اعيان البلاد ووجهائها .

البقاء لله

■ توفى الى رحمة الله الشيخ حسن مظفر فعزاؤنا لنجليه محمد واحمد حسن مظفر ولأهله .

النهضة تقول

(بقية من صفحة ١)

على ان قفزة « النهضة » غير العادية من ٨ صفحات الى ست عشرة صفحة ، وانتشارها بالآلاف ، بعد ما كنا لا نطبع إلا مئات ، والمناطق العديدة التي فتحت ذراعها لها ، وتنوع أبوابها ، وأهمية ما تحويه من المواضيع والأبحاث ، يعود فضله والحق يقال - الى القراء الذين أولونا ثقة كبيرة بهم ، وشجعونا بالكتابة والمراسلة مؤيدين ومشجعين لعملنا الذي أحس به حتى أولئك الظن فينا .

لن أكون مغالياً إذا قلت ان عمل قراء النهضة» لم يقتصر جميل مفعوله على «النهضة» فحسب بل أثر بطريقة غير مباشرة ومباشرة على مستوى صحف عدن وجعل القائمين على أمرها يصغون بشكل لم يعهد سابقاً الى القراء ، ويبحثون عن حل مشاكلهم ومتاعبهم ، ويستجلون الى رغباتهم التي ديست وسفهت منذ سنوات عديدة ، عندما احتكرت الكتابة على عائلات دون بقية خلق الله ، وحجزت بعض الجرائد لفريق دون بقية أهل البلاد ، حتى لو لم تنشر المقالات وكلمات الشكر وحتى الأخبار إلا بمقابل ..

أما اليوم .. فلا يسر المحرر الحصول على أتفه أخبار قرائه فحسب بل يكلف نفسه مشقة البحث عن أخبار الناس الذين ينقدونه ثمن ما يعجبهم وما لا يعجبهم ..

وقديماً كانت الادارات تدير بعض الصحف ولكن صحف سنة ١٩٥٠ اصبحت تحرك الادارات ، حتى الحكومية ، بانتقادها الحق ، كما توجهها الى السبل المستقيمة لخدمة الشعب . ولقد شهد القراء محاسبة الصحف قبل أسابيع - لادارة المعارف فى عقر دار الحكومة . . .

ترى هل نكتفى بما وصلنا اليه ؟ بالطبع لا ! فمجال خدمة الصحف للبلاد والأهلين كبير واسع النطاق وتقدم الصحف اوسع وأكبر ومساندة القراء للصحف المتبعة الحق لها وعليها يمكن ان يكون اكبر وأقوى أثراً مما عليه اليوم . . ويسرنى ان اصرح ان أمام زميلي الاستاذ ابراهيم راسم مشاريع ضخمة ارجو ان تتحقق بمشيئة الله وعون القراء الأفاضل .

لهذا نؤكد للقراء المحترمين عدم اقتناعنا بما وصلنا اليه ، لأننا ساعون لزيادة سعينا فى خدمة هذه البلاد : الجنوب عامة وعدن خاصة . وفى الوقت الذي نقدم عميق تقديرنا لمجهود كتابنا الذين سهروا ليالي من أجلنا نسطر شكرنا الخالص لمجهودهم الذي لاقى مؤازرة القراء .. فلنعمل اكثر مما عملناه فسيرى الله عملنا ورسوله والمؤمنون ؟

وصلنا البلاغ الرسمى التالى والصحيفة مائلة للطبع :

بلاغ رسمى

ننشر البيان التالى ليطلع الخاص والعام على حقائق الحادث الذى وقع بمدينة المكلا يوم الأربعاء ١٧ ربيع الأول ١٣٧٠ هجرية الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٥٠ ميلادى . تقدمت صباح اليوم المذكور اعلاه عريضة من الحزب الوطنى الى مقام صاحب العظمة ، فطلب عظمته عشرة من زعماء الحزب ليتفاهم معهم ، وبعد نصف ساعة امتلأت ساحة القصر بالمتظاهرين واقفلت الأسواق وعطلت الأعمال وتقدم العشرة المطلوبون الى عظمة السلطان ومعهم تلك الجماهير الهائجة المحتشدة على ساحة القصر ولم تسمع ولم تعقل ما يوجه اليها من خطاب وبدأت فى اشتباك مع حرس القصر وقبضت على حرس القصر وجردتهم من الأسلحة واقتحمت ابواب القصر للوصول الى عظمة السلطان فحاولت الفصيلة الثانية ارجاعهم فلم تتمكن وقبض على الجنود وجردوا من الأسلحة مرة ثانية وجرح وضرب ثلاثة من الجنود وحالت فصيلة ثالثة رد أولئك الهائجين فلم تستطع وهاجموها مهاجمة شديدة فاضطرت للدفاع بإطلاق النار وحدث من ذلك ان أصيب بعض اشخاص بجراحات وقتل ثمانية اشخاص آخرين .

وقد قبض على مثيرى الفتنة بواسطة الجنود والشرطة ، وأودعوا السجن وهدأت الحالة تماما .

بأمر صاحب العظمة السلطان

٣٠ ديسمبر ١٩٥٠ ٢٢ ربيع الأول ١٣٧٠ نائب سكرتير الدولة



باستطاعتنا إلتقاط صور الحفلات والمآدب ليلا ونهاراً

أحسن الأعمال وأبدعها	بارخص الأسعار
أجود آلات التصوير وأقواها	بأزهد الأثمان
أجمل أدوات التصوير وأفضلها	بأيسر قيمة
أخر الأفلام وأسرعها	بأقل ثمن

باستطاعتنا رسم اللوحات التجارية والفنية

زوروا محلنا ولو مرة تجدوا ما ذكرنا بكل أمانة وإخلاص وجودة وسرعة وإتقان

محل التصوير والتكبير

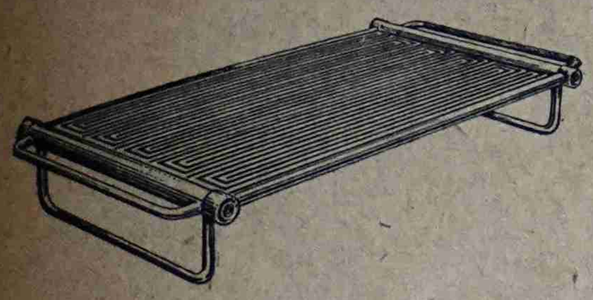
بالاستوديو العدنى ، بالميدان

قريباً جداً :

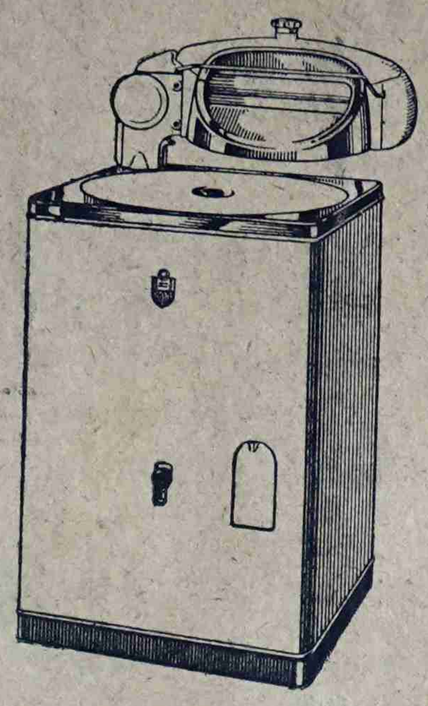
سنفتح فرعنا الجديد بعدن للتصوير السريع

وقريبا جداً : نشرع فى صنع الاكليشهات

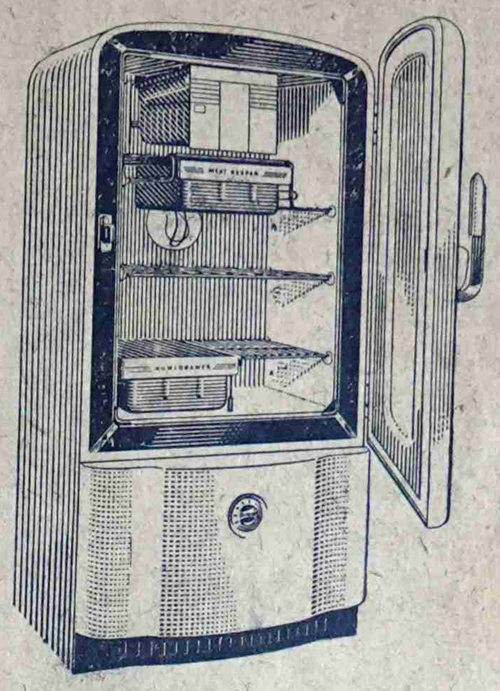
الشركة الانكليزية للكهرباء المحدودة تقدم لكم أدوات منزلية مثالية

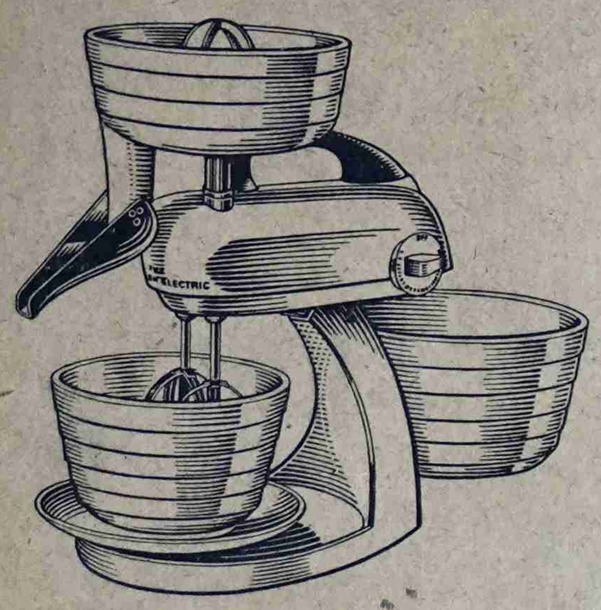


آلة كهربائية للتدفئة
طولها ستة أقدام ،
عرضها ٢٩ ١/٢ بوصة
مفيدة فى الشتاء



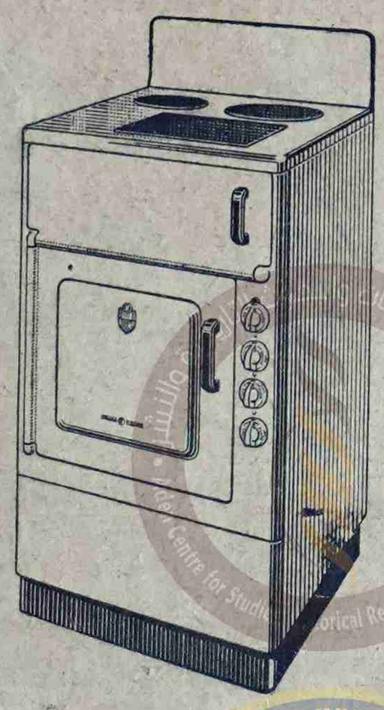
ثلاجة انموذج 64A
طولها ٥٧ ٥/٨ بوصة
وعرضها ٢٨ ٣/٤ وعمقها
٢٦ ٧/٨ سعتها ٤و٦ قدم
مكعب داخلها رف مساحته
حوالى ١١ قدما مربعا
تحتوى على صحنين للثلج
وأماكن خاصة للحلويات
واللحم وغيرها



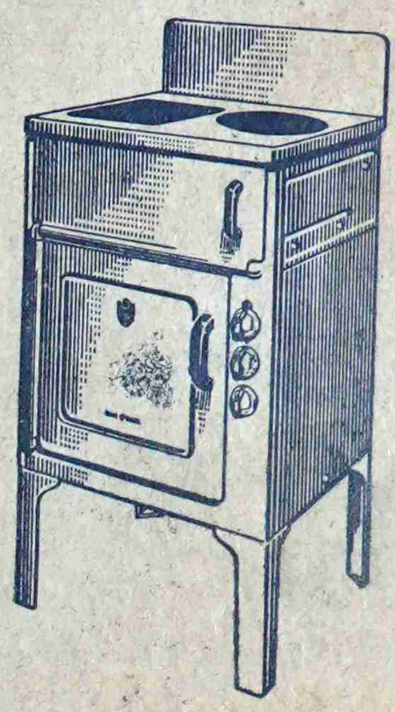


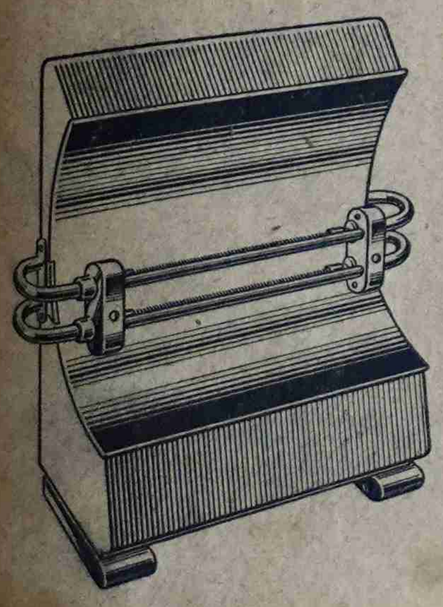
اداة لخلط الطعام
زنتها ١٣ ١/٤ رطل
ذات موتور عالى
يستعمل لخلط ومزج
السوائل

ماكينة لكل بيت حديث
مزودة بأداة لعصر الثياب
بعد غسلها تحمل عشرة
جالونات ماء وسبعة
أرطال من الثياب



جهاز كهربائى للطباخة مطلى
بالصين الجميل حجمه ٣٦×
٢٢×٢٣ ١/٢ بوصات داخله
فرن كبير وخزان ساخن

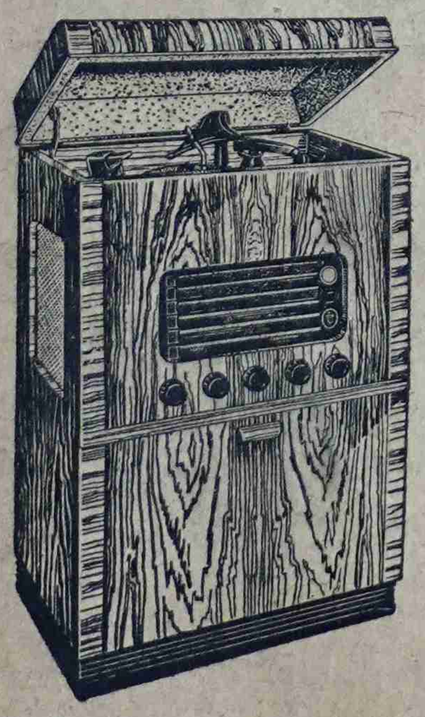




موقد كهربائى متنقل

حجمه مقبول ٢٠×
١٩ ٥/٨×٨ بوصات لونه
جميل مغطى بمادة
الكرميوم به مرآة لعكس
الحرارة ، أداة يمكن
طلبها بلونين :
لبنى أو أسود

شركة ر. ن. فيتون المحدودة



أمباسدور راديو

منظر جذاب وصوت واضح
كامل فى الصنعة
باهر فى المنظر
متعة للعين



الأعلى :
مع جهاز
للاسطوانات

الأسفل :
بدون جهاز

فرع خاص
لإصلاح الراديوهات
على يد مهندس خبير

商標 寶塔
PAGODA BRAND

شركة فونج كيونج لصناعة المطاط المحدودة

لصنع الإطارات (تايرات وتيوبات) للسيارات الخصوصية وسيارات
الحمول والدراجات وللأحذية ولمواد أخرى عديدة ...



أحذية
من المطاط





الوكلاء الوحيدون :

ابراهيم محمد رحمة الله وأولاده ليمتد

قسم ب ، شارع رقم ٢ ، كريتر - عدن

EBRAHIM M. RAHIMTULL & SONS LTD.
Section B. Street No. 2, ADEN – CAMP

طبعت فى مطبعة الكمال ،

حاجة الجنوب الى التعليم

بقلم الاستاذ عبدالله على الجفرى

عالمنا اليوم غيره بالأمس ، عالم يمتاز بالسرعة والقوة فى كل شئ .

وقافلة العالم تسير بل تطير طيرانا لا تلوى على شئ ولا تسأل عن شئ ، بل هى لا تلتفت وراءها ابداً . ولو فعلت وارادت الله ان تكون رحيمة لتوقفت بعض الشئ تأخذ معها المخلفين الذين اجهدهم الجرى — استغفر الله بل الذين هدهم الكسل واضناهم وجعلهم لا يطيقون الوقوف فكيف الجرى والطيران . نعم ، لو توقفت قافلة العالم الطائرة لرأتنا ولساعدتنا . ولكنها كما قلت لا تلتفت ولا تلوى على شئ فهى تريد ان تجرى مسرعة لتصل الى الكمال . وهى تعرف انها لن تصل ، ولكن ذلك لا يفت فى عضدها . وما دامت لا تستطيع الوصول الى النهاية فلتعمل جهدها اذاً لقطع اكبر مسافة فى طريقها وهى لذلك لا تلتفت ولا تتوقف وليذهب المخلفون الى حيث شاءت .

وهؤلاء المخلفون «نحن» سكان اليمن وحضرموت وأمارات الجنوب وعدن . فى لأسف لذكر هذه الأسماء كلها ولكان احسن ان اكتفى بواحدة لتدل على الجميع ولكن الأيام ابت الا التفرق ولم تتوصل الايام الى ذلك الا بواسطة الجهل الذى خيم على هذه الديار وجعلها فى مهب الريح او قل فى مهب السياسة .

وانا ارى ان من اسباب خمول انتاجنا الأدبى انما يرجع الى قلة التعليم فى اليمن وحضرموت وعدن . قلة التعليم وعدم التوجية هما الآفتان الكبيرتان فى كياننا الأدبى والاجتماعى . واننا لنتلفت يمنة ويسرة الى اليمن فلا نرى فيها ما يشجع وكذلك قل فى حضرموت وعدن . نعم ان هناك المعاهد الدينية فى زبيد وتريم ولكن اين زبيد وتريم من الأزهر الشريف واين البرنامج الحافل فى الأزهر من فلسفة ودين وتاريخ وطبيعيات ، وعلم نفس واجتماع واصول فقه ولغة . اين هذا البرنامج من برنامج زبيد وتريم ان كان فيهما برنامج . ان زبيد وتريم لا شئ ازاء الازهر وازاء تطوره الحديث . واذا تخرج العالم من زبيد او تريم ذهب يبحث عن كتاب ليعلم فيه او قرية يكون فيها قاضيا وهنا ينتهى به المطاف فلا يكد ولا يعمل ولا يفيد ولا يستفيد .

انها لحالة تبعث فى النفس الأسى والحزن ولم يبق لنا الا ان نكتب ولكن ماذا تنفع الكتابة ؟ اننا نريد عملا فقد ذهب وقت الكتابة والوقت ثمين والوقت سريع وهو ليس بمستعد لأن يتانى لنا لنتفكر طويلا ثم نمشى فى ركابه مشى السلحفاة .

ولدينا امارات الجنوب او ما تسمى بالمحميات وهى بلاد لا حول لها ولا قوة بل هى ليست مستعدة ان تحرك رأسها المحفوظ . ولقد أراد الله ان تتعلق فى الهواء فلا هى من أهل الارض ولا من أهل السماء . ولقد استطاعت السياسة الاجنبية أن تفصلها عن اليمن ثم اهملتها اهمالا وتركتها وشأنها بل والحق يقال ساعدتها على الكثير من الفوضى والعبث .

وانا متأكد تمام التأكيد ان اليمن لو كانت اليوم امة راقية متمدنة قد اخذت بنصيب وافر من الحضارة الحديثة لأضطر الأجنبى الى رفع مستوى التعليم فى الجنوب . ولا أرانى مخطئاً ان قلت ان نهضة السودان اليوم انما نتيجة حتمية لنهضة مصر وحضارتها ولاهتمام مصر حكومة وشعباً بالسودان مما ارى بحكومة السودان الى انشاء المدارس الكثيرة وجامعة قوية سيعترف بها قريباً . وكذلك كان الامر سيكون لو ان اليمن اخذت بالحضارة الحديثة ثم التفتت واهتمت بالجنوب واستطاع الأجنبى أن يذكى هذا التنافر بكل ما فى سعه من قوة وحيلة .

ومستقبل التعليم فى جنوب الجزيرة غامض شديد العموض وحالك شديد الحلوكة فليست هناك الميزانيات الخاصة الكافية لرفع مستوى التعليم فى هذه الربوع وليست هنالك البرامج الموضوعة لتسيير المدارس وليست هنالك سياسة معلومة لتقدم التعليم فى اليمن والامارات بل فى عدن نفسها . وانا لا انكر ان عدناً تفوق الجنوب من حيث النهضة ومستوى التعليم ولكن بالرغم من المدة الطويله التى مكثها الأجنبى فى البلاد فأن ادارة المعارف العدنية لم تنتظم ولم تتقدم كما ينبغى ان تنتظم وان تتقدم ولم تنهج على سياسة تعليمية خاصة واخاف ان اقول «لن» تنهج على سياسة تعليمية تقدمية . ونحن نتطلع اليوم الى معارف عدن رغم كل شئ ونناشدها ان تقوم بواجبها كاملا غير منقوص لرفع مستوى التعليم فى عدن وجنوب الجزيرة . ولى فى الكلام عن معارف عدن رجعة انشاء الله .

ان شعب اليمن وجنوب الجزيرة فى حاجة الى التعليم الجيد المفيد ليكون شعب جنوب الجزيرة شعبا مثقفاً وبذلك تقوى الحركة الفكرية والاجتماعية ويزداد الإنتاج العقلى ونرى فى بلادنا نهضة مباركة فى العلوم والفنون والآداب .

ويجب علينا نحن المثقفون فى جنوب الجزيرة ان نكافح بكل ما فى وسعنا من قوة وان نطالب جميعا حكومة عدن واليمن وحضرموت الاهتمام بهذه الناحية لتثقيف الشعب بكافة الطرق وايجاد الاموال اللازمة لهذا الغرض والتعاون مع الشعب على حل هذه المعضلة نعم انها معضلة كأداء ولكن يجب علينا جميعا حكومات وشعوبا ان نتخطاها بحزم وعزم وايمان واخلاص .

عبدالله على الجفرى

الموبيليات الفاخرة بأزهد الأسعار
تجدها فى :
المصنع الحديث للنجارة
قسم إى ٢٣/٣٤ ، شارع العيدروس
لصاحبه ومديره : عبدالرحمن ابراهيم

فى أعمال البيت ، ومعظم ما يوفرونه حب لسعيد وتعليمه وقسم منه لزهرة ختها ، فقلوب من فى البيت ترعاها .

من العام الأول فالثانى والثالث واستهل ع والرضاء يكتنفهم ، والحياة رتيبة تسير عجلة الزمن وئيدة سليمة ، فلا خصام ولا ع مما تجن له زينب ، فهى تبتسم للحياة لة وسرور وتملأ الدار بنشاطها فى خدمة ها وبنات خالتها وعارفيها يزورونها فتأسر بم بخفة روحها وأغانيها العذبة .. فكانت بة لدى الكل غير عالة بما تضمر لها الأيام بدأ شباب سعيد يتفتح بنضارة وجمال ، ينمو نمواً مطرداً ، ويتخطى سني دراسته ح فائق ، فيقرأ لأمه وجدته وخالته الامتحان ويعرض عليهم كلمات تشجيع دته له ، فيدعون له بالتوفيق ويهدونه يا ، وتنتشي أمه بهذا النصر لأنه نصرها وتدفع ثمن الفرح من عينيها .

وفى أثناء دراسته فى الصف الرابع ثانوي ته أمه إن فاز وصار من المبرزين أن تشتري عة وبدلة «كشمير» . وفى نهاية السنة ما أرادت فأصبح الثاني بين زملائه ب بما وعدته .

وفى يوم إجازته الأسبوعية رغبت زينب رغبة ملحة أن ترى سعيداً قد لبس هدية الفوز وفى عصر ذلك اليوم كانت تمد له كل شيء ببشاشة وشوق تريد أن تراه مزهواً فخوراً بنفسه فيملأ قلبها بالفرح ويشبع غرورها به لأنها كسبت المعركة — معركة الحياة والصبر على المكاره — وإن الثمرة قد قاربت الاينـاع

كان يلبس لبوسه بقلب يتوثب ثقة بنفسه وشبابه ، ويحب أن يرضي أمه الحبيبة ، وما ان أتم إلا وقبلته قبلة سكبت فيها كل معاني الأمومة فرأت فيه نسخة منها ومن شبابها فتمنت لو كان أبوه حياً فيراه قد بلغ مبلغ الرجال .

خرج من البيت يسير إلى محطة السيارات وكان يحس كأن الأرض ترقص تحت قدميه فرحة بمن يطأها ، وعندما وصل كانت سيارة تقل خمسة أشخاص وهي على وشك أن تتحرك وصاحبها ينادي : «تواهي نفر ، تواهي نفر»

فصعد فيها فتحركت متجهة إلى التواهي وسعيد يقلب ناظريه بكل ما يمر به من مارة وبنايات وأعمدة فيتهد كمن يتحسر على شيء فقده أو كتاجر موشك على الافلاس ، يرثي مصيره بهدوء القانط المتبتل الراضخ للأقدار

بدأت السيارة تصعد طريق «العقبة» بتثاقل وان وفى نزولها أسرعت وعند بدء «اللويه أي العصرة» المؤدية إلى المعلا كانت سيارة كبيرة أخرى محملة بالبراميل فأراد صاحب السيارة النازلة أن يقلل من سرعتها ومن سوء الحظ ضغط محل «السليط الكليش» فتضاعفت السرعة وفجأة اصطدمت بالسيارة الحمول .

كانت السرعة متزايدة والصدمة شديدة فعملت رد فعل قوي أحدثت فيها رجة عنيفة فأراد صاحبها أن يعدلها فاقتلبت ثلاث قلبات تطاير كل من فيها واقعين على الأرض كطيور أصابهم رشاش بندقية ، فسمع لأحدهم صوت مرتفع قائلا : أماه ، ثم انقطع .

فتواثب من فى سيارة الحمول لانقاذهم فوجدوا السائق وخمسة منهم مغمى على بعضهم وفيهم بعض الجروح والرضوض وسادسهم قد تهشم وجهه والدم ينزف منه نزيفاً مندفعاً إندفاعاً قوياً فتغيرت ملامحه وجسمه منطرحاً ليس فيه أية إصابة ، ففقد كل حركة فيه إلا نبضات تجتر بتؤدة وأنين متداع .

فتوقفت حركة المرور للحادث ونقل الجميع إلى المستشفى . وفى هذه اللحظة كان كل واحد غارقاً بما لديه إلا بيت كان يتحدث من فيه عن سعيد دون أن يعلموا مصيره ، يمدحونه ويرجون له التوفيق ثم ختمت أمه القول قائلة : الله يحفظك أينما تكون ويفرح كل أم بابنها . فساورها القلق والاضطراب فى نفسها .

وبعد ربع ساعة دخلت جدة سعيد أم أبيه صائحة نائحة وهي تندبه وتقول : يا ويلاه مات سعيد مات ، دهمته السيارة فمات .

كان وقع الخبر كقنبلة هزت أركان الدار هزة عنيفة ، فصرخت الأم صرخة قوية بمجامع قلبها تداعى لها كيانها وهي تردد بجنون : واولداه ، واولداه ، يا قلبي .. ونهالكت على الأرض خائرة القوى ، وجفت مآقيها واتسعت وصارت كالبلهاء تترنر بكلمات غير مفهومة يتخللها بتردد كلمات : سعيد ، سعيد ، مات سعيد ، مات ، يارب حرام حرام ، لو مت أنا وبقي .. وكانت تبكى بدون دموع ، بل قلبها كان يبكيه بحرقة يعبر عنه صوت مبحوح .

فتمنت الموت من بعده ولكنها عاشت كمجنونة وليست بمجنونة ذاهلة عما حدث لها مفتحة العينين عمياء القلب ، خجولة من الحياة تتخبط مع عجلة الزمان بدون وعي كمخمور أفلت منه زمام السيطرة على أعصابه فراح يخبط فى الأرض ، فهى أجدر بالرثاء والشفقة

حامد عبدالله خليفة